

الكورة ع مش بس أجوال

هشام أبو حديد



الكورة مش بس اجوال

هشام أبو حديد

الجمع والإخراج
التجهيزات الفنية بدار ماستر للنشر

رقم الإيداع/٢٥٧٤٣/٢٠١٩م

ISBN: 978-977-85571-6-9

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر



Email: master.publisher@hotmail.com
Facebook: [facebook.com/Master.PH](https://www.facebook.com/Master.PH)
Smashwords: [smashwords.com/master.ph](https://www.smashwords.com/master.ph)
Tel & Whatsapp/ 0128 730 3637

* جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي أصحابها فقط ولا علاقة للمؤلف أو الناشر بما ورد فيها .. لذا وجب التنويه

الإهداء

إلي والدي ووالدتي وأشقائي..
فالحياة بدونهم لا شيء.

إلي زوجتي وأبنائي إياد ومحمد..
فهم حلاوة الروح.

إلي كل شخص وزميل تعلمت منه حرفا في المجال
وزادني علما.

إلي كل قارئ حرص علي مطالعة كتابي هذا ..
دمتم داعمين لي.

خالد بيبو

بيبو وبشير .. بيبو و الجووول



في حياة كل لاعب كرة. ذكريات منها السعيدة والمريرة. لكن يبقي خالد بيبو لاعب الأهلي صاحب أفضل ذكري لجماهير النادي الأهلي، عندما نجح في تسجيل ٤ أهداف في مرمى الزمالك في المباراة الشهيرة التي انتهت ١/٦.

بيبو الذي كان قد نجح في قيادة الأهلي في الفوز والتألق في مباريات عديده منها أهما تسجيله لثلاثية في نهائي دوري أبطال إفريقيا وهدفة في السوبر الإفريقي .

والحوار مع بيبو متعه خاصة، لبساطته وتواضعه ولعشقة للكره ولكيان النادي الأهلي، فعندما تتحدث معه تجده كنز مليئا بالمعلومات والحكايات ودائما يردد انه حظه كان سيئا مع المنتخب ..

- ❶ في ذكرى ال 15 لفوز الأهلي على الزمالك 1/6.
- ❷ بيبو: عندما أشعر بان نفسي تتي تعبانه شوية أشاهد المباراة.
- ❸ علاقتي طيبه ببشير جدا.
- ❹ وحرصت على موااساة حازم عقب المباراة. كلام سيكا غير حقيقي.
- ❺ سليم تمنى أن يكون صالح سليم عايش. وهذه أفضل إشادة تلقيتها، وعادل إمام قالي مش مصدق اللي انت عملته ده.



* في البداية ذكرياتك عن المباراة؟

أعتبر هذه المباراة من أحلى وأجمل فتراتي الكروية مع الأهلي بصفة خاصة وكرة القدم بصفة عامه، والحقيقة لولا وجود لاعبين مميزين في الفريق معي ما كنت حققت هذا الإنجاز بتسجيل ٤ أهداف في الزمالك، ودخول التاريخ من أوسع أبوابه، وشيء جميل وذكرى طيبة نجحت في تركها في أذهان الجماهير الحمراء والتي لن يمحوها الزمان من ذاكرتهم مهما مر عليها عشرات السنين.

* وماذا عن شعورك لما تقودك الصدفة وتسمع « بيبو وبشير »؟

الحقيقة عندما أكون مضيق أو يمر بظرف ما ألجأ إلى مشاهدته المباراة بالكامل فهي الوحيدة القادرة على تغيير حالتي النفسية بالكامل وأشعروني أنني أنسان جديد، أما جملة « بيبو وبشير. بيبو والجول » فهي في رأسي كل يوم وترن وكأن المباراة لعب أمس، والحقيقة باكون سعيد جدا بسماعها وترديدها أمامي.

* هل فكرت في وضع هذه الجملة نغمة على موبايل أو كول تون؟

إطلاقا، رغم الضغوط الشديدة التي تعرض لها من قبل المقربين مني، لجعلها نغمة موبايل إلا أنني رفضت احتراما لشعور لاعبي الزمالك وجماهيره، لأنني أردت دائما يوم ليك ويوم عليك ولا أفضل أن أكون سبب في أهانه أحد.

* ما علاقتك ببشير التابعي حاليا؟

بشير من أنقى وأطيب الشخصيات التي تعاملت معها، وعلاقتي به حاليا فوق الممتازة، وتربطني به صداقة قوية ويعتبره صديق مقرب لي لأنه جدع وابن بلد بمعنى الكلمة.

* هل تتذكرون سويا أحداث هذه المباراة؟

لا أفضل ذلك، حتى لا يشعر بأي ضيق أو إحراج فننعمد أنا وبشير بأن لا نتذكر أو الحديث نهائيا عن الأهلي والزمالك.

* هل تعرضت لمضايقات من لاعبي الزمالك أثناء المباراة؟

ليست مضايقات فقط حدثت أثناء المباراة، ولكن لا أفضل ذكرها حاليا خصوصا وأن علاقتي بهم ممتازة ولا أحب أنا.

* لكن رضا سيكا لاعب الزمالك في هذا التوقيت خرج وأكد أن زملائه تساهلوا أمام الأهلي؟

الزمالك أسم كبير ليس في مصر فقط وإنما في أفريقيا والدول العربية، واستبعد تماما ما رده سيكا بخصوص هذا الفوز الكبير، ولا يوجد لاعب يريد إهانة نفسه وجماهيره وناديه لسبب ما، وكلام سيكا غير صحيح نهائيا.

* تعتبر المباراة كانت نقلة في حياتك؟

بكل تأكيد ولكن هناك مباريات أخرى حققت فيها ما لم يحققه أي لاعب قبلي، مثل نهائي أفريقيا

أمام صن داونز الجنوب أفريقي عندما سجلت ثلاثة أهداف « هاتريك » في المباراة، وهم لم يحققه أي لاعب من قبل، ولكن الجماهير الأهلاوية دائما تتغنى بمباراة ال ١/٦ أو تتذكر لخالد بيبو هذه المباراة فقط، ويكفي أنى رحلت عن الأهلي مرفوع الرأس.

*** كيف؟**

لكل جيل أو وقت لاعب يكون قمة في التألق الكروي، والحمد لله أنا كنت هذا اللاعب في هذا التوقيت، ونجحت في تحقيق كل البطولات التي شاركت فيها، ومثلما كانوا قبلي عظماء أتى بعض من هم أعظم، وهذه سنة الحياة وعندما رحلت عن الأهلي رحلت مرفوع الرأس دون أي شتيمة أو تعدى من بعض الجماهير.

*** أبرز من أشاد بك عقب المباراة؟**

رغم أنى تلقيت إشادات كثيره وعديده من جميع المستويات، إلا أن الاتصال الذي تلقيته من قبل الفنان عادل إمام كان له طعم مختلف، بعدما هنأني بأهدافي الأربعة وطالبي بالمزيد في المباريات المقبلة.

*** أبرز تعليقات لاعبي الزمالك عقب المباراة؟**

حرصت على تهدئة بعض اللاعبين منهم والذي كانوا في مرحلة انهيار من النتيجة، خصوصا حازم إمام الذي كان في حالة تأثر شديد وقولت لها: « لا تحزن يا حازم فأنتم فريق قوى ويوم ليك ويم عليك ولم أتركه حتى هدأ تماما.

*** هل الفوز ١/٦ عوض الأهلي عن ضياع بطولة الدوري؟**

أبدا فهي في النهاية مباراة بثلاث نقاط، ولكن ضياع اللقب لم يعوضه أي فوز ولكن قلل من حالة الحزن لدى جماهير الأهلي وقلل من فرحة الزمالكوية باللقب المحلى.

*** ما أبرز هدية تلقيتها عقب المباراة؟**

لم أتلقي شيء مكافأة عن أهدافي الأربعة، وكل ما يتردد بأنني تلقيت سيارات أو شقق وقلل غير صحيح، وده اعتبره هجص وإشاعات فقط، ولم أشاهد هذه الهدايا غير في الأفلام فقط، ولكن يكفي ما قاله لي طارق سليم عقب المباراة مباشرة، بأنه كان يتمنى أن يكون صالح سالم على قيد الحياة لمشاهده هذه المباراة وأهدافي الأربعة.



أحمد فتحي

الأسطورة



أجمع كل زميل إعلامي سبق وأن اجري حوار مع احمد فتحي لاعب الأهلي والمنتخب، أنه يجلس مع لاعب مختلف عن باقي اللاعبين، وبرغم إجرائي حوارات عديدة مع فتحي يبقى هذا الحوار مختلفا، خصوصا وأن جاء بعد رفضه أكثر من مره، لكونه لا يريد التحدث في بعض الأمور في الوقت الحالي، إلا ان إصراري على الحوار دفع اللاعب للرضوخ لطلي.

وكما قلت إنني سبق وأن حاورت فتحي في عدة حوارات منها كان خارج مصر وتحديدا في دولتي موزمبيق ومالي إلا ان هذا الحوار الذي اجري هاتفيا جاء كما أردت ونجحت في إخراج كل معلومة كنت أسعي إليها .. ليفتح احمد فتحي قلبة ويتحدث في كل شيء .

أنا محظوظ وأحلم بلقب عميد لاعبي العالم. 
لم أفكر في الاعتزال .. وحققت كل أهدافي. 

«قلب الأسد. الجوكر. صاحب الرئاث الثلاث». ألقاب عديدة وبطولات كثيرة ومشاركات في جميع البطولات الدولية، ليكون أول لاعب مصري يخوض جميع بطولات «فيفا» الرسمية. إنه أحمد فتحي، لاعب الأهلي والمنتخب الوطني، الذي يمتلك سجلا حافلا بالإنجازات للكرة المصرية، أهمها الحصول على بطولة أمم أفريقيا ثلاث مرات، والوصول لنهائي بطولة ٢٠١٧، والتأهل لمونديال الأندية، بجانب حصوله على ثلاثة ألقاب أفريقية خاصة بمسابقة أبطال الدوري وبطولة الكونفدرالية وكأسين سوبر أفريقي.

*** المشاركة في نهائيات كأس العالم حلم كل لاعب، صف لنا شعورك بعد مساهمتك في التأهل لمونديال روسيا؟**

الحقيقة مهما تحدثت معك عن حلم المشاركة في كأس العالم، فلن تكفيني عدة أيام، وبالنسبة لي أحلم بالمشاركة في كأس العالم منذ كنت ناشئاً، والحقيقة أننا بذلنا مجهوداً كبيراً خلال آخر ثلاث تصفيات من أجل تحقيق هذا الحلم الذي تحقق مؤخراً بصعوبة، وحتى هذه اللحظة لا أصدق أننا كسرنا النحس وتأهلنا للمونديال العالمي وسنشارك أمام العالم في أكبر معترك كروي، وسنحتك بأفضل اللاعبين في العالم وجها لوجه.

*** شاركت في تصفيات ٢٠١٠ و ٢٠١٤ و ٢٠١٨، بالنسبة لك أي جيل من هؤلاء اللاعبين يستحق التأهل للمونديال وأي تصفيات كانت أصعب بالنسبة لك؟**

أولا الثلاث تصفيات كانت صعبة على المنتخب الوطني، ورغم ذلك كنا قريبين من التأهل في ٢٠١٠ و ٢٠١٤، فالأولى خرجنا من مباراة فاصلة أمام الجزائر رغم أحقيتنا في هذه التصفيات بالتأهل بعد الفوز في مباراة العودة على المنافس بهدفين نظيفين بعدما خسرنا في اللقاء الأول بثلاثة أهداف مقابل هدف، وهو ما يؤهلنا لمونديال جنوب أفريقيا وقتها، إلا أن «فيفا» فضل إقامة مباراة فاصلة مع الجزائر، أما تصفيات ٢٠١٤ التي كان يقود المنتخب وقتها الأمريكي بوب برادلي فقد حققنا الفوز في جميع مباريات المجموعة ذهاباً وإياباً قبل أن نصطدم بغانا والتي تأهلت على حسابنا.

*** البعض يقول إن جيل ٢٠١٠ كان الأحق بالتأهل للمونديال، فما رأيك؟**

جيل ٢٠١٠ الذي كان يضم محمد أبو تريكة، ووائل جمعة، وعمرو زكي، ومحمد زيدان، ومحمد شوقي، وأحمد حسن، وغيرهم، نجح فيما فشل فيه الكثيرون على مدار تاريخ الكرة المصرية، فيكفي حصول هذا الجيل على ثلاث بطولات أفريقية متتالية، ومشاركته القوية في بطولة كأس القارات والفوز على إيطاليا، وخوض مباراة للتاريخ أمام البرازيل ما زالت محفورة في أذهان الجماهير حتى الآن، وعدم النجاح في التأهل للمونديال ليس معناه أن هذا الجيل فاشل أو غير محظوظ، وما حققه هذا الجيل لن يستطيع جيل آخر تكراره.

*** لكن هذا الجيل ضم نجوما عديدة وأسماء كبيرة في الكرة المصرية عكس الجيل الحالي الذي حقق التأهل للمونديال رغم أنه أقل منه فنيا؟**

الحصول على بطولة أو التتويج بها لا يقاس بمستوى اللاعبين الفني أو أسمائهم، ومدى ضم المنتخب نجوماً من عدمه، فمثلاً كان جيل ٢٠١٠ يضم مجموعة مميزة من نجوم اللعبة، والجيل الحالي لا يقل نجوماً وتألُقاً في الملاعب في مقدمتهم محمد صلاح، ومحمد النني، فضلاً عن وجود عدد كبير من اللاعبين المحترفين ساهموا بشكل إيجابي بفضل خبراتهم في التأهل للمونديال والعودة للمشاركة في البطولة الأفريقية بعد غياب دام ثلاث بطولات متتالية والتأهل لنهائي البطولة في إنجاز يضاف لهم، والحقيقة أنا أعتبر نفسي محظوظاً لكوني شاركت في الجيلين وحصلت على ألقاب البطولات الأفريقية والتأهل للمونديال.

*** هل تعتقد أن المنتخب قادر على تخطي عقبة دوري المجموعات في المونديال، أم أن قلة الخبرة ستطيح به مبكراً من البطولة؟**

هدفي وهدف زملائي في المنتخب هو تخطي الدور الأول للبطولة والوصول إلى أدوارها النهائية.

خصوصاً أن فرصة المشاركة في المونديال العالمي لن تأتي كثيراً، لذا سنقاتل ونبذل قصارى جهدنا من أجل تحقيق هذا الحلم، وأتمنى أن تضم مجموعة مصر في المونديال مجموعة متوازنة حتى يستطيع اللاعبون اكتساب الخبرة وروح البطولة خلال مباريات المجموعة.

* ما هو طموحك الشخصي بعد التأهل للمونديال؟

طموحي لا يتوقف أبداً، فبعد التأهل للمونديال أصبحت اللاعب الوحيد المصري الذي شارك في جميع بطولات الاتحاد الدولي «فيفا»، مثل بطولات مثل كأس القارات وكأس العالم تحت ٢٠ سنة، وكأس العالم للأندية والأولمبياد، فضلاً عن المشاركة في مونديال روسيا لأكون شاركت في جميع بطولات فيفا، ولكن يبقى مذاق المشاركة في مونديال الأندية مختلفاً. أتمنى تحقيقه بالمشاركة مرة أخرى، وأتمنى المساهمة في تتويج المنتخب الوطني باللقب الأفريقي والأهلي بالبطولة الأفريقية وجميع المسابقات المحلية من أجل زيادة رصيده من البطولات سواء مع الأهلي أو المنتخب.

* ما حقيقة رغبتك في الاعتزال الدولي؟

لم يحدث نهائياً، فقد تم فهم تصريحاتي بشكل خاطئ، فأنا لم أقصد نهائياً أنى فكرت في الاعتزال الدولي، فالمشاركة مع منتخب بلادي شرف وتكليف يتمناه أي لاعب، فأحد الإعلاميين ردد أنى كنت أرغب في الاعتزال الدولي أثناء احترافي في قطر، وبعد العودة، بعد انخفاض مستواي وهو ما دفعني للخروج ونفى هذا الأمر تماماً، فأنا لم أعود على الهروب من واجباتي تجاه المنتخب، وتواجدي ضمن صفوف المنتخب كما ذكرت لك شرف لي ولأي لاعب سواء كنت موجوداً مع اللاعبين أو لم أكن.

* من اللاعب الذي كنت تتمنى أن يكون ضمن صفوف المنتخب في نهائيات المونديال؟

لا أريد ذكر لاعب محددة حتى لا أنسى أحداً ويغضب منى، ولكن كما قلت سابقاً كل جيل حقق إنجازات عديدة، ومن حق هذا الجيل أن يفتخر بالإنجاز الذي حققه.

* هل تعتقد أن المنتخب قادر على تكرار التأهل للمونديال في تصفيات ٢٠٢٢؟

نحن نجحنا في كسر العقدة التي استمرت ٢٨ عاماً، خاض المنتخب خلالها تصفيات عديدة، كانت جميعها مؤلمة للاعبين والجماهير، ومعظمها كنا فيها قريبين من التأهل، ولكن غياب التوفيق حرماننا من ذلك، وأنا أرى أن العقدة تم فكها وقادرون على المشاركة في نهائيات ٢٠٢٢.

* سبق أن خضت أكثر من تجربة احترافية سواء في أوروبا أو الخليج، هل ما زالت التجربة تراودك؟

أنا حالياً مرتبط بالنادي الأهلي، وسبق لي أن حققت نجاحاً ملحوظاً، سواء في الدوري الإنجليزي مع شيفليد يونايتد، أو هال سيتي، أو في قطر مع أم صلال، ولو جاء عرض يليق بي وبالنادي فلن أتردد في خوض التجربة مرة أخرى، ولكن بعد موافقة الأهلي.

* ما الدوري الذي تتمنى المشاركة فيه مجدداً؟

لدوري الإنجليزي، فللحقيقة لم أشبع من هذا الدوري، ويبقى هو الأقوى والأشهر في جميع الدوريات الأوروبية، وتجربتي مع شيفليد وهال سيتي كانت سريعة جداً وأتمنى تكرارها وقضاء أكثر من موسم بهذا الدوري.

* هل الأهلي قادر على التتويج باللقب الأفريقي؟

بكل تأكيد، فلا توجد بطولة يشارك فيها الأهلي ويكون لقبها هو هدف الأهلي، ورغم غياب البطولة عن النادي الأهلي في المواسم الأخيرة، إلا أنه قادر على استعادة أمجاده الأفريقية بالتتويج باللقب القاري والمشاركة في مونديال الأندية خصوصاً في ظل تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين يقودهم مدير فني كفء بحجم حسام البدري، الذي سبق أن قاد الفريق للحصول على هذا اللقب.

* لكن هناك عقبة قوية الأحد المقبل أمام بطل تونس.

بكل تأكيد مواجهة النجم الساحلي صعبة، ولكن لن تكون صعبة فقط على الأهلي، ورغم فوز المنافس في مباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف، فنحن قادرون على تجاوز هذه العقبة والتأهل للدور قبل النهائي للبطولة، والتي أعتبر أن مباراة النجم ومن قبلها مباراة الترجي نهائياً مبكراً للبطولة، وتجاوز هذه المباراة يقرب الفريق جداً من لقب البطولة.

* لأول مرة منذ فترة طويلة تغيب عن مواجهة حاسمة للأهلي أمام النجم الساحلي، ما شعورك وكيف ستمر عليك المباراة؟

مهما قلت لك عن شعوري لعدم المشاركة في المباراة فلن أستطيع وصف هذا الشعور، فأنا لاعب تعودت دائماً على هذه المباريات الصعبة والتي دائماً تشهد تألقي، ولكن الحصول على الإنذار الثاني في مباراة الذهاب حرمني من مواجهة الإياب، ولكن لدى ثقة كبيرة في جميع اللاعبين وممن يشارك مكاني في الظهور بشكل قوى وقيادة الفريق نحو الفوز والتأهل للدور قبل النهائي للبطولة.

* تغيب عن مباراة النجم فضلاً عن غياب حسام عاشور، وأنتما من العناصر الأساسية للفريق، هل هذا قد يؤثر على نتيجة المباراة؟

أتمنى عدم تأثر الفريق بغيابنا، وأنا على ثقة بأن البدلاء على قدر المسؤولية وسيبدلون قصارى جهدهم من أجل تحقيق الفوز، ومن مميزات الأهلي أن جميع اللاعبين سواء البدلاء أو الأساسيين هم على قدر المسؤولية، ولا يوجد فارق بين مستواهم، وكل لاعب يدخل قائمة المباراة يكون هدفه التألق وقيادة الفريق نحو الفوز، لذا لا داعي للقلق على الفريق في ظل غيابنا عن المباراة.

* ما أبرز ألقابك مع الكرة؟

ألقاب عديدة تم إطلاقها عليّ، سواء من النقاد الرياضيين أو الإعلاميين، أهمها: (الجوكر، وقلب الأسد، وصاحب الرنات الثلاث). وغيرها التي لا أتذكرها.

* وأيهما تفضل؟

لا أفضل أي لقب، ولا أكون سعيداً عند سماع أي لقب، لأنني أحب أسمي فقط دون أي ألقاب.

* أخيراً، كم مباراة دولية خضتها مع المنتخب؟

خضت مع المنتخب الأول ١٢٤ مباراة، نجحت خلالها في تسجيل ٥ أهداف، وأتمنى أن أنجح في تجاوز عدد المباريات الدولية المسجل باسم أحمد حسن وأصبح عميد لاعبي العالم والذي يحتلها ب ١٨٤ مباراة دولية.



يبقى لحوار محمد صلاح له أهمية خاصة، لكونه يأتي مع لاعب عالمي، نجح في حفر أسمة بأحرف من ذهب، وكان اللقاء المنتظر في موزمبيق و تم استكمال الحوار بجنوب أفريقيا وتحديدا في مطار جوهانسبرج، صلاح الذي حاورته عندما كان لاعبا في بازل السويسري وتشيلسي الانجليزي و روما الإيطالي، وقبل انتقاله إلى ليفربول، وجد وقتها فتي متواضع يحلم بصناعة اسمه متحديا كل الصعوبات، التي قد تعرقل مشواره وتعيده إلى مصر، فتح قلبه أثناء الحوار وتحدث في كل شيء عن الكرة و السياسة و وضع مصر بعد الثورة وإلى نص الحوار..

الفرعون المصري: مفيش كورة في مصر والكل عاوز يطفش منها. 
أخشي عدم التأهل للمونديال وهي الفرصة الأخيرة لجيل الكبار. 
قلق على مستقبل بلدي وأتابع الأحداث السياسية لحظة بلحظة. 



*** في البداية .. هل اقترب المنتخب من تحقيق حلم الصعود للمونديال ٢٠١٤؟**

لا يزال الحلم أمامه الكثير ليتحقق، فنحن ما زلنا في المرحلة الأولى من التصنيفات، وقطعنا منها حوالي ٧٠٪، ولا يزال أمامنا مرحلة ثانية ولكن الفريق نجح وباقتدار في الحصول على ١٢ نقطة كاملة من المباريات الأربع الماضية، وهذا أمر يعد إيجابياً جداً لنا في تلك المرحلة، وقد اتفقتنا جميعاً على طي الصفحة السابقة ولا يشغل بالنا حالياً إلا مواجهة موزمبيق التي نسعى لتحقيق الفوز بها لتحقيق العلامة الكاملة من النقاط.

*** هل تشعر بالخوف من عدم الصعود للمونديال؟**

كلنا خائفين من عدم النجاح في المهمة لكننا سنبدل قصارى جهدنا لتحقيق حلمنا باللعب في المونديال المقبل مع اللاعبين الكبار الموجودين حالياً بالفريق ولكي أشاركهم فرحتهم بالصعود للمونديال، خصوصاً أنها الفرصة الأخيرة بالنسبة لهم، ومنهم أبوترىكة ووائل جمعة صاحب الخبرات الكبيرة، وأنا أعتبر نفسي محظوظاً جداً لتواجدي معهم في فريق واحد على الرغم من أنني كنت أحلم بمجرد رؤيتهم في الشارع، وعندما كنت ألعب في المقاولون لم أتخيل أنه سيأتي اليوم الذي سألعب إلى جوارهم في المنتخب.

*** وهل تعتقد أنك بعد أهدافك الثلاثة أمام زيمبابوي انضمت إلى عظماء الكرة المصرية؟**

أنا لسه بدري علىّ، وأعترف بأن ما وصلت إليه الآن بفضل من ساعدوني من زملائي أصحاب الخبرات أمثال الحضري وأبو تريكة وجمعة وأحمد حسن وحسنى عبد ربه وفتح الله وعبد الواحد السيد، فجميعهم وقفوا إلى جوارى حتى وصلت إلى هذا المستوى الدولي، ولا يمكنني بأي حال من الأحوال أن أقول إنني بدأت أنضم إلى قائمة هؤلاء النجوم، فلا يزال الطريق أمامي طويلاً، ولكنني بدأت أخطو أولى خطوات النجومية، والتي أتمنى أن أحافظ عليها ولا أفرط فيها أبداً.

*** هل كنت تتوقع تسجيل ثلاثة أهداف في هذه المباراة؟**

على الرغم من أني سجلت هاتريك لكنني لم أفكر في هذا الأمر على الإطلاق وكل تفكيري ليلة المباراة وقبلها كان منصباً على كيفية التعاون مع زملائي لتحقيق النصر، والتقدم خطوة كبيرة نحو الصعود كأول المجموعة، ولكن زميلي أحمد الشناوي توقع تسجيلي للأهداف الثلاثة، وقال لي بالحرف الواحد قبل المباراة ستسجل يا صلاح أكثر من هدف في تلك المباراة، وأخذت كلامه على محمل التهريج ولكن صدقت توقعاته.

*** لكن ألا ترى أننا لدينا أزمة في رؤوس الحربة؟**

بالفعل نحن نعاني أزمة تتمثل في ندرة المهاجمين، وأنا شخصياً أفتقد وجود عماد متعب إلى جوارى، لأنه رأس حربة من طراز فريد، وساعدني كثيراً خلال المباريات التي شارك فيها إلى جوارى، وأبرزها مشاركته معي في الأولمبياد، حيث كان يفتح الطريق أمامي بتحركاته الواعية وأتمنى أن يعود سريعاً ليكون إضافة قوية لنا خلال الفترة المقبلة، ولكن يجب ألا ننسى وجود الثنائي أحمد جعفر وأحمد حسن مكي اللذين يعدان من أفضل المهاجمين في مصر حالياً.

* هل ستستمر في بازل أم أنك نويت الرحيل إلى نادٍ آخر؟

بقائي في بازل أوريحلي يتوقف على عدة عوامل أهمها مشاركتي بصورة أساسية مع الفريق الذي سأضم إليه، لأنني أفضل البقاء في بازل، واللعب أساسياً كما يحدث الآن عن الانتقال لنادٍ أكبر وألزم دكة بدلائه، فالفلوس لا تشغل بالي وكل ما أفكر فيه هو اللعب فقط ومن بعده يأتي كل شيء سواء الفلوس أو الشهرة والنجومية.

* سمعنا عن تلقيك عروضاً من بعض الأندية الكبيرة خلال الفترة الأخيرة ما صحة ذلك؟

بالفعل لقد تلقى بازل عدة عروض لشرائي أهمها من أحد الأندية المتقدمة في الدوري الإنجليزي، بالإضافة إلى بعض العروض الأخرى وإن شاء الله سأجلس مع مسؤولي النادي نهاية الأسبوع المقبل للتشاور في هذا الأمر، لأنني لن أخطو خطوة واحدة إلا من خلالهم لارتباطي بعقد، فضلاً عن احترامي الشديد لهم، خصوصاً أنهم السبب وراء تهافت الأندية على التعاقد معي.

* وهل ترى أن بقاءك مع بازل يتناسب مع طموحاتك الآن؟

بازل يعد أفضل محطة انطلق منها إلى الأندية الأوروبية الكبيرة، حيث إنه يعد من الأندية المعروفة في أوروبا والتي تراقبها العيون جيداً، ومن خلاله يشاهدني الجميع في مختلف أنحاء العالم، ولكن المشكلة أن المصريين لم يكونوا يعرفون بازل، ولكنني أنا وزميلي محمد النني نجحنا في صناعة شعبية له في مصر بفضل تألقنا معه وظهورنا بمستوى طيب خلال المباريات التي شاركنا فيها مما جعل المصريين يتابعون مبارياتنا معه وكأنها مباريات للمنتخب وهذه أمور أسعدتنا للغاية، والحمد لله لقد فرق الاحتراف في بازل معي كثيراً وساعدني على صقل موهبتي، حيث إن حياة الاحتراف مختلفة تماماً عن حياة الهواية، والاحتراف التزام، وهو أمر سهل وصعب في نفس الوقت، وأنا الحمد لله أجتهد لتقديم أفضل ما لدى للنادي وللمنتخب.

* وما رأيك في رغبة معظم لاعبي مصر في الرحيل للاحتراف؟

جميع اللاعبين مش عاوزين يقعدوا في مصر بسبب الأوضاع السيئة التي تمر بها البلاد، وللأسف الكرة المصرية «باطت» وما فيهاش أمل مما جعلهم يسعون جميعاً للاحتراف في الخارج، خصوصاً بعد الأزمات التي أدت لحرمان الجماهير من حضور المباريات، مما أفقد اللاعبين الإحساس بحلاوة اللعب وجعلهم يبحثون عن تلك المتعة في أي بلد حتى ولو هالعبوا في الإمارات أمام ١٠٠٠ متفرج فقط، لأن الكرة من غير جمهور مالهاش طعم.

* ومن تعتقد أنه سيرحل للاحتراف؟

أبرزهم محمد إبراهيم لاعب الزمالك الذي تلقى عرضاً مغرباً من أحد الأندية الأوروبية ويتكتم عليه لحين إنهاء الاتفاق مع مسؤولي ناديه على إتمامه وقد سبق لي أن تحدثت مع كابتن حازم إمام كي لا يقفوا أمام رغبته، فأكد لي أن الزمالك سيساعده على الاحتراف إذا كان العرض مناسباً له وللنادي.

* ما أصعب اللحظات التي مرت عليك خلال تواجدك مع المنتخب في هراري؟

اللحظة التي غادر فيها عبد الواحد السيد الفندق، وكنا وقتها نحتفل بالفوز وتأثرت كثيراً برحيله

في هذا التوقيت، وكنت أتمنى تواجده معنا حتى انتهاء مباراة موزمبيق، ولكن إصابته حالت دون ذلك وبإذن الله يعود لنا سريعاً ويكمل معنا مسيرتنا نحو التأهل للمونديال.

* وهل انتابك القلق على الفريق بعد إصابة عبد الواحد؟

حزنت بشدة لإصابته، ولكني لم أقلق لأنني أثق جيداً في قدرات شريف إكرامي لأنه حارس متميز وقدم موسماً من أفضل المواسم له مع الأهلي وظهر معنا بمستوى متميز طوال فترة انضمامه للمنتخب، هذا بالإضافة إلى وجود الشناوى وهو حارس متميز، وإن كان لم يشارك مع الزمالك طوال الفترة الماضية في ظل وجود عبد الواحد إلا أن هذا لن يقلل من مستواه على الإطلاق، حيث إنه من أفضل الحراس الصاعدين في تاريخ الكرة المصرية.

* وما رأيك في الأحداث السياسية؟

على الرغم من تواجده في سويسرا لكنني أتابع جيداً ما يحدث في مصر من خلال التلفزيون وهو أمر يلقيني على مستقبل بلدي، ولكن بإذن الله مصر محروسة ولن تنهار أبداً وستعود أفضل مما كانت عليه.



كوبر رجل الفته



رغم كآبته وشعورك في الوهلة الأولي، بأنك أمام شخص مغرور ومتعجرف، ومتعالى على الإعلام، إلا أنك عندما تجلس معه، تجده شخص مثقف وعاشق لكرة القدم والتدريب ولمنتخب مصر، وللحوار قصة، غريبه، فقد أجري بدولة تزانيا، عقب صلاة ظهر الجمعة.. عندما فوجئت بجلوس الأرجنتيني كوبر داخل القاعة المخصصة للصلاة، وبنصت باهتمام للخطيب ومتأثراً بالأحاديث النبوية وقصص الإسلام، من

خلال الترجمة التي يقوم بها محمود فايز مدرب المنتخب ومترجم كوبر، حتى جاء إعلان احدي شركات المحمول وهو يأكل الفته المصرية ليطلق عليه الجميع مدرب الفته .. فجاء هذا الحوار الشيق الذي تضمن كل شيء .

كوبر: لا أنوي اعتناق الإسلام. وأصوم وأصلي للمشاركة فقط مع
المصريين



قال هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب الوطني، إنه سيطالب القائمين على اتحاد الكرة، بإقامة فترة إعداد قوية تضمن مباراة دولية قوية، فضلاً عن معسكر أوروبي.

وأكد أنه لن يغلق باب المنتخب في وجه أي لاعب، لأنه لن يستمر طوال العمر مديراً فنياً للفراعنة، ومسألة استبعاد أو استدعاء أي لاعب تخضع للعامل الفني والبدني بالنسبة للاعب، وهو ما يحدث في جميع منتخبات العالم.

وكشف أن تطور الأداء الهجومي لـ «أحمد فتحي» في آخره مباريات مع الأهلي بشكل ملحوظ، ونجاحه في صناعة العديد من الأهداف، جعلته يستعيد مكانه في المنتخب، مشيداً بطبيعة اللاعب المصري، وقال إن التواضع أهم ما يميزهم، وهي شهادة يجب أن تذكر، خاصة أنه تولى تدريب العديد من

الأندية والمنتخبات. وكشف «كوبر» عن سر حضوره صلاة الجمعة الماضية مع اللاعبين، وقال: «ليس معناه أنني سأعتنق الإسلام، كل ما في الأمر أنني مدرب منتخب مصر، ومن ثم يجب أن أعرف كل شيء عن مصر».

وتابع: «أنا قادر على صيام رمضان والصلاة كنوع من المشاركة فقط، وأحضر أفراح وأقود سيارتي بنفسي وأتناول طعام شعبي، لأن مصري بلد رائع وتمتلك أطيب شعوب العالم». وأهدى «كوبر» الفوز للمصريين، وقال: «أعلم جيداً أن الـ ٩٠ مليون مصري ينتظرون هذه اللحظة بعد الفشل في التأهل في آخر ثلاث بطولات، وعودة منتخب الفراعنة للبطولة المحببة له أمر جيد، ولكن تبقى المهمة الأصعب وهي استعادة البطولات والتأهل لكأس العالم». وأضاف أن فريقه كان محظوظاً لإهدار أصحاب الأرض ركلة جزاء، كانت كفيلاً بتغيير مجرى المباراة.

وقال: «بصفة عامة قدمنا مباراة جيدة على مستوى الأداء الفني والتكتيكي، ونجحنا في الحد كثيراً من خطورة المهاجم موبوما ساماتا».

وأكد «كوبر» أن المنتخب كان بمقدوره تسجيل عدد كبير من الأهداف، ليتوج المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون على مدار الشوطين، إلا أنهم اكتفوا بهدفين». وأشاد المدير الفني بعصام الحضري، وأثنى على تصديه ببراعة لضربة رأس خطيرة في الشوط الأول، والتي اعتبرها نقطة تحول في المباراة لصالح مصر، خصوصاً أن رد فعله كان عالياً جداً في التصدي لها.

وأكد «كوبر» أن المنتخب المصري يضم مجموعة مميزة على أعلى مستوى، لا يقلون عن أفضل وأكبر المنتخبات العالمية، رغم غياب بعض اللاعبين لظروف خاصة، ولكن تبقى الموجوديه على قدر المسؤولية والحدث، وأن الذين خرجوا من قائمة المباراة يستحقون المشاركة، ولكن لعدم وجود عدد كبير في قائمة المباراة اضطر لإبعادهم.

وأوضح «كوبر» أنه قسم مهمته مع الفراعنة إلى ثلاثة أجزاء تبدأ بالتأهل لبطولة الجابون ثم المنافسة على لقبها والتأهل لكأس العالم، وقال إن هذا ليس مستحيلاً تحقيقه في عملي، خصوصاً أنى وجدت تكاتف الجميع من مسؤولين خلف المنتخب ووجود لاعبين على أعلى مستوى. وأشار المدير الفني إلى أن أمر التصنيف كان يشغله كثيراً الفترة الماضية، خشية تعرض المنتخب لنتيجة سلبية قد تعيده للتصنيف الثاني.

وقال: «كنت أخفي اهتمامي بمسألة التصنيف، خصوصاً بعد فوز تونس، ولكنى أرى أنه كان ضرورياً أن نتواجد على رأس مجموعة قبل إجراء القرعة».



إبراهيم حسن جعلوني مجرما

يبقي إبراهيم حسن لاعب الأهلي والزمالك والمنتخب حالة، فعندما تجلس معه تري الوقت يمر بسرعة الصاروخ، تجده دائما يقول ما في قلبه، دون خوف أو حسابات خاصة، إبراهيم حسن وشقيقه عندما تحاورهما تشعر بالفخر وانت جالس أمامهما لكونهما من أساطير الكرة المصرية، ولهذا الحوار حكايات وقصص، لكونه جاء بعد عدة خلافات ومشاكل دخلها إبراهيم حسن في عدة اتجاهات أدت لإيقافه منها دخوله في صدام مع المحكمة الرياضية الدولية و ومسؤولي اتحاد الكرة و الاتحاد العربي وبعض الشخصيات الرياضية .

أنا ضحية مؤامرة. وسألجأ للمحكمة الدولية .
زاهر يريد أن يكون بطلا على حساب التوأم. وأوقفني بمساعده
روراوة .

هانى أبوريده حاربنى رغم أنني أنقذته من الموت!
الزمالك والإسماعيلي يفاوضانا. ولهذه الأسباب هبط الاتصالات .
فرج الله ففاوضنا للعودة للمصري لأهداف انتخابيه ثم اختفي !!



* في البداية. ما تعليقك على قرار الفيفا باعتماد إيقافك ٥ سنوات؟

أحب أن أوضح أن هذا القرار لم يأت بجديد، حيث سبق أن أعلن اتحاد شمال إفريقيا هذا القرار وتم تطبيقه منذ فتره طويلة وخضت مباريات كثيرة مع فريق المصرية للاتصالات وأنا خارج الملعب. وأستطيع أؤكد بان قرار الفيفا كان متوقعا ولكن منصب الكرة لا يلزمني بالتواجد إلي جوار الجهاز الفني أثناء المباريات وأنا باسمي وتاريخي اعتبر مصدر قوة للجهاز الفني أينما جلست.

*** هل ارتضيت بالعقوبة أم سيكون لك رد فعل؟**

(لن أهدر حقي تجاه من ظلموني، وأنا أقوم حاليا مع المحامي بتجهيز جميع الأوراق والمستندات الدالة على صحة موقفي لتقديم تظلم للاتحاد الدولي ومنه للمحكمة الرياضية الدولية خصوصا وانه لا توجد عقوبات في كره القدم تصل ال ٥ سنوات. وأود أن أوضح بان اتحاد الكره المصري تعتمد إخفاء خطاب الفيفا المتضمن إيقافي لمدة يومين حتى يضيعوا فرصتي في التظلم على القرار.

*** ومن هم الذين تعمدوا إخفاء قرار الفيفا؟**

سمير زاهر وهاني أبوريده ومحمد السياحي ومجدي عبد الغنى إلي جانب احمد شويبر.

*** وما دليلك على صحة كلامك؟**

أولا عندما قرر اتحاد شمال إفريقيا إيقافي كان القرار من محمد روراوة رئيس اتحاد شمال إفريقيا وللعلم هذا الاتحاد يتناوب على رئاسته روراوة وسمير زاهر فلو أراد زاهر أن يلغى العقوبة أو يخففها لاستطاع ذلك ولكنه بارك عقوبة روراوة.

*** ولكن العقوبة تم اعتمادها من الاتحادين الأفريقي والدولي**

(أؤكد لازم يعتمدها الاتحاد الإفريقي لأن محمد روراوة وسليم شيبوب عضوين في اللجنة التأديبية للاتحاد الأفريقي. فكيف يتخذ روراوة قرارا ولا يعتمده !!

*** في المباراة الأزمة بين المصري وشباب بجاية الجزائري تم إدانتك وللاعبان من المصري ومن ثم إيقافكم. ولكن القرار لم يطبق إلا بحقك فقط لماذا؟**

(هذه الإجابة المفروض يجيب عنها سمير زاهر وأعوانه وأنا على يقين تام بان سمير زاهر ومعه محمد روراوة وسليم شيبوب قاموا بإرسال الخطاب للفيفا باسعي فقط رغم أن القرار تضمن لاعبين من المصري وهذا يدل على صحة كلامي بأنهم يحاربوني خصوصا وان اللاعبين شاركوا مع الفريق عقب العودة من الجزائر.

*** لماذا لم يتدخل اتحاد الكره المصري لتخفيف العقوبة؟**

(كما قلت لك بان العقوبة التي اقراها اتحاد شمال إفريقيا الغير معترف به دوليا جاءت بمباركة من سمير زاهر وهاني أبوريده ولو كانت نيتهما سليمة لما قاما بتصعيد الأمر للفيفا، إلا أن زاهر وأعضائه يريدون القضاء على تاريخ واسم حسام وإبراهيم حسن.

*** لماذا لم توسط سمير زاهر أو هاني أبوريده لتخفيف العقوبة؟**

(كيف وهم يريدون القضاء على وأود أن أذكر هاني أبوريده بالحادث الذي تعرض له حيث كان بين يدي الله، عندما اصطدمت سيارته بقوه بأحد الأرصفة، وكنت اجلس أنا وحسام وبعض أصدقائنا على إحدى الكافيتريات، وجرينا جميعا نحو السيارة بدافع إنساني لإنقاذ من بداخلها دون أن نعرف من فيها وفوجئنا بأنه هاني أبوريده، وقمت بإخراجه من السيارة بصعوبة وحملتة على يدي ووضعته في سيارتي بسرعة وذهبنا للمستشفى، ثم قمت بعد ذلك بقيادة سيارته المحطمة بنفسني لإنزالها من فوق الرصيف

وأصيبت يدي في ذلك الوقت. والغريب انه يرفض أن يتذكر ذلك.
(أما بالنسبة لسمير زاهر، فهو يريد أن يكون بطلا على حسابي أنا وحسام بترديد كلام وهي من اجل المتاجرة باسمنا في مصالحه الخاصة خصوصا بعدما سبق وأعلن أكثر من مره أن اتحاد الكره سيتكفل بمهرجان اعتزال التوأم وأنا من هنا أقول له « لن أمنحك الفرصة أن تتاجر باسمنا » كما أقول له أن تاريخ واسم التوأم أكبر من كل مسؤولي اتحاد الكره والكل في مصر يعلم ذلك.

* لماذا لم تلجأ للقضاء لأخذ حقلك؟

(بالفعل هذا ما حدث، حيث أقمت دعوى مستعجلة في مجلس الدولة ضد قرار اتحاد الكره بإيقافي إلا أن كثرة تأجيل الدعوى دفعني للتنازل عنها بعدما أن مورست على ضغوط لتأجيلها لحين إعلان قرار الصيفا

* أين ستكون وجهتك المقبلة أنت وحسام بعد هبوط المصرية للاتصالات؟

(هناك جلسة ستجمع الجهاز الفني مع أداره النادي للاتفاق على كل شيء وتحديد إمكانية استمرار الجهاز الفني مع الفريق من عدمه رغم رغبه الجهاز الفني في الاستمرار لرد الجميل لأداره النادي التي لم تبخل بشيء على الجهاز أو اللاعبين إلا أن تأخر تغيير الجهاز الفني كان وراء هبوط الفريق.

* هل تلقيتم عروضاً في الآونة الأخيرة؟

(لا أخفي سرا أننا تلقينا عرضاً من أحد الأندية الإماراتية إلي جانب بعض الأندية المصرية لتولى المسؤولية فيها بداية الموسم المقبل.

* هل المصري البورسعيدي من بين هذه الأندية؟

(للأسف لا. خصوصاً بعدما جلس معنا على فرج الله رئيس النادي وطلب منا العودة لتدريب المصري وكان معه بعض مسؤولي النادي، ونظراً لحبنا الشديد للمصري، أبدينا موافقة مبدئية على العودة، إلا أننا فوجئنا بان فرج الله ينفي يشده أن يكون قد جلس معنا أو فاتحنا في أمر العودة مما دفعنا للاعتذار للجمهور البورسعيدي وغلق ملف العودة مؤقتاً، خصوصاً بعدما علمنا أن فرج الله جلس معنا لأهداف انتخابيه

* وما هي الأندية المصرية التي تفاوضكم خصوصاً وان معظم الأندية مرتبطة بمدرين حالياً؟

كنت أود أن تأجيل الإعلان عن العرضين الذي تلقيناها لحين إضفاء الصبغة الرسمية عليهما، تلقينا مؤخراً عرضاً جاداً من مسؤولي نادي الإسماعيلي لتدريب الفريق بجانب الوعد الذي تلقيناه من أحد المرشحين لرئاسة نادي الزمالك لتدريب الفريق في حاله فوزه بمنصب الرئاسة.



عبد الجابر أحمد علي

قاهر المستحيل



يبقى مقابلة وإجراء حديث إعلامي مع اللواء عبد الجابر أحمد علي، الرجل العسكري والرياضي، هو اهم الحوارات الصحفية التي أجريتها، لكون هذا الرجل أحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة، فعندما تجلس مع شخص بحجم هذا الرجل تشعر بالفخر انك عاصرت وحاورت بطل من أبطال حرب العزة والكرامة، فانا أعتبر نفسي محظوظا لكوني جلست مع اللواء عبد الجابر بمنزلة ووسط أولاده وأحفاده،

وأخذ يروي أحاديث وكواليس الحرب والتي تصلح كل منها فيلم سينمائي، والحقيقة أن الرجل لم يبخل بمعلومة وكان جريئا في حواراه معي وتضمن معلومات وصور نشرت لأول مره بالجريدة ..

اللواء عبد الجابر. 

قائد كتيبة فهد 35 في حرب أكتوبر. 

الجيل الحالي لا يقل وطنية عن جيلنا وقادر على تقديم نفس التضحيات وأكثر. 

هذا ما طلبه مني المشير طنطاوي عقب موقعه المزرعة الصينية .. وسبب رقص الجندي معوض على الدبابة الإسرائيلية. 

مسلم ومسيحي ضحى بأنفسهما من أجل حماية كل منهما الآخر. 

عبد العاطى طائد الدبابات طلب مني المشاركة في الحرب. 
والإسرائيليون وصفوا كتيتي بأنها عفاريت عبد الجابر.



اليوم وبعد مرور ٤٤ عاماً، تتجدد ذكرى نصر أكتوبر ٧٣، ومن حرصنا على أهمية تواصل الأجيال وحق معرفة الأبناء والأحفاد ما قدمه الأبطال من تضحيات، من أجل أن يعيش أبنائهم حياة كريمة ومرفوعة الرأس، حرصت «المصري اليوم» على أن تجمع أسرة اللواء عبد الجابر أحمد على قائد الكتيبة ٣٥ فهد، والفرقة ١٦ مشاه بالجيش الثاني بالقطاع الأوسط، وأولاده وأحفاده، وتسجيل رواية بطل حرب أكتوبر عن ذكرياته مع الحرب لأسرته، في البداية أكد البطل عبد الجابر أحمد علي أن هناك قصص وروايات كثيرة شهدتها فترة الحرب، يجب على الأجيال المختلفة قراءتها ودراستها بتأني من أجل الاستفادة منها وزيادة الوطنية لديهم.

يروى اللواء عبد الجابر لأبنائه وأحفاده ويقول: بعد النكسة بذلت القوات المسلحة جهوداً ضخمة في إعداد وتجهيز الوحدات العسكرية، وبدأت تضخ بها وجوهاً جديدة وأسلحة جديدة والاستعانة بحملة المؤهلات العليا، ليستوعبوا بشكل أسرع الأسلحة المعقدة، وتم التركيز أكثر على اللياقة البدنية، بعدما قررت الإدارة العامة تنظيم مسابقات رياضية في مختلف الألعاب من أسوان لمطروح تتضمن جميع الألعاب بين الجيش الثاني والثالث، وشهدت هذه المنافسات قمة الصراع بين المجندين لنيل شرف الفوز، والحقيقة أن المنافسة رفعت اللياقة البدنية للمجندين بشكل كبير، وهو ما كان تقصده القيادة العامة من أجل تجهيزهم ليوم العبور، خصوصاً وأن عبور قناة السويس وسيئاً يحتاج لمدة ٢٤ ساعة سيراً على الأقدام.

وبدأت الأفكار العملاقة للعبور أهمها نظرية إزالة الساتر الترابي الهائل بخراطيم المياه، وكانت بالجهود العادية تستلزم الكباري العادية نحو ١٨ ساعة لكن تم اختصارها إلى فترة ٦ إلى ٨ ساعات وأحياناً ٤ ساعات هذه المفاجأة صدمت العدو وأربكت حساباته.

ثم جاءت مفاجأة خراطيم النابالم التي استطاعت القوات الخاصة غلقها ومن كان يستشهد كان سعيداً بخطوات النصر التي بدأت تلوح في الأفق.

وجاء دور صواريخ الدفاع الجوي التي تتعامل مع الطيران وكبدته خسائر ضخمة. ويضيف اللواء عبد الجابر: الحقيقة كنا نفكر فيما سيفعله الجندي الذي لا يحمل سوى سلاحه الشخصي بندقية أو «أر بي جي» أمام دبابات العدو بعد عبوره القناة والساتر الترابي، وهنا وجدنا ضالتنا في صاروخ روسي مداه ٣ كيلومترات، وكان هدف هذه الصواريخ تعطيل وضرب الدبابات التي ستعوق عمل كوبري عبور القناة ومنح الجنود حرية العبور دون أي ضغوط من جانب العدو وهو ما تحقق بالفعل.

وتابع: من المفترض كنت أعبر مع قيادة الفرقة بعد العبور بساعة، لكنني أصررت على أن أعبر من القوات في أول عبور، لأنني وعدتهم بأن أكون معهم في العبور الأول، وكانت أول معركة يوم ٦ أكتوبر في الساعة ٩ مساءً، وبدأت سرية دبابات من العدو تهاجمنا، ودمرنا ٧ دبابات، وهربت حوالي ٥ دبابات أخرى ناحية قرية الجلاء التي سميت بعد ذلك المزرعة الصينية، وتبعد عنا حوالي ٣ كيلو، وبدأت تضرب كوبري الفرقة ١٦، فصدرت الأوامر لنا بأن نتحرك ٣ كيلو إلى قرية الجلاء للتعامل مع الدبابات، إلا أننا وجدنا الدبابات قريبة جداً منا، وهنا يصعب استخدام الصاروخ، وعملنا حفراً لأنفسنا، واتصلت باللواء عبد

العزیز الجوهری، قائد المدفعية وقتها، وقرر عمل إضاءة قوية فهربت الدبابات، وبعدت عنا بمسافة كبيرة تمكنا وقتها من ضربها بالصواريخ.

وأضاف اللواء عبد الجابر: كما أنني لا أنسى معركة الطالية يوم ٩ أكتوبر، والطالية كانت عبارة عن «تبه» مرتفعة على بعد حوالي ٨ كيلو من شرق القناة، وتصلح لسير جميع أنواع المركبات، وترتفع حوالي ٥٠ مترًا فوق سطح الأرض، ويمكن منها المراقبة والسيطرة على الطريق الأوسط، وصدرت الأوامر من اللواء الجوهری، والفريق عبد رب النبي حافظ، قائد الفرقة، بأن تحتل الطالية لصد لواء مدرع للعدو، وكان يومًا صعبًا، حيث تصدى لنا العدو بقوة، إلا أن جنودنا تصدوا لهم بقوة، وتم تدمير دباباتهم. إلا أن دبابة من دبابات العدو لم تصعد للتبة وهرب طاقمها، وقام أحد الجنود ويدعى «معوض»، وكان إداري، يقوم بتصليح الأسلحة وتنظيفها ورأى جنود العدو يهربون من الدبابة، فأخبر زميلًا له من سائقي الدبابات، واستولوا على الدبابة وقادوها إلى تمرکزنا، وصدرت الأوامر لاستهداف الدبابة بعد أن لمحها أحد جنود الاستطلاع، إلا أننا في آخر لحظة رأينا «معوض» أعلى الدبابة يتراقص ويلوح بيده، وصاح الجنود «يا فنديم دا معوض»، وظللنا نضحك كثيرًا.

ومن الذكريات التي لا أنساها، أن الجندي «محمد عبد العاطي» الشهير بـ «صائد الدبابات» والذي دمر ٢٧ دبابة بمفرده فيما بعد، كان حتى يوم ٨ أكتوبر لم يشارك في الحرب، لأنه كان في احتياطي قائد اللواء، وكان متمزًا جدًا، وأراد أن يشارك في المعارك، وأتى إلى وطلب مني أن يشارك، وشارك في هذا اليوم مع زميله «بيومي»، ودمر بمفرده ١٣ دبابة، ودمر «بيومي» ٧ دبابات في نصف ساعة، وانسحبت القوات الإسرائيلية، وفي اليوم التالي دمر بمفرده أيضًا ١٤ دبابة للعدو.

كما لا أنسى يوم ٨ أكتوبر الذي قال عنه اليهود «الاثنين الحزين»، وقال عنه شارون: «دفعنا بأفضل مدرعاتنا لوقف تدفق المصريين شرق القناة ولم يكتفوا بتدميرها، ولكنهم نتفوا ريشها». كما لا أنسى أيضًا أن المشير عبد الحلیم أبو غزالة، وكان وقتها قائد مدفعية الجيش الثاني، بعد أن كان هناك هجوم شديد من العدو على الفرقة ١٦، فأتى إلى الفرقة وأدار المعركة من الميدان، بدلًا من إدارتها من القصاصين، وانفجر لغم في سيارته وتوفي سائقه وأحد الضباط.

وموقف آخر لا أنساه، أن اللواء عبد رب النبي حافظ، قائد الفرقة، حينما أصيب بشظية مدفعية إسرائيلية يوم ١٨ أكتوبر في إحدى المعارك، وكان قد تم تدمير الكوبري الخاص بنا، ولم يكن هناك إسعاف، فذهبت به بنفسي إلى المستشفى، وبعد إصابته تولى اللواء أنور حب الرمان قيادة الفرقة، وطلب مني وقتها أن أذهب بمجموعة أسرى إلى قيادة الجيش الثاني الميداني لأنني كنت على دراية كافية بالدروب والطرق.

كما كانت لي ذكريات مع المشير حسين طنطاوي، وزير الدفاع الأسبق، حينما كان مقدمًا وقائد كتيبة، حيث كان بطل معركة المزرعة الصينية، وشاركت معه مجموعة من رجال كتيبتي، وبعد الحرب طلب مني أن يلتقط صورة تذكارية مع من شاركوا معه في المعركة، لأنهم أبلوا بلاء حسنًا، وطلب مني أن أكون معهم.

طبيعي جدا أن تجد لاعبا كان أحد أساطير الملاعب العربية والإفريقية. وعندما يكون مسؤولا إداريا أو مديرا فنيا، تجده بعيدا تماما عن التآلق مثلما كان لاعبا.. أحمد حسن عميد لاعبي العالم.. صال وجال إفريقيا وأوروبا، ونجح في فرض اسمه بقوة في عالم الكبار وهو لاعب، ولكن عندما تولى تدريب بعض الفرق أو وجد مديرا إداريا للمنتخب فلم يكن الحظ حليفه، لذا كان لابد من الجلوس معه ومحاورته عن سبب ذلك، لنجد ان احمد حسن مليئا بالهموم والغضب يمتلكه من المسؤولين عن الرياضة في مصر

الكرة المصرية تدار بالمجاملات.. وسأعنتل العمل العام.



* بداية.. كيف ترى أولى المواجهات الرسمية للمنتخب الوطني أمام السنغال؟
- المواجهة صعبة.. وتحتاج للتركيز سواء من الجهاز الفني بقيادة شوقي غريب أو اللاعبين، وقد بدأ غريب في دراسة المنافس من خلال آخر المباريات للسنغال سواء كانت ودية أو رسمية.

* وهل تخشى مواجهة تونس، خصوصا أن هناك من يردد عن وجود «عقده» من شمال أفريقيا؟
- منتخبنا لا يخشى أحدا.. ويجب أن يكون هناك ثقة في اللاعبين، أما عما ترددونه بوجود «عقدة» من منتخبات شمال أفريقيا، فهذا كلام لا وجود له على أرض الواقع، بدليل أننا فزنا على الجزائر ٤-٠ في أمم أفريقيا ٢٠١٠.

* لكن المجموعة صعبة؟

إذا فكر الجهاز الفني والإداري للمنتخب، كما تفكرون فلن نحقق شيئاً، نحن منتخب مصر ولنا سمعة طيبة، ونمتلك لاعبين مميزين.

* لكن الجيل الحالي يختلف عن جيلكم الذي حقق البطولات؟

نعم يختلف، ولا أجادل في ذلك.. لكن هناك لاعبين مميزين، كما أننا استفدنا من تجربة البوسنة الودية، والتي نجح فيها الجهاز الفني في إعادة الأداء الجماعي للفريق، وأجرى «توليفة» بين المحترفين والمحليين.. والقدامى والجدد تمكنت من ظهور الفريق بشكل طيب، فقد رأينا أداء هجومياً لأحمد فتحي، وكذلك شاهدنا أداء دفاعياً لمحمد صلاح، أقصد أن مباراة البوسنة أعطت للاعبين والجهاز الفني دافعا قويا قبل المواجهات الرسمية.

* ألا ترى أنك تتحدث بثقة رغم ضياع هيبة الكرة المصرية في عهد برادلي بعد الخسارة من غانا بسداسية؟

لا تقارن فترتنا بالفترة السابقة، فكل فرد في الجهاز الفني والإداري بقيادة شوقي غريب محدد له دور ولا يتخطاه، بعكس فترة برادلي الذي كان يثق في زكي عبد الفتاح، مدرب حراس المرمى، فكان الأخير يتدخل في اختيارات اللاعبين، رغم أن دوره يقتصر على حراس المرمى، وكان يتحدث في وسائل الإعلام، وحتى أكون صادقاً فهم أيضاً تعرضوا لظروف صعبة وخاضوا مباريات في عدم وجود دوري منتظم وأحداث سياسية سيئة.

* لكن برادلي وجهازه أسأؤوا للكرة المصرية بالخسارة بسداسية من غانا؟

لا يستطيع أحد الإساءة للكرة المصرية، وهيبتنا سنظل موجودة بالبطولات التي حققناها، وهذا لا يعني أننا لا نحترم بقية المنتخبات، ولكن نوعية لاعبينا وإصرارهم ورغبتهم في تحقيق البطولات والدفاع عن اسم بلدهم يختلف عن أي لاعب في دولة أخرى، أما فترة برادلي وجهازه فقد عانى فيها المنتخب من المجاملات وإبعاد أصحاب الخبرة ومن بينهم أنا وعصام الحضري.

* هل الأهواء الشخصية والمجاملات كانت السبب في فشل برادلي مع المنتخب؟

لا أريد الحديث عن جهاز سابق.

* لكن يجب أن تتعلموا من السلبيات التي شهدتها فترة برادلي؟

بالتأكيد الفترة السابقة شهدت سلبيات.. منها عدم وجود تخطيط جيد.. وإلغاء الدوري لكنها لن تتكرر مع الجهاز الحالي للمنتخب، فلن يكون هناك إقصاء لأحد.. وسنعتد على اللاعبين الجدد وأصحاب الخبرة، والكفاءة والعدالة هما المعيار الأساسي في انضمام للاعبين وتمثيل مصر.

* قلت إنكم ستعتمدون على أصحاب الخبرة من جيل شحاته.. لكنهم انتهوا واعتزل منهم الكثير على رأسهم محمد بركات ومحمد أبو تريكة؟

أولاً لا يوجد شيء اسمه جيل شحاته أو جيل برادلي أو غريب، فالجميع يلعب باسم مصر، ويجب أن نضع ذلك في الاعتبار سواء مسؤولين أو إعلاميين أو لاعبين، كما أن أصحاب الخبرة لا يزالون متواجدين في الملاعب بينهم عصام الحضري وحسام غالي، بالإضافة إلى اللاعبين الجدد.

*** برأيكم.. هل اتحاد الكرة أخطأ بعدم إقالة برادلي عقب فشله في التأهل للأمم أفريقيا وخسارته على يد أفريقيا الوسطى؟**

مطلقاً.. الاتحاد لم يخطئ، بل منحه الفرصة كاملة، لأن الهدف هو التأهل لمونديال ٢٠١٤، وهو نفسه الذي وعدنا بذلك، وكان يردد الجهاز الفني السابق أن مهمتهم التأهل للمونديال.. لكن العشوائية وثقته الزائدة في زكي عبد الفتاح ومنحه دوراً أكبر من حجمه أضاعت حلم التأهل للمونديال.

*** لماذا يخشى جهاز المنتخب من عصام الحضري؟**
رد منفعلاً.. ومتسائلاً.. «من الذي يخشى الحضري»!؟

*** جهازكم؟**

نحن لا نخشى أحداً.. وأرجو تعديل السؤال.

*** إذن.. لماذا ينضم الحضري دائماً لمعسكرات المنتخب سواء شارك في المباريات أو لم يشارك؟**
أولاً لا يوجد مبدأ اسمه ينضم لاعب دون عدم مشاركته.. أما بخصوص الحضري فهو أفضل حارس في التاريخ ولا بد من الاستفادة منه سواء داخل أو خارج الملعب.

*** لكن الاعتماد على الحضري يؤكد أن جهازكم لن يمنح الفرصة لحراس آخرين؟**
مطلقاً.. الباب مفتوح أمام الجميع.. وهناك حراس مميزون مثل عبد الواحد السيد وشريف إكرامي وأحمد الشناوي ومحمد عواد ظهروا بمستوى مميز، وسيكون لهم دور خلال الفترة المقبلة.

*** وهل يمكن أن يتم اختيار الحضري وعبد الواحد السيد في معسكر واحد؟**
رد متسائلاً.. وما المانع في ذلك؟

*** ألا تعلم أن هناك مشاكل بينهما.. وكل منهما يرفض الجلوس احتياطياً للآخر؟**
أعتقد أنه لو تم اختيارهما من الجهاز الفني فلن يتأخرا عن تلبية تمثيل منتخب بلدهما.

*** ولماذا لا تسعى لحل الأزمة بينهما؟**
دوري ليس حل مشاكل اللاعبين.. ويجب على الجميع الالتزام بتعليمات المنتخب والانضمام إليه في حالة الاختيار.

*** برأيكم.. من الذي سيصنع الفارق مع المنتخب في الفترة المقبلة؟**

قلت إن الجهاز الفني يعتمد على الجماعية، وحاولنا في مباراة البوسنة التركيز على الأداء الجماعي، لأنه هو أساس النجاح في أي عمل، أما الفردية فهي تقتل أي عمل، ولك أن تعود للمنتخب الوطني في عهد حسن شحاته.. فقد كان هناك محمد أبوتريكة وعصام الحضري ووائل جمعة وأحمد حسن وحسن عبد ربه وأحمد فتحي وحسام غالي.

* ومن خليفة محمد أبوتريكة؟

لا يوجد خليفة لأحد.. والجهاز الفني هو الذي يصنع اللاعب ويستفيد من إمكانياته، كما أن شخصية اللاعب وأهدافه وطموحاته هي التي تدفعه للنجاح والاستمرار وتحقيق البطولات وسط مجموعة من اللاعبين المميزين.

* البعض يردد أن محمد صلاح لاعب تشيلسي الإنجليزي سيكون القائد الحالي للمنتخب؟

قلت إن كرة القدم لعبة جماعية.. لا تعتمد على فرد أو لاعب معين.. وعليكم أن تعودوا إلى جيل البطولات من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠، فقد كانت الجماعية هي سر النجاح.. ولا بد أن تعود.

* وهل تتوقع استمرار صلاح مع تشيلسي؟

بالتأكيد.. فهو لاعب مميز ويتسم بأخلاق عالية.. ويسير بخطى ثابتة في الدوري الإنجليزي، وتدرج في تجربته الاحترافية باللعب ليازل السويدي ثم في تشيلسي.

* هل انتهت خلافاتك مع شوقي غريب؟

لا توجد خلافات أصلاً.. فهناك تربص بالجهاز الحالي من بعض الشخصيات التي لا تتمنى الخير لأحد.. لكن كل هذه الشائعات أمور طبيعية اعتدنا عليها.. وأؤكد لكم أن هناك احتراماً متبادلاً بين كل أفراد الجهاز، وأن كل فرد له دوره المحدد ولا يتدخل في شؤون الآخر، كما أن شوقي غريب كان شريكاً في مشوار نجاح على مدار ٦ سنوات، أتمنى أن يتحقق بعد أن أصبحنا مسؤولين عن الفريق.

* إذن لماذا صرحت بأنك ترغب في العودة للتدريب؟

كنت أقصد أن الشوق للتدريب والحنين للملعب، لكن البعض فسرها على أنها خلافات.

* هل تولى «ميدو» مسؤولية تدريب الزمالك أثار غيرتكم؟

مطلقاً.. فأنا مدير المنتخب الأول، وهو منصب كبير أفتخر به.. وأتمنى نجاح ميدو، لأنه سيغير خريطة التدريب في مصر، والعكس فإذا فشل سيكون نهاية جيل جديد لم يبدأ مشواره التدريبي، لكن دعني أؤكد لكم أن ميدو تعرض للظلم لأنهم قاموا بتقييمه سريعاً، فلا بد من الصبر عليه ومنحه الفرصة كاملة، والمساندة الجماهيرية ومن مجلس الإدارة.

* أيهما نجح في مهمته مع الزمالك.. حسام حسن أم ميدو؟

حسام حسن الأناجج بالتأكيد، لأنه استمر فترة أكبر من ميدو، ورغم أن حسام لم يحصل على بطولة لكنه بنى فريقاً جيداً، لكن ميدو تولى المسؤولية في فترة صعبة وعدم وجود سيولة مالية تمنع أي

مدرب من توقيع عقوبات على اللاعبين إذا أخطأوا.

*** ولماذا لم يضم الجهاز الفني شيكابالا لمعسكر المنتخب؟**

شيكابالا سيكون له دور مع المنتخب الوطني خلال الفترة المقبلة عندما يشارك مع فريقه.

*** هل الأحداث السياسية التي مرت بها البلاد كان لها أثرا على المنتخب؟**

مطلقا.. فكل لاعب أو مسؤول بالجهاز الفني له الحرية الكاملة في آرائه الشخصية، لكنهما لن تعبر عن منتخب مصر، ولن أقبل أن يكون هناك توجه سياسي للمنتخب.

*** هل يمكن أن يعود أحمد عبد الظاهر للمنتخب؟**

هذا الكلام سابق لأوانه.

*** هل تؤيد التحاق لاعبي الكرة بالسياسة؟**

ليس لدى مانع، وكل شخص حر في تصرفاته سواء تولى منصب وزير أو عضو في مجلس الشعب.. ولكن إذا تصدبت للعمل العام عليك أن تتحمل وتكون على قدر المسؤولية.

*** واضح أنك ستترشح لعضوية مجلس الشعب المقبلة؟**

مستحيل.. فلن أترشح لمجلس الشعب أو انتخابات اتحاد الكرة.. فبعد أن عملت إداريا بالمنتخب اكتشفت أموراً أكدت لي أن الكرة المصرية تدار بالعشوائية والمجاملات والتريبيطات، وأنا لست من هؤلاء ومن ثم بدأت أفكر في اعتزال العمل العام في كرة القدم، وأتجه لأي مجال آخر.

*** كيف يكون لدينا نجوم كبار مثل أحمد حسن وحازم إمام ومحمد بركات ولا تتم الاستفادة منهم؟**

لأننا لن نقدر رموزنا، ولا نهتم بهم.. وكل ما نفكر فيه هو المجاملات فقط، فكل اسم من الذين ذكرتهم عنده القدرة على تجديد الدماء الإداري في الكرة المصرية وتغيير المنظومة للأفضل.. وهناك أسماء أخرى لكن لا أحد يهتم.

*** كيف ترى دوري المجموعتين.. وما رأيك في رغبة بعض الأندية في إلغاء الهبوط؟**

دوري المجموعتين أقيم في ظروف استثنائية.. ويجب العودة لدوري المجموعة الواحدة، ومن ثم فلا يجوز إلغاء الهبوط فما بدأت به البطولة من لوائح لا بد أن تنتهي به.

*** أخيرا.. هل ستنتهي ظاهرة «الألتراس»؟**

الألتراس حصلوا على أكبر من حجمهم. والإعلام كان له دور في تضخيم هذه الظاهرة، ومن ثم فعليهم أن يركزوا فقط في التشجيع بعد أن تورطوا في السياسة.

زكى عبد الفتاح

أبو لسان طويل



هكذا وصف نفسه زكى عبد الفتاح مدرب حراس المنتخب الوطني السابق، بعدما أصرت على إجراء حوار معه لكف ملابسات هزيمة مصر ١/٦ أمام غانا في تصفيات كأس العالم، ورغم تواجد عبد الفتاح في اميكا نجحت في الوصول إليه هاتفيا، لينفجر عبد الفتاح في حوارهِ ويكشف المتسبب في الفضيحة والمسؤولين عنها في مصر.

ولم يكتفي بذلك عبد الفتاح بل

وصل الحال لاتهم جمال علام رئيس اتحاد الكرة وقتها وسيف زاهر و احمد مجاهد بنهم سبب الهزيمة لتدخلهم السافري في أمور المنتخب من اجل تلميع انفسهم ، ولم أتوقع ان يتهم عبد الفتاح أحمد حسام ميدوبانه أفضل محترف مصري وان عصام الحضري انتهى كرويا من منذ أكثر من ١٠ سنوات ..

مجلس جمال علام عار على الكرة المصرية. 

عصام الحضري بطل كورة من 2012 .. وهدفا تونس فضحوه. 



* في البداية.. أين أنت الآن؟

قبل التحدث في أي شيء، أريد أن أقول إنني رفضت الحديث عن الفترة التي عملت بها بصحبة الأمريكي بوب برادلي في المنتخب المصري، أكثر من سنتين. حتى لا أتهم بأنني أتصيد الأخطاء أو تبرير فشلنا في التأهل لكأس العالم، رغم أنه كان سيكشف الوجوه الحقيقية لبعض الأشخاص ممن يدعون الوطنية وحب مصر أمام الجماهير والمسؤولين، وهم عكس ذلك، لذا فضلت تأجيل حديثي لوقت مناسب، وأرى أن هذا الوقت هو الأفضل، خصوصا أن مجلس اتحاد الكرة الذي سبق أن تعاون معهم في مهمتهم ما زالوا في عملهم، وحتى لا يتهمني البعض بأنني كنت أخشى الحديث وهم موجودون في مناصبهم، وأعلم جيدا أن حوارى هذا سيثير جدلا واسعا داخل الوسط الرياضي، وسأتعرض لهجوم ضار من قبل كل شخص سأذكر اسمه، لكن في النهاية أنا تعودت على الصراحة وبالمعنى البلدي «لساني طويل»، ومستعد لأي مساءلة قانونية إذا ثبت كذبي، أو ادعائي بالباطل على أحد، ولكون كل واقعه سأذكرها بشهود، وقبل كل ذلك المولى عزوجل شاهداً على كل ما سأرويه.

أعود لسؤالك، أنا حالياً متواجد بولاية لوس انجلوس بأمريكا مع أسرتي التي تتكون من زوجتي وأولادي إسلام ٢٢ سنة ويوسف ١١ سنة وجميلة ٦ سنين، وأمتلك أكاديمية خاصة بحراس المرمى، وهي تشغل كل وقتي.

* وأين يتواجد بوب برادلي حالياً؟

برادلي يقود حالياً فريق لوهافر، وهو أحد فرق الدرجة الثانية بفرنسا، ويحتل حالياً المركز السابع بفارق ٥ نقاط عن صاحب المركز الثالث والذي يتأهل للدوري الممتاز بجانب المركز الأول والثاني.

* ألا تتفق معي أن تدريب برادلي فريق درجة ثانية أمر غريب؟

أختلف معك، فبرادلي قبل مجيئه إلى مصر، كان مدرب منتخب أمريكا وحقق معه إنجازات عديدة أبرزها التأهل لنهائيات كأس العالم، والمنافسة على كأس القارات بجنوب أفريقيا، وتواجد الرجل مع فريق درجة ثانية لعشقه للمغامرة والتحدي مثلما وافق على تدريب المنتخب المصري، ورفضه الرحيل عندما كانت الأحداث السياسية مشتتة في مصر.

* لكن البعض يردد أنه مدير فني متواضع بدليل فضيحة ال١/٦؟

غير صحيح، لو برادلي متواضع فنيا لما تلقى عرضا رسميا لتدريب الأهلي والزمالك الذي فاوضه مؤخرا بعد هروب فيريرا، إلا أنه رفض لارتباطه بعقد مع النادي الفرنسي، كما أنه نجح في اكتشاف ٩ لاعبين للمنتخب شاركوا لأول مرة، هم أحمد الشناوى ورامى ربيعة، أحمد حجازي، ومحمد الننى وعمرو السولية ومحمد إبراهيم ومحمد صلاح وحازم إمام ومحمود كبريا، وهؤلاء اللاعبون هم قوام منتخب هيكتور كوبر حالياً.

* بمناسبة مباراة غانا.. من السبب في هذه الفضيحة التاريخية؟

صدمة نتيجة المباراة ما زالت بذاكرتي، وأؤكد لو أن المباراة أعيدت ١٠٠ مرة بنفس الظروف لما تحققت هذه الخسارة الكبيرة، لكن الفضيحة جاءت بفعل فاعل، والفاعل معلوم للجميع والظروف السيئة التي أحاطت بالمنتخب ساعدت غانا على الفوز الكبير.

* ماذا تقصد أن الفضيحة حدثت بفعل فاعل؟

هذه حقيقة والتي أكشفها لأول مرة لوسائل الإعلام، فبعد القرعة التي أجريت بمقر الاتحاد الإفريقي وإعلان ملاقاته منتخب غانا في المرحلة الأخيرة، وأثناء العودة للفندق مع بوب برادلي تلقيت اتصالاً من جمال علام، رئيس اتحاد الكرة، وبالتحديد على طريق المحور، وقال إنه يريد الجلوس مع برادلي على وجه السرعة، لتحديد طلباته قبل مواجهه غانا، وأكد أن جميع طلباته موافق عليها قبل أن يعرفها، والحقيقة أن هذه المكالمة أسعدتني كثيراً خصوصاً بعد تأكيد علام لي أنه أصبح المشرف على المنتخب، ولا دخل لأي عضو آخر في عملنا، وبالفعل حددنا موعداً في اليوم التالي للجلوس.

* وماذا حدث؟

يضحك زكي عبد الفتاح ويقول: ورحمة أبويا جلس معنا علام بالفعل لكنه قال لي إنه يريد مساعدتي له في استخراج تأشيرة أمريكا، لأنه متجه للسفر إلى دولة تاهيتي لمدة أسبوعين كرئيس لبعثة الكرة الشاطئية، وينوي الذهاب من تاهيتي إلى أمريكا، فأنا ذهلت خصوصاً والمنتخب مقبل على مهمة صعبة وتحتاج لتكاتف الجميع، والسفر إلى تاهيتي في هذا الوقت غير مناسب، وعندما أبلغته أن هذا ليس اتفاقنا قال لي نصياً: «أبلغت أحمد مجاهد وهو هيقعد معاكم وهيشوف طلباتكم وهيبغنا»، وبالفعل جلسنا مع مجاهد وأبلغناه طلباتنا من معسكر خارجي قوى يضم مباريات قوية أفريقية، ودى كانت بداية الفضيحة.

* كيف؟

أولاً، كنا نطلق على مجاهد في الجهاز الفني لقب «أبو العريف» لأنه يحب يتكلم ويفتي في كل شيء، وأتذكر موقفين لهذا الرجل عندما رأس بعثة المنتخب في تشيلي أولهما عندما قام بتوبيخ سمير عدلي على الطائرة لأن مقعده على الطائرة كان في الخلف، وقال لعدلي وقتها: إزاي رئيس بعثة منتخب مصريقعد خلف ضياء السيد والإداريين، وعندما حاول عدلي الدفاع عن نفسه بأن شركة الطيران هي المسؤولة عن أرقام المقاعد على الطائرة قام بتوبيخه، ما دفع المدير الإداري للبكاء لأنه لم يراع فارق السن بينهما، أما ثاني المواقف فبعد وصولنا للفندق في تشيلي فوجئنا بأحمد مجاهد يرتدى ترينج منتخب إنجلترا في كأس العالم ٨٦ ما دفع بعض اللاعبين للتريقة عليه بالقول هورئيس بعثة منتخب مصرولا إنجلترا، ولا أنسى أيضاً سيف زاهر، عضو الاتحاد الذي كان رئيس بعثة المنتخب في غانا قبل المباراة التي شهدت الفضيحة، في نتيجة المباراة بعدما فوجئنا به يصطحب أكثر من ٥٠ شخصاً من العاملين بقناة الحياة على الطائرة التي ستنقلنا من أكرا إلى كوماسي، رغم وجود طائرة أخرى لنقل الإعلاميين، وذلك من أجل الفوز بلقطة حصرية لقناته، وذلك على حساب اللاعبين وتركيزهم قبل المباراة.

* تعنى أن علام ومجاهد وزاهر يتحملون الفضيحة؟

أجل.

* ولماذا لم تخرج من خلال مؤتمر صحفي وقتها وتعلن ذلك للرأي العام؟

وماذا كان سيحدث وقتها من تغير، هل كان مجلس علام سيرحل أو يشعر بالخرج أو ستمت محاسبته مثلما يحدث في البلدان الأخرى، أنا فضلت السكوت حتى لا يخرج أحد منهم ويقول إنني أبر فشل المنتخب في التأهل.

* كيف كانت علاقتك بعصام الحضري؟

الحضري أعتبره أحسن حارس مرمى جاء في تاريخ الكرة المصرية، لكن دوره انتهى، ولم يكن قادرا على العطاء، وأعتبر الحضري «بطل» كورة بنهاية عام ٢٠١٢، وأنا قلت له ذلك مباشرة، وطالبته بالاعتزال عقب مباراتي أفريقيا الوسطى، احتراما لاسمه وتاريخه، إلا أنه رفض وأصر على مهاجمتنا في جميع وسائل الإعلام، وهو ما دفعني لمطالبته بضرورة منافسة أحمد الشناوى وشريف إكرامى لو أراد المشاركة مع المنتخب، لكونه الحارس الثالث في حساباتنا بعد الشناوى وإكرامى، إلا أنه رفض، وأتذكر وقتها أنني قلت له أنت مثل السيارة موديل ٦٠، لا تستطيع مجازة سيارة موديل ٢٠١٣، وأود التذكير بما فعله الحضري في مباراة تونس وارتكابه خطأين فاضحين تسببا في هدي المباراة وقتما كان يقوم بتدريب المنتخب شوقي غريب، وخروجنا من التصنيفات الأفريقية بسبب أخطائه في المباراة، وللعلم أنا رفضت أذكر ذلك لوسائل الإعلام وقتها حفاظا على أكل عيشه وسمعته واسمه داخل الوسط.

* كيف ترى الفترة التي تولى فيها شوقي غريب المنتخب؟

بعد رحيلنا كنت أود استمرار ضياء السيد في جهاز شوقي غريب، لأنه سيكون حلقة وصل بين الجهازين، وهذا يحدث في جميع المنتخبات الكبرى، وناشدت المسؤولين بضرورة استمرار ضياء، إلا أن غريب رفض، وفضل إحضار مجموعة جديدة للعمل معه، ومن وجهة نظري شوقي غريب مؤهلاته لا تصلح لقيادة المنتخب، خصوصا أنه لم يستثمر نجاحه في بطولة كأس العالم للشباب في تطوير مستواه التدريبي، واكتفى بتحسين علاقته مع المسؤولين من أجل هذه اللحظة فقط، ولولا وجود هاني أبوربد ما دخل شوقي غريب اتحاد الكرة في يوم من الأيام، وعندما تولى مسؤولية المنتخب حب «يألف ويخترع» طرق لعب، وطبق مبدأ «خالف تعرف»، والغريب أن أمثال غريب كثيرون في مصر.

* مثل من؟

سأكون صريحا معاك أكثر، وأذكر اسمين وسأقنعك بوجهة نظري، أولا أحمد حسام ميدو مدرب الزمالك السابق، لو تناولت سيرته الاحترافية فهو أفضل محترف، وليس معنى أنه تنقل ما بين ١١ نادياً خلال ١٠ سنوات أنه نجح في عالم الاحتراف، خصوصا أن معظم انتقالاته كانت على سبيل الإعارة أي أن ناديه الجديد لن يخسر كثيرا لضمه، حتى وإن كانت أكبر الأندية الأوروبية، وإذا كان العيب في الأندية مش في اللاعب فهل ١١ نادياً مخطئ واللاعب على حق، وأتذكر أن مدرب جلاكسى الأمريكي استطلع رأيي حول اللاعب من أجل ضمه، لكنني رفضت وقلت له انظر لسيرته وانتقاله المتكرر بين الأندية، ومن يردد بأن ميدو أفضل محترف مصري أقول له وماذا عن محمد صلاح وهاني رمزي وأخيرا محمد النني، أما ميدو كمدرّب فتجده يحلل في الفضائيات ولا يستطيع تطبيق ما يقوله على اللاعبين، وعندما قاد الزمالك للفوز بالكأس كان لضعف المنافسين، وحتى الموسم الحالي منذ توليه تدريب الزمالك لم يقدم أداء مقنعاً، وجماهير ناديه سخطت عليه حتى تمت إقالته، وحتى الفوز الذي حققه في بعض مباريات الدوري جاء نتيجة الفروق والمهارات الفردية لمحمود كبريا ومصطفى فتحي أو حماس حمادة طلبة، أما فاروق جعفر فهذه الشخصية نادرا ما تتواجد في العالم، فجعفر متواجد على الساحة التدريبية منذ أكثر من ٢٠ سنة، ولم يحقق أي إنجاز أو بطولة مع أي فريق تولى تدريبه، ولم يشعر بالخجل من ذلك، بل تجده يحلل المباريات وكأن كل المدربين مخطئون وهو على حق.

* وما تقييمك بصفة عامة لمجلس اتحاد الكرة الحالي خصوصاً أنك سبق أن تعاملت معهم؟
أولاً نحن تولينا تدريب المنتخب في ظل وجود سمير زاهر، وأرى أن هذا الرجل «أسطى» الكرة المصرية بمعنى الكلمة، لما يتمتع به من كاريزما وقيادة وشخصية ورحيله بعد مذبحه بورسعيد جاء بالنسبة لنا كخسارة، خصوصاً بعدما جاءت الانتخابات بمجلس عار على الكرة في مصر برئاسة جمال علام، وأرى أن هذا المجلس هو سبب انهيار الكرة المصرية وتراجعها لعشرات السنين، لما يمتلكه الأعضاء من مصلحة شخصية، يقودهم رئيس يسعى دائماً لتحقيق أهداف شخصية، والحقيقة أن هذا المجلس أخرشيء يفكر فيه هو كرة القدم باستثناء محمود الشامي الذي يراعى ربنا في عمله، وهذا ليس لكونه بلدياتي من المحلة، ولكن هذه شهادتي، فجميعهم يكرهون بعضهم، فمثلاً شأت الظروف تواجد عصام عبد الفتاح عضو المجلس معنا في أحد المعسكرات بجورجيا ووسط حضور اللاعبين قام عبد الفتاح بدون مناسبة وقال «جمال علام ده إزاي بقى رئيس اتحاد الكرة في مصر، دا جه يقدم ومكنش معاه ٣ آلاف جنيه رسوم الترشح، لكن دفعها له هاني أبوريده وبقى رئيس اتحاد.. أرزاق»، وهو ما أصابنا بالدهشة للحقد الذي يتمتع به أعضاء المجلس على بعضهم، وجاء في اليوم التالي يرتدى ترينج ويريد أن يشارك اللاعبين التدريبات، ما استفز برادلي وقام بطرده من الملعب قائلاً له: «إحنا مش في مركز شباب مصر هنا.. اطلع بره». وأرى أن عبد الفتاح أسوأ شخصية تعاملت معها داخل الاتحاد، أما حسن فريد فهذا الرجل رغم تقديري له ومحاربتة لنا من أجل رحيل برادلي عدة أشهر، إلا أنه ليس بخبيث ومحبوب ولكن لا يعرف شيئاً عن أي شيء، ويتم الضحك عليه بسهولة، ويعشق شيئاً اسمه الإعلام، وأنصح فريد بالابتعاد عن الكرة والتفرغ لإدارة مشروعاته الخاصة، ويكفي قيام بوب برادلي بطرده أكثر من مرة من مطعم الفندق، لتدخينه السجائر وسط حضور اللاعبين، فهذا المجلس نيته سيئة وعشان كده ربنا مش هيكرمه وجميع المنتخبات خرجت.

* ماذا تقصد بأن نيتهم سيئة؟

كل الأسباب التي ذكرتها تدل على ذلك فهل يعقل أن تخرج منتخبات الناشئين والشباب والأولمبي والأول يفشل أكثر من مرة في التأهل رغم الإمكانيات المالية التي تصرف عليه، كل هذا يدل على سوء نيتهم، وربنا مش هيكرمهم عشان ناسيين مصلحة البلد ومش بيدورا غير على مصالحهم الشخصية فقط، فمثلاً المنتخب الأولمبي يمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين نادراً ما تتواجد في جيل واحد، وتلبية المجلس لجميع طلبات حسام البدري المدير الفني من أجل تحقيق حلم التأهل للأولمبياد، ورغم ذلك يفشل فشلاً ذريعاً، وهذا يعود إلى حسام البدري نفسه الذي كان يفضل دائماً مصلحة منتخبه على الأندية والمنتخب الأولمبي واللاعبين أنفسهم، ومن أجل ذلك كانت خيبته قوية، وكفي أنه سبب الإصابات المزمنة لوليد سليمان بعد إصراره على مشاركته أمام الترجي ذهاباً وإياباً في نهائي البطولة الأفريقية، وأتذكر أن وليد سليمان انضم للمنتخب لأول مرة في هذا التوقيت وعند الكشف عليه بأشعة الرنين المغناطيسي ثبتت إصابته بقطع في غضروف الركبة واستحالة انضمامه للمعسكر، مما دفع برادلي لمطالبة اللاعب بالعودة، وانهار وقتها اللاعب وتوسل للمدير الفني أن يتركه خصوصاً أنها المرة الأولى التي يتواجد بها في المنتخب، إلا أن برادلي قال له: «لو أنت هتكون سبب في وصولنا لكأس العالم مش عايزين نصعد»، وذلك خشية على مستقبل اللاعب، حتى فوجئنا بحسام البدري يدفع به أمام الترجي بعد إعطائه حقتي كورتيزون قبل مباراتي الذهاب والإياب، وهو ما يدل على طمع البدري على حساب مستقبل لاعب، لذا أتوقع أن تكون أقصى مدة سيتواجد بها وليد سليمان في الملاعب من ٣ إلى ٤ أشهر، وستعاوده قرحة الركبة من جديد وهي الإصابة التي يعانى منها اللاعب حالياً.

* ولكن جمال علام أعلن ترشحه لدورة جديدة؟

في مصر مفيش مستحيل، فلوجود هذا المجلس بكم هذا الفشل الذي أصاب جميع المنتخبات، فضلا عن تحقيق مصالح شخصية مستغلين مناصبهم، لحوكم جميع أفراد هذا المجلس في ميدان عام، وسأضرب مثالا بذلك، الجميع يتذكر حريق اتحاد الكرة، وكيف اختفت الكؤوس من داخل المبنى، وكيف عادت.

* كيف عادت الكؤوس؟

أذكر جيدا أن حمادة المصري، عضو اتحاد الكرة هو من قام باسترجاعها، دون معرفة أين كانت وكيف نجح في استعادتها، فكان يجب مساءلة المصري عن علاقته بمقتحمي المبنى وكيف نجح في التفاوض معهم لاسترجاع هذه الكؤوس، ومثلا وجود شخصية مثل أحمد مجاهد تواجد في مجزرتين هما بورسعيد والدفاع الجوي، لو شخص يحترم اسمه وكيانه لفضل البقاء في منزله، ولكن مجاهد أتذكر له أيضا عندما وضع المنتخب في مأزق عندما أبلغنا بالغاء ودية سيراليون قبل موعدها بيومين فقط رغم محاربتنا للأهلي والزمالك على ضم لاعبيهما للمباراة ووصل بناء الأمر للحديث مع حسن حمدي رئيس النادي الأهلي وقتها للموافقة على ضم اللاعبين، وفوجئنا بقرار إلغاء المباراة، وهنا ثار عليه الجهاز الفني كيف ومتى ولماذا لم تبلغونا بالقرار منذ فترة، إلا أنه قال لنا ظروف البلد الأمنية لا تسمح، وعرض علينا ملاقاته منتخب أوغندا ويتعهد بإحضارهم خلال ٢٤ ساعة وهنا ثارت شكوكنا.

* هل تعتقد أن المنتخب بقيادة كوبر قادر على تحقيق حلم التأهل للأمم أفريقيًا ومونديال روسيا؟
ليس صعبا أو مستحيلا، خصوصا أن المنتخب يمتلك لاعبين مميزين قادرين على قيادته لمنصات التتويج وليس التأهل فقط، ولكن المشكلة في مجلس اتحاد كرة الذي لا يفقه شيئا عن إدارة كرة القدم.

* أخيراً، هل تتابع الكرة المصرية حالياً؟

طبعاً، أنا حريص على مشاهدة جميع مباريات الدوري، وأرى أن المسابقة في مصر ضعيفة للغاية فقبل نهاية الدور الأول، وضحت الفرق التي تصارع على الهبوط، كما أن الكرة المصرية تشهد منذ ٤ سنوات حالة من الصراخ الكروي وسياسة الصوت العالي هي المسيطرة على قرارات الاتحاد والأندية، وأقول في النهاية إن الكرة المصرية حالياً ينطبق عليها المثل الشعبي «الجنازة حارة والميت كلب».



عادل هيكل

عبد البقال والمشير عبد الحكيم عامر



لم أكن أتخيل، أن ينول هذا الحوار كل هذه الضجة في الشارع الرياضي المصري والعربي، بعدما فجر عادل هيكل في حوار العديد من المفاجأة و القضايا الشائكة، فلن انسي ردود أفعال الجماهير ومسؤولي الأندية تجاه الحوار، حيث تسابق الأهلاوية على التقليل من كلام هيكل واتهامه بالتخريف بحكم السن، بينما هلل الزملاوي واتهموا الأهلي ان بطولاتهم تأتي

بالرشاوي وليس بالجهد والتعب، وأتذكر جيدا أن زوجة الكابتن عادل هيكل عليه رحمه الله صرت كل وسائل الإعلام ان الصحفي الذي أجري الحوار استغل عدم وجودي في المنزل وتسلق للدخول لإجراء الحوار مع زوجها، وهو ما نفاه هيكل في كل وسائل الإعلام وقتها، وحصلت على أكثر من جائزة بسبب هذا الحوار الذي يظل علامة فارقة في تاريخي الصحفي ..

- الأهلبي فاز بكأس مصر عام 66 بعد رشوة بعض لاعبي الترسانة.
- المشير عامر كان مجنون بالزمالك.. والظطوي جامله بهدف في مرمانا.
- عبدة البقال حاول رشوتي لتفويت إحدى المباريات لاتحاد السويس لكنى رفضت.
- تتويج الزمالك بكأس 57 مشكوك فيه وإدارة النادي سكتت خوفا من وزير الدفاع الزملاوى.
- النقاد قالو عنى ممثل فاشل.. ويوسف وهبي قال لي نسيت التمثيل بسببك.
- التتش أفضل من صالح والخطيب وأبو تريكة.

* من هو عادل هيكل؟

والذي هو المحامي على أحمد هيكل، عضو مجلس النواب، وكان ثورياً لا يرضيه الوضع السيئ الذي كان قائماً في مصر وقتها، خصوصاً بعد قيام إسماعيل صدقي باشا، رئيس وزراء مصر، بوضع دستور ١٩٣٠، ما دفع والدي وبعض زملائه للتفكير في اغتيال صدقي، بوضع قبلة على خط السكة الحديد في مركز طما بمحافظة سوهاج، وهي الدائرة التي كان يمثلها والدي بمجلس النواب، من أجل العودة لدستور ٢٣، إلا أن القدر جعل رئيس الوزراء يبقى في أسبوط لأداء واجب العزاء في وبصا وصفي باشا، لينجو مع وزرائه من الاغتيال، ويقوم بعدها باعتقال والدي، وزوج عمتي، وشخص أخريدي أبوغريب، بجانب بعض الشخصيات الأخرى، وتوفي وعمره ٣٩ ونصف، وعلمت من والدتي أنه وزملاءه أحمد ماهر باشا، والنقراشي باشا، وصبري أبو علم باشا، كانوا يقاومون الإنجليز، وللعلم كانوا جميعاً خريجي دفعة واحدة من مدرسة الحقانية.

* هل تذكر مواقف شخصية حدثت بينك وبين والدك؟

للأسف، والدي توفي وعمره عامان ونصف فقط، وكل معلوماتي هذه كانت تروها لي والدي بجانب بعض الكتب التي قرأتها والتي تتضمن هذه الأحداث.

* ممن تتكون أسرته حالياً؟

أعيش مع السيدة نبيلة، وهي الزوجة الثالثة لي، وهي بنت سباهي باشا، وهذه السيدة استطاعت أن تحتويني ونجحت في التعامل معي طوال هذه الفترة بعدما وصلنا لمرحلة كبيرة من التفاهم عكس الزوجين الأولى والثانية.

* ماذا حدث في الزوجين الأولى والثانية؟

الأولى استمرت سنة فقط، كنت متزوجاً من دكتورة بنت دكتور من أصل إنجليزي، كانت مغرورة، ودماغها ضاربة لأقصى حد تتوقعه، ولم نصل لأي مرحلة من التفاهم، وبكفي أنها كانت تطالبني بأن أناديها بالدكتورة فقلت لها: «انت دكتورة، أنا كابتن كورة، وهنا في مصر بيتخرجوا زيك أكثر من ٥٠ ألف دكتور في السنة، لكن أنا لن أكرر، وبكفي أن مصر لم تنجح لمدة ١٠ سنوات في العثور على عادل هيكل جديد، وقمت بتطليقها، أما الزوجة الثانية، فكانت معرفة سريعة ولا أتذكر أني جلست معها في جلسة منفردة خصوصاً إنني كنت دائم السفر، وتعرفت عليها في المطار واستمر الزواج لمدة أسبوع فقط وقمت بتطليقها.

* هل لديك أولاد؟

للأسف لا، وعندما فكرت كان العمر قد سرقني، وعندما تزوجت السيدة نبيلة كان لديها بنت من زوجها السابق، واعتبرت بنتي التي لم أنجبها، خصوصاً أنني ربيتها في بيتي وحضني.

* هل أترفيك عدم وجود أولاد يحملون اسمك؟

إطلاقاً، ورغم محاولاتي المستميتة للإنجاب، سواء من الزوجة الأولى أو الحالية، إلا أنني شعرت بأن الأطفال ستزيد من حجم المسؤولية وستعطلني كثيراً، خصوصاً إنني وقت الزواج الأول كنت أشارك بصفة مستمرة مع الأهلي والمنتخب بجانب دراستي بكلية الآداب، أما الزوجة الحالية فقد حاولت، إلا أن

التقدم في السن حرمني من ذلك، وكما ذكرت لك أن بنت السيدة نبيلة اعتبرتها بنتي وأولادها يملؤون البيت وأعتبرهم أحفادي.

*** شاركت مع الأهلي لأكثر من ١٢ سنة، أريد منك أن تتذكر معي أبرز المواقف التي لا تستطيع نسيانها؟**

أتذكر جيداً أنه في أحد المواسم التي قدم فيها الأهلي أداءً متواضعاً، واحتل المركز العاشر بجدول المسابقة، عندما وصلنا نهائي الكأس عام ٦٦ أمام الترسانة. قام أحد مسؤولي النادي «تحتفظ الجريدة باسمه» بإعطاء بعض الأموال لعبده البقال، الذي كان يعمل سمساراً لكل الأندية وكلمته مسموعة على الجميع، لإعطائها لبعض لاعبي الترسانة من أجل الهزيمة، وتفويت المباراة للأهلي حتى لا يخرج من الموسم خالي الوفاض، وبالفعل قام عبده البقال بالمهمة. ونجحنا في الفوز بالكأس هذا الموسم، والغريب أن عبده البقال عاد وعرض علينا رشوة في الموسم التالي، قبل خوض

مباراة اتحاد السويس الذي كان في حاجة للفوز للبقاء بالدوري الممتاز، ومما زاد من شك الجماهير تجاهنا، أن عبده صالح الوحش، المدير الفني للفريق وقتها، خاض المباراة بالبدلاء واللاعبين غير الجاهزين بعد قيام البقال بإقناعه بضرورة خوض المباراة بهؤلاء اللاعبين وإراحة الأساسيين، استعداداً لمباراة الأوليمي في قبل نهائي الكأس، لدرجة إنني فوجئت بلاعبين في المباراة لا أعرف أسماءهم، ما أعطى انطباعاً للبعض بأننا «هنفوت» المباراة، وأتذكر أن البقال عرض ١٠٠ جنيه على، خلال شوطي المباراة، وثار وقتها الوحش عليه في وجود أحد مسؤولي نادي اتحاد السويس، وطالبه بالخروج من غرفة اللاعبين، وفي الشوط الثاني احتسب الحكم المباراة ضربة جزاء على الأهلي في الدقيقة الأخيرة وتوقع الجميع أن أترك الكرة في المرمى إلا إنني نجحت في صدها لأفاجأ بهجوم ضار من الجماهير وقيام مدرهم بضربي بكراسي، وفوجئنا في اليوم التالي بقيام المشير عبد الحكيم عامر، رئيس اتحاد الكرة، بإصدار قرار بإيقاف ١٠ مسؤولين بنادي اتحاد السويس وبعض اللاعبين مدى الحياة، بعد علمة بواقعة محاولة رشوة لاعبي الأهلي.

*** وهل كان أسلوب تفويت المباريات في هذا الوقت منتشرًا؟**

أقول لك شيئاً، التفويت موجود في كل مكان وزمان، حتى في أكبر الدول المتقدمة كروسيا، بما يسمى المراهنات، ولكن في وقتنا التفويت كان محدوداً للغاية وحسب ظروف المباراة، وكان العقاب شديداً، وخير مثال ما ذكرته بقيام المشير بمعاقبة نادي اتحاد السويس.

*** وما قصة مفاوضات الزمالك معك؟**

وقتها استدعاني عبد اللطيف أبورجيلة، رئيس نادي الزمالك، في مكتبه وعرض على الانضمام لناديه وفوجئنا باتصال من المشير خلال الجلسة، يطالب فيه أبورجيلة بتركي وقال له حرفياً: «جرى إيه يا أبورجيلة إحنا في شيكاغو ولا إيه. سيب الواد يرجع بيته» وذلك رغم زملاكوية المشير الشديدة وكان وقتها الزمالك قد عرض على ٥٠٠ جنيه في الموسم، وكان أحسن لاعب في هذا الوقت مثل صالح سليم والفناجيلي يحصل على ٥٠ جنهما، ورغم ذلك رفضت الرحيل عن الأهلي.

*** بما أنك كنت قريباً من صالح سليم.. كيف كنت ترى حياته الخاصة؟**

حياة صالح الخاصة كانت تتميز بالغموض، فرغم كوني أحد أصدقائه المقربين، إلا إنني لم أتعلم

في حياته الخاصة، سواء على المستوى الرياضي أو الفني، وصالح كان ملتزماً خارج المنزل كثيراً، وأتذكر أنه كان يحترم زوجته بشكل ملفت، فكان دائماً الزوج المثالي، وقد أطلقنا عليه لقب الفتوة لعصبيته وغيبرته الشديدة على النادي.

* كيف جاء ترشيحك لفيلم إشاعة حب؟

رغم عدم حبي للسينما، إلا أن صديقي المنتج جمال الليثي، نجح في إقناعي بأداء الدور، وللعلم صالح سليم كان مرشحاً للدور، إلا أن شعبيته الكبيرة وصغر الدور جعلني أقوم به بدلاً منه، ويقوم هو بعدها بتمثيل الشموع السوداء.

* وماذا كان رد فعل النقاد على دورك في الفيلم؟

النقاد أجمعوا على إنني ممثل فاشل، قالوا هيكل فاشل في التمثيل، وهو ما دفع يوسف وهبي لمطالبي بضرورة الحضور لمكتبه لتعليقي التمثيل، وأتذكر وقتها أنه قال «أنا نسيت التمثيل بسببك».

* لكنك عدت بعدها بعامين وقمت بتمثيل فيلم مذكرات تلميذة؟

كل ما أقدم مباراة كبيرة وتزيد شعبيتي، أجد المنتجين يحضرون لي سيناريو فيلم من أجل استغلال هذه الشعبية رغم معارضي ورفضتي، فالفيلم الأول جاء بعد مباراة الزمالك التي كسبناها ١/٤ والفيلم الثاني بعد مباراة بنفيكا.

* من من الفنانين ارتبطت بهم كثيراً خلال مشوارك؟

قيامي بالتمثيل في فيلمين ساهم بشكل كبير في زيادة أصدقائي الفنانين أمثال أحمد رمزي ورشدي أباطة وعمر الشريف ويوسف وهبي وهند رستم وأحمد مظهر وسعاد حسني وجميعهم أهلاوية وبعضهم كانوا يحضرون للملعب خصيصاً لعادل هيكل، واستمرت علاقتي بعمر الشريف حتى وفاته.

* وعلاقتك بفريد الأطرش؟

بخلاف فريد الأطرش، هناك الكثير من المطربين كنا على صداقة معهم مثل عبد الحلیم حافظ، وأتذكر أن فريد الأطرش قال لي إنه كان مشجعاً متعصباً للأهلي، لكنه فضل تشجيع الزمالك بعد إعلان صالح سليم أنه لا يحب سماع صوت الأطرش، فقام بتشجيع الزمالك نكايه في المايسترو.

* نترك ذكريات الزمن الجميل وننتقل للوقت الراهن.. كيف جاء قرار تكليفك برئاسة اللجنة

المؤقتة للنادي الأهلي وسبب إلغاءه؟

- لم أسع طوال حياتي لتولي أي منصب قيادي بالنادي، وكنت أقدم خدماتي للنادي قدر استطاعتي دون الظهور في الصورة لعشقي له، وما حدث إنني فوجئت باتصال من طاهر أبوزيد، وزير الرياضة وقتها، يطالبي بالحضور لمكتبه على وجه السرعة، وعندما وصلت إليه بعد ساعتين، قال لي «تأخرت ليه يا كابتن. إحنا مستنينك من بدري» فقلت ليه خير يا معالي الوزير، قال لي نصيا «أنت رئيس الأهلي القادم» و«رحيل حسن حمدي عن المجلس مسألة وقت».

ورغم اعتراضى على المبدأ نفسه لكونه سابقة هي الأولى في تاريخ النادي، ويهدد بإشعال الصراع داخله، إلا إنني رحبت بالمهمة للحفاظ على استقرار النادي، وغلق الباب أمام الكلاب التي تنتظر نهش جثمانه، وقلت لأبوزيد: «أنا على أتم استعداد أن أعمل فراشا في النادي وليس رئيسا له من أجل الحفاظ على الكيان، لكن طاهر لم يكن يعلم أن حسن حمدي سيرفض ويلجأ لحازم الببلاوي، رئيس الوزراء، لإلغاء القرار.

* ما رأيك في حال الكرة المصرية حاليا بعد خروج المنتخبات الوطنية من جميع المنافسات الأفريقية؟

للأسف، الكرة حاليا في مصر تدار بالفهولة، والعشوائية والمسؤولون عن الرياضة في مصر لم يسبق أن مارسوها من قبل، لذا الفشل أمر متوقع، عكس الفترة التي كنت فيها لاعبا فكانت شخصيات ثقيلة تقود الرياضة ولو تواجد شخص مثل المشير عبد الحكيم عامر على رأس الكرة في مصر لتغير حال الكرة كثيرا.

* من هو أفضل لاعب طوال تاريخ النادي الأهلي؟

مختار التتش أفضل لاعب مصري أنجبه النادي الأهلي طوال تاريخه، وبكفيه اختياره ضمن منتخب العالم، ومن وجهة نظري هو أفضل لاعب في تاريخ الأهلي وأفضل من صالح سليم ومحمد أبو تريكة.

* أفضل من صالح سليم والخطيب؟

صالح سليم أفضل قائد في الملعب بجانب أحمد مكاوي لكن التتش أفضل منه ومحمود الخطيب لاعب أضاف للأهلي الكثير.

* وماذا عن محمد أبو تريكة؟

لاعب ذو أخلاق رفيعة ومفيد وحقق بطولات كبيرة للأهلي.

* ومن أفضل من حرس مرمى النادي الأهلي؟

- بعد اعتزالي الكرة لم يقنعني حارس مرمى بأحقية انضمامه للأهلي.

* حتى أحمد شوبير وعصام الحضري؟

دول حراس عاديين، صنعهم النادي الأهلي ولو تواجدوا بمستواهم هذا في زمننا لما شاركوا نهائيا في المباريات.



أنور سلامة

اللي خايف يروح

يقضي معظم وقته، في منزلة بالعين السخنة، أصبح مقلا للظهور الإعلامي، ناقما على الوسط الرياضي، هو أنور سلامة صاروخ الأحاديث الإعلامية، الذي لا تستطيع إقناعه بسهولة لإجراء حوار صحفي معه، لأنه يدري جيدا، ان كلامة سيغضب منه الكثيرون في الوسط، إلى أن إصراري وذهابي له للعين السخنة وضعه أمام الأمر الواضع ليواصل إطلاق صواريخه في كل اتجاهات دون مراعاة لأحد ، ليتسبب هذا الحوار في أزمة كبيرة كالعادة بين زملائه اللاعبين في النادي الأهلي والجماهير المصرية ..

أنور سلامة يفتح النار في كل الاتجاهات: 

الأهلي فوق الجميع وهم وأصبح مصلحتي فوق الجميع. 

تألق الأهلي حاليا يعود لجوزيه والبدري لم يقدم جديد وأي مدرب قادر على تحقيق بطولة في أسبوع . 

السمسة والعمولات تحدد مصير الصفقات 

اقترب الأهلي من لقب الدوري ليس لأنه الأفضل ولكن لضعف المنافسين . 

صداقة غريب لأبوريدة جاءت به مدريا للمنتخب الأولمبي 

المجاملات تحكم اختيار مدربي المنتخبات وما فعل غريب لمكافئه بالمنتخب الأولمبي. 

الجماهير تدخل الملاعب في ليبيا والعراق وفلسطين ونحن نحسبها بـ النفر . 

أزارو أقل من العادي ولكنه مجتهد. ولو كان أحرز 14 هدف فهو أهدر 60 . 

هذه هدية صالح سليم لي في ليلة زفافي. ولن أنسي عقاب زيوار لنا عقب الخسارة من الاتحاد . 

الفناجيلي الأفضل في التاريخ وعبد الجليل حارس أسطوري. 



* أين أنت الآن ؟

الحقيقة أنني فضلت الابتعاد بعد تركي للجنة الكرة بالنادي الأهلي ، منذ ٦ أشهر، وفضلت مباشرة أعمالي الخاصة، خصوصا وأنني تجاهلتها كثيرا الفترة السابقة .

* هل هذا يعني اعتزالك التدريب و المجال الكروي بالكامل ؟

تقريبا، خصوصا وأن الوضع الحالي غير صحي وليس ملائم لي، وكفي أن المتعة والإثارة انعدمت من مسابقة الدوري، لفارق النقاط مع الأهلي المتصدر وأقرب منافسيه، ولا تجد حاليا سوى خناقات بين المدربين واعتداء على الحكام وإشارات بذينة من قبل بعض المدربين واللاعبين مع انعدام للاحترام فجميعها عوامل دفعني للتواجد بصفة دائمة في العين السخنة لمباشرة أعمالي الخاصة.

* وما السبب الذي دفعك للاعتذار عن استكمال عملك في لجنة الكرة بالأهلي ؟

أسباب كثيرة، لا أود الحديث فيها لعدم غضب أحد مني وأفضل الاحتفاظ بها لنفسني .

* لكن من حق جماهير النادي ومتابعيك معرفتها ؟

في البداية أود أن أكد على دور لجنة الكرة لا يقل أهمية عن الجهاز الفني للفريق داخل النادي، ولكن وجدت أن دوره أصبح استشاريا، ولا يعتد على قراراتها، سواء من قبل الإدارة أو المدير الفني وأصبحت اللجنة بلا قيمه، لذا فضلت الرحيل والحفاظ على كرامتي.

* ما الذي أفقد لجنة الكرة دورها المنوط لها؟

كثرة المناصب والمسميات داخل نادي والتي نسمع عنها لأول مره، فأصبح هناك مناصب مستشار فني ومشرف عام ولجنة تسويق وأخرى للتعاقدات ومدير شؤون اللاعبين فجميعها أفقد للجنة الكرة دورها وبالتالي أصبح تواجدي دون فائدة وفضلت الرحيل.

* لكن يتردد بأن خلافات بينك وبين بعض أعضاء اللجنة ورفض إدارة النادي سبب رحيلك؟

لا أريد أن أفتح هذه القضايا مره أخرى، حتى لا أتعرض للهجوم من البعض، ولكن أود أن أؤكد أن المهندس محمود طاهر رئيس النادي السابق، شخصية محترمه وساهمت كثيرا في نجاحات الأهلي ولكن المحيطين به وأصحاب المصالح الشخصية هم سبب الخلافات التي حدثت وسبب تضليله عن المصلحة العامة ونقل أخبار غير صحيحة عن اللجنة.

* ما أبرز الخلافات التي حدثت وقتها؟

لا اعتبرها خلافات، ولكن هي اختلافات في وجهات النظر، فأنا طالبت بأن يكون المدير الفني هو صاحب القرار الأول والأخير في ضم اللاعبين الجدد، حتى يكون هو المسؤول عن مصيرهم، فأين اللاعب إسلام الفار الذي ضمه الأهلي مقابل ٣,٥ مليون جنية ليعيره لأسوان ومن ثم الرحيل مجانا وهو ما ينطبق على اللاعب إسلام سرى أيضا وكثيرون لا أتذكرهم تم ضمهم للقلعة الحمراء من جانب بعض السماسرة ورحلوا بعدما كبدهم مبالغ ضخمة.

* لكن الأهلي نجح في حصد لقب الدوري والكأس الموسم الماضي واقترب بشده من الحفاظ على اللقب هذا الموسم؟

نجاح الأهلي واقترابه من الحصول على لقب الدوري هذا الموسم، ليس لكونه قوى أو مميز، ولكن تفوق الأهلي يعود إلي ضعف المنافس، وعدم وجود فريق قوي ينافسه على الألقاب وهو ما حدث أيضا الموسم الماضي.

* حتى الزمالك؟

وأين الزمالك؟! الزمالك أصبح مثل أي فريق آخر في المسابقة، وبالمناسبة أسوأ قرار أتخذه إيهاب جلال توليه تدريب الفريق .

* كيف؟

تدريب الأهلي والزمالك يحتاج شخصية مختلفه، بمعنى ليس كل مدرب نجح مع فريق آخر ينجح في تدريب الأهلي أو الزمالك، جلال مدرب محترم و مؤدب جدا وحقق نجاحات عديدة مع المقاصة، ولكن هذا لا يعنى تكرارها مع الزمالك، فالإدارة وال جماهير واللاعبين لن تصبر عليه لو تعثر في أكثر من مباراة حتى لو كانت سلسلة تعادلات وهو ما يجعله تحت ضغوط تؤثر على تركيزه مع الفريق، لذا أتوقع رحيله مبكرا دون تحقيق أي نتائج مميزة مع القلعة البيضاء .

* نعود لك. لماذا لا نجدك ضمن ترشيحات مدربين المنتخبات المختلفة؟

للأسف تولى تدريب المنتخبات في مصر ليس بالكفاءة، ولكن بالمحسوبية وتسديد الفواتير الانتخابية حتى ولو كانت على حساب اسم مصر.

* مثل من؟

كنت أود عدم ذكر أسماء، لكن ما الذي حققه شوقي غريب مع المنتخب الأول أو الأندية التي سبق تدريبها حتى يتم تعيينه مديرا فنيا للمنتخب الأولمبي.

* حقق الميدالية البرونزية مع منتخب الشباب ٢٠٠١؟

وهل هذا كاف، مدرب يعيش على ذكرى احتلال المركز الثالث في بطولة منذ ١٧ سنة، فشل بعدها في جميع مهامه، والجميع يعلم أن التعاقد مع شوقي غريب نظرا لصداقته لهاني أبوريده.

* من وجهة نظرك من كان يستحق تولى تدريب المنتخب الأولمبي؟

الحقيقة أن مجالس اتحاد الكرة الأخيرة اعتمدت على مجموعة معينة من المدربين يتم تدويرهم على المنتخبات، دون خلق جيل جديد ، وكان الأنسب التعاقد مع مديرفني أجني خصوصا وأن غريب و عامل السن بينه وبين اللاعبين سيكون عاق له في عمله فضلا عن نتائجه السابقة .

* لكن سبق وأن توليت تدريب المنتخب الأول مع جيران جيلي وخرج المنتخب مبكرا من البطولة

الأفريقية عام ٢٠٠٠؟

هذا حقيقي، ولكن ليس بسبب أنور سلامه، بل بسبب وجود مدير فني لا يعرف عن التدريب شيئا، وهو ما جعلني أطالب حرب الدهشوري رئيس الاتحاد وقتها بالتدخل وإنقاذ المنتخب من يد المدرب الذي لا يجيد سوى تسخين اللاعبين وتقسيمهم إلى مجموعتين فقط، وكانت النتيجة خروجنا من البطولة.

* ولماذا لم يتدخل أي مسؤول لإنقاذ المنتخب؟

من الوارد أن يكون ضيق الوقت أو الشرط الجزائري حرمهم من ذلك، وأتذكر في معسكر أقيم بأسوان قبل السفر لخوض البطولة طلب أكثر من لاعب من المحترفين التدخل لإنقاذ المنتخب مثل سمير كموهه ومحمد عمارة وياسر رضوان هاني رمزي ونادر السيد، فضلا عن كوني تصادمي لا أجد فن مجامله الآخرين.

* وما تقييمك لكوبور؟

من أفضل وأقوى المدربين الذين تولى تدريب المنتخب، وليس معنى اعتراض الجماهير أو وسائل الإعلام على أدائه يكون سيء، بل هو أكثر معرفة بإمكانات لاعبيه، لعلمة بعدم وجود مهاجمين مميزين حاليا في مصر دفعه للاعتماد على الدفاع، ويكفي نجاحه في قياده المنتخب للعودة للمشاركة في البطولة الأفريقية بعد غياب طويل والوصول للنهائي، والتأهل لنهائيات كأس العالم بعد غياب دام ٢٨ عام.

* وهل قادر على تحقيق نتائج مميزة في المونديال؟

أتوقع أن ينجح المنتخب في عبور الدور الأول، خصوصا وأن مجموعته ليست بالصعبة فضلا عن وجود مجموعة مميزة من اللاعبين في صفوف المنتخب قادرين على تحقيق نتائج إيجابية.

* نعود للأهلي. ما تقييمك للفريق هذا الموسم؟

أولا كما ذكرت لك في السابق أن تفوق الأهلي يعود لضعف المنافسين، وكفي أتباعه بجانب نادي الزمالك سياسة إضعاف المنافسين، فأى لاعب يظهر في الأندية المختلفة يتسابق الناديين على ضمهم مهما وصل سعر هذا اللاعب، وغالبا لا يكون في حاحه لجهود هذا اللاعب، وإنما لإضعاف الفرق الأخرى. وعدم تدعيم المنافس بهذا اللاعب، فمثلا كما لاعب تعاقد مع الأهلي والزمالك هذا الموسم، وكم لاعب أعارهم الناديين للفرق الأخرى سواء داخل مصر أو خارجها.

* البعض يتهم إدارة الأهلي بأنها تسعى للاستثمار في لاعبيها بدليل إعاره عدد كبير منهم؟

أولا على اتحاد الكرة تنظيم ووضع لوائح أكثر صرامة على التعاقدات والإعارات، وأن يتم الاعتماد على باقي فرق الناشئين، خصوصا وأن قطاع الناشئين أصبح مدمرا ولا يعتمد عليه الأهلي والزمالك، فمن اللاعب الذي قدمه القطاع مؤخرا سواء في القلعة الحمراء أو البيت الأبيض.

* تقصد إلغاء قطاع الناشئين ما دام اعتماد هذه الأندية على اللاعب الجاهز؟

نعم، خصوصا وأنه يتم صرف مبالغ باهظة على قطاع الناشئين ورغم ذلك تجد يتم الاستغناء عن لاعبيه بكل سهولة، والتعاقد مع لاعبين آخرين بمبالغ خرافية، أما مسألة إعاره اللاعبين في أمر يخص

المدير الفني فقط، وهو الأدرى بمصلحة الفريق وأعود وأكرر على المدير الفني فقط أن يكون صاحب الكلمة الوحيدة في التعاقد مع اللاعبين الجدد حتى لا نجد هذا الكم الهائل من الإعارات.

* وتقييمك لحسام البديري؟

البديري لم يقدم شيئا مختلف للأهلي وأراه مدرب عاды والنتائج المميزة الذي حققها الفريق مؤخرا، تعود في الأساس لمانويل جوزيه وهي نفس الطريقة التي تعتمد على التحضير من الخلف والارتداد السريع، وضعف المنافسين وخبره لاعبي الأهلي كانت كلمة السر في التفوق الملحوظ، ويكفي أن أي مدرب قادر على تحقيق بطولة مع الأهلي حتى ولو قام بتدريبه لمدة أسبوع فقط.

* تقصد أن البديري غير مسؤول عن الأداء والنتائج المميزة الأخيرة؟

نعم، وما الذي حققه للفرق الأخرى الذي سبق وأن تولى تدريبها، في المدرب الكفاء يثبت كفاءته في أي مكان يعمل به.

* هل صلاح محسن يستحق ٣٥ مليون جنية؟

المستفيد الأول هو نادي انبي والسماسة، وعلينا الانتظار للحكم على مستوي اللاعب مع الأهلي، والمبلغ الذي تم التعاقد به أراه مبالغ فيه جدا خصوصا، وأن محمد صلاح أفضل لاعب في إفريقيا لم يصل لهذا المبلغ عندما كان في مصر، وعلى اللاعب والأهلي إثبات أن المبلغ المدفع، من الممكن تعويضه عندما يتم بيعه لأوروبا بمبلغ لا يقل عن ١٠ مليون دولار.

* وما رأيك في أزارو؟

أزارو لاعب مجتهد فقد، ومستواه أقل من المستوى المتوسط، ومن يريد أن يحكم عليه ينظر على كميته الأهداف المهدرة في كل مباراة، والأهداف الذي يسجلها أي رأس حربة يسجلها خصوصا وأنه يهدر الكثير ولا يقتنص أنصاف الفرص.

* لكنه يتربع على صدارة هدافي المسابقة؟

ليس شرط، فهو أحرز ١٤ هدف، وأهدر من ٦٠ هدف محقق ولو كان قناص أو مهاجم متميز لما أهدر هذه الفرص السهلة.

* هل الأهلي قادر على العودة للمنصات الأفريقية من جديد؟

تفوق الأهلي محليا ليس معناه أن الفريق اكتمل نضجه وأصبح قويا أفريقيا، والدليل ما الذي فعله في البطولة العربية والإفريقية بنفس اللاعبين والمدرّب، ولكن أرى أن هناك بعض اللاعبين أصحاب الخبرة قد يكونوا قادرين على المنافسة على أقل تقدير على لقب البطولة الأفريقية.

* هل ترى غياب الجماهير عن الملاعب يؤثر على شكل المسابقة؟

نعم، وجود الجماهير عنصر أساسي في نجاح اللعبة، وجميعنا شاهدنا مدى تأثير اللاعبين بوجود الجماهير خلفهم في المدرجات، ولكن إذا لم ينصلح حال بعض الجماهير والتزامها الاحترام فيبقى منعها هو

الأفضل، والغريب أن هناك بعض الدول تسمح بدخول جماهيرها للملاعب رغم اشتعال مدنها بالحروب مثل ليبيا والعراق وفلسطين ولكن نحن نرفض مبدأ الحديث فيه أساسا ونحسب عدد الجماهير التي ستدخل مره ١٥ شخص وأخرى ٢٥ و٧٥ ومشجع ٣٠٠ ولا كأنها قاعه أفراح.

* من هو أفضل لاعب جاء في تاريخ الكرة المصرية؟

رغم وجود كثير من اللاعبين المميزين على مدار تاريخ الكرة المصرية، إلا أن رفعت الفناجيلي هو أفضل لاعب في تاريخ الأهلي ومصر لما قدمه وقتها من مهارات وقوة وتسجيل الأهداف، فضلا على أبوجريشة اللاعب المظلوم إعلاميا لأنه ليس ابن الأهلي أو الزمالك، ويكفي لأبوجريشة حصوله على أفضل لاعب في أفريقيا وقيادته للإسماعيلي للفوز بالبطولة الأفريقية، فضلا عن بعض الأسماء الأخرى مثل محمود الخطيب وطه إسماعيل وحسن شحاته.

* وأفضل حارس مرمى؟

عبد الجليل حميدة ثم يأتي بعده بمراحل عادل هيكل.

* أول مبلغ حصلت عليه من الكرة؟

كانت ٥ جنهات وذلك قيمة بعد فوزنا بلقب بطولة الدوري أما أكبر مبلغ فكان ٦٠٠ جنية في آخر موسم شاركت فيه قبل الاعتزال، وأتذكر جيدا أنه في أحد المواسم حصلنا على ٦٠ جنية مكافأة الفوز في عدة مباريات وقام على زيوار مدير الكرة وقتها بالحضور إلي منزلنا إلي الزمالك وسلم المبلغ لوالدي حتى لا أصرفه ومنحني منها ٥ جنهات فقط.

* أصعب مباراة خلال مشوارك الكروي؟

مباراة لن أنساها ولها ذكريات قاسية بالنسبة لي، ففي احد المواسم كان الفوز على الاتحاد السكندري يقربنا بشده من الفوز باللقب، وخسرنا وقتها بهدفين نظيفين، مما دفع على زيوار لدخولنا معسكر مغلق لمدة شهر في نادى الشمس، وكان العنبر يضم ٨ لاعبين وبقينا في ظروف قاسية أدبا لنا لتفريطنا في الفوز.

* وما الذي تتذكره لصالح سليم؟

صالح سليم مهما أقول عنه لن أفيه حقه لكونه رمزا، وأتذكرله أنه أصر على إهدائي ثلاجة كانت قيمتها ٣٠٠ جنية في ليلة زفاني.

* من الممكن أن تعود في قرارك ونجدك تقود أحد الفرق كمدرّب؟

لن أعود إلا إذا أنصح حال الكرة في مصر و انصلحت جميع عناصرها من مسؤولين ومدربين ولاعبين وجماهير وأرى ذلك مستحيل، لذا أتوقع أن استمر في مباشرة أعمالي الخاصة فترة طويلة مقبلة.



شوقي غريب

حبيب أبو ريذة

دائما ما تنال منه الاتهامات بأن علاقته القوية بصديقة هاني أبو ريذة تأتي به مدربا في المنتخبات الوطنية، شوقي غريب دائما يتولى تدريب المنتخبات الوطنية، واغلبها تجارب لم يكلل لها النجاح، حتي فوجيء الجميع بتولية تدريب المنتخب الأول إلا ان الفشل كان من نصيبه أيضا، غريب نفي وجود مجاملات في اختياره وقضايا عديدة كانت محور الحوار الذي اجري بتونس ...

شوقي غريب : لم أأتي بالمجاملة وأنا أفضل مدرب حالي .
لاعبو الأهلي والزمالك الدوليين من حق المنتخب وستفاهم مع الأجهزة الفنية قبل المعسكر.
لا نخشى مواجهة التوانسة .. ومنتخبنا الوطني له قوة لا تستهان.



* في البداية كيف تقييم تجربة مع المنتخب الوطني خلال الفترة الماضية؟

لا يمكن الحديث عن تقييمات وأنا لم أخض سوى مباراة واحدة مع الفريق حققت فيها المكسب أمام المنتخب البوسني ، ولكني ومع كل معسكر أدون الملاحظات التي أسعي إلى تحسينها حتى اصل بالفريق إلى الدرجة التي ستدفعني لإعادة المنتخب للخريطة الدولية لمكانته الطبيعية التي يستحقها.

* لكن الدوري أبرز عدد من اللاعبين الشباب؟

لا خلاف أن موهبة اللاعبين الشباب دفعت مدربيهم إلى تقديم جيل جديد للكرة المصرية سيكون نواة للمنتخبات الوطنية بالكامل وخاصة المنتخب الأول ، لكن بروز مثل هؤلاء اللاعبين يضعنا دائماً أمام خيارات صعبة نظراً لوجود ٣ أجيال حالية للكرة المصرية تتلخص في جيل الخبرة والمتمثل في شريف إكرامي وجيل محمد صلاح وأحمد حجازي ، وهو جيل أصبحت لديه الخبرات الكافية للعب مع المنتخب الأول ، وجيل ثالث يضم رامى ربيعة وياسر إبراهيم بخلاف الجيل القادم بقوة والذي يضم عدداً من اللاعبين منهم على سبيل المثال وليس الحصر «أوباما» لاعب الزمالك ، وأي مدير في يجد أمام هذه الأجيال صعوبة كبيرة في الاعتماد على جيل الناشئين الأصغر لأنه لم يتمتع بأية خبرات دولية تتطلب في ارتداء فانلة الفريق الأول.

* أيهما تفضل لإقامة بطولة الدوري الموسم المقبل؟.

الدوري بنظامه الحالي لم يعطى البطولة المنافسة الحقيقية التي يمكننا من اختيار عناصر جديدة للمنتخب الوطني ، واعتقد أن الدوري من دورين هو الأنسب خاصة وان الدوري بنظامه القديم ساهم في بروز أسماء لاعبة للكرة المصرية على رأسهم أبو تريكة ومحمد بركات ومن قبلهم حازم إمام لكن البطولة بنظامها الحالية تجعلك أمام منافسة غير حقيقية.

* هل ستمسك بوجود لاعبي الأهلي والزمالك في المعسكر القادم؟.

بطبيعة الحال لاعبو الأهلي والزمالك هم القوام الرئيسي للفريق بجوار اللاعبين المحترفين لذلك لا يمكن التخلي عنهم نهائياً كما أن نظام البطولات الأفريقية الجديد يدفع الفرق للتعود على اللعب كل ٤٨ ساعة ، والفارق بين مباراة المنتخب أمام جامايكا ومباراتي الأهلي والزمالك في البطولتين الأفريقيتين لذلك سيكون هناك اتفاق مع المديرين الفنيين فتحي مبروك واحمد حسام ميدولوضع مصلحة الطرفين في الصورة مع وضع أمرهم في الاعتبار وهو ان الأجندة الدولية تمنح المنتخب الحق في الحصول على خدمات اللاعبين خلال المباراتين.

* وماذا عن إعلان احمد حسن رغبته في العودة مجدداً للعب؟.

أحمد حسن سيستمر مع المنتخب الوطني ، وهو بطبيعة عشقه للعبة والمسافة الزمنية القليلة التي ابتعد فيها عن اللعب تجعله يعيش حالة من الحنين لممارسة اللعبة ، لكنه سيحسم موقفه بمجرد التفكير في التجربة الهامة التي يخوضها مع المنتخب الوطني ، لذلك استبعد عودته مجدداً من اللعب.

* ترددت أنباء عن خروج بعض اللاعبين عن اهتماماتك؟.

لا يوجد لاعب خارج اهتماماتي لكن كل ما في الأمر أن هناك بعض اللاعبين أمثال احمد صبري الذي يقدم مستوى في مع فريق الحرس يلعب في مركز مملوء بعدد كبير من اللاعبين ، وكذلك ترزيجيه فهو يلعب في مركز من الصعب ان نتخلى عن بعض اللاعبين لصالحه حالياً ، لكن باب المنتخب مفتوح أمام جميع اللاعبين.

* لماذا استبعدت احمد حجازي تحديداً من حسابات المعسكر المقبل؟

احمد حجازي لاعب مهم للفريق ، لكنه عاد من الإصابة لكنه لم يشارك منذ عودته من إصابة

الرباط الصليبي التي تعرض لها قبل ٦ أشهر ، لكنه سيعود للفريق بمجرد مشاركته مع فريقه أو تأكدنا من وصوله للمستوى الفني المطلوب.

*** ما هي الاستفادة التي ستعود عليك من حضور مباريات كأس العالم؟.**

الإعداد الجيد والتركيز ومعايشة المنتخبات الكبرى قبل خوضها لمباريات البطولة سيمنحني خبرة كبيرة للتعامل مع لاعبي المنتخب الوطني ، كما ان اختيار مدارس بعينها وعلى رأسها المدرسة البرازيلية التي سأتابع استعداداتها سيساهم بشكل كبير في إكساب خبراتي التدريبية مزيداً لقيادة الفريق في بطولة المغرب المقبلة.

*** إلاتخشى من مواجهة المنتخب التونسي في التصفيات؟.**

المنتخب التونسي يتمتع بمجموعة لاعبين أقوياء لكن منتخبنا الوطني في الفترة الماضية لا يمكن الاستهانة به كأحد القوى الكروية الكبرى في القارة بغض النظر عن مشاركتنا في كأس العالم من عدمه ، ونحن نعمل على إعطاء كل المنافسين الأهمية نفسها التي سنخوض بها المباريات جميعاً.

*** لكن تصريحات المدير الفني للسنغال جاءت للتقليل من قوة الفراعنة**

دعهم يتكلمون ، ودعونا نعمل حتى نرى من سيحجز بطاقته في البطولة المقبلة ، كما أننا اعتدنا على التصريحات التي يصدرها المدربون في الدول الأفريقية ، ونحن نعمل الآن على توظيف إمكانات الاتحاد للاستعداد الجيد للتصفيات.

*** لماذا رفضتم مواجهة المنتخب المغربي في أغسطس المقبل؟**

لم أرفض مواجهة المنتخب المغربي ، وكل ما حدث هو فوجئت بعرض من نادر السيد كابتن المنتخب السابق يؤكد فيه رغبة البادوزكي المدير الفني الجديد للمغاربة في مواجهتنا ٢ أغسطس المقبل ، أبلغت خلالها نادر السيد بموافقتنا على مواجهة المنتخب الشقيق لكن بشرط تقديم عرض مالي مناسب لاتحاد الكرة وتحمل كافة المصروفات التي ستتكلفها الرحلة ، واصطحبته إلى غرفة رئيس الاتحاد والذي تواجد خلالها الكابتن حسن فريد وجمال علام وثرثوت سويلم ، وحينها أكد حسن فريد على ضرورة تقديم عرض مالي ، وحتى الآن لم يصلنا العرض الرسمي لإقامة المباراة.

*** وهل تلقيتم عروضاً خلال أجندة أغسطس المقبل؟.**

لم نتلق أية عروض حتى الآن بخلاف عرض واحد من المنتخب الإماراتي طلب مواجهتنا في أي وقت بالعام وأرسل إلينا البلاغ الخاص به والذي يمكن من خلالها تحديد مباراة أمام



رجلا غامضاً، نادراً ما تجده مبتسماً، جاء لرئاسة اتحاد الكرة في ظروف غير طبيعية، كان مجهولاً للجميع قبل رئاسته للـ «كاف» .. الصدفة وحدها جمعتني معه في احد فنادق أبوظبي بالأمارات، عندما كنت مدعوا لحضور نهائي البطولة العربية . وجدته في مطعم الفندق، ليأخذني الفضول والرغبة في فتح ملفات كثيرة أثارت الرأي العام وقتها منها، التهديد بنقل مقر الاتحاد الإفريقي من مصر وخلافاته مع عمرو فهمي وقصص الفساد المتهم بها وأسباب دعمه للامحدود لهاني أبوريدة .. ليخرج بعدها حواراً قوياً كان له رد فعل كبير داخل الوسط الكروي .

أتعهد بعدم نقل مقر كاف من مصر 
لست مجنوناً حتى أعادي المصريين .. وفهمي خطأ. 



* في البداية.. ما رأيك في حفل قرعة بطولة أمم إفريقيا الذي أقيم تحت سفح الهرم؟
أريد أن أتوجه بالشكر لجميع القيادات السياسية في مصر، وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء والدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، لمساندتهم استضافة البطولة، وحرصهم الدائم على إخراجها بصورة مشرفة للقارة ولبلدهم، وتسخيرهم كل إمكانيات الدولة لخدمة البطولة.
كما أريد أن أشيد بالدور الكبير للقيادات الرياضية، وفي مقدمتهم هاني أبوريدة، رئيس الاتحاد المصري، على ما قدمه منذ إعلان استضافة البطولة.
أما الحفل، فكان مهيراً، والجميع أشاد بحسن التنظيم والصورة الطيبة التي خرج بها أمام العالم، سواء في اختيار مكان ساحر أجمع جميع الحضور أو من خلال الفقرات التي قدمت فضلاً عن حضور عدد كبير من رموز الكرة الإفريقية للحفل.

* تقام البطولة لأول مرة بمشاركة ٢٤ منتخبا إفريقيا.. فهل هذا عبء على الدولة المضيفة والاتحاد الإفريقي؟

عندما أتخذ قرار زيادة عدد المنتخبات الإفريقية من ١٦ إلى ٢٤ منتخبا، كما كان متبعًا طوال النسخ السابقة من البطولة، كان الهدف منه زيادة شعبية اللعبة في القارة، ومنح فرص أكثر لبعض المنتخبات الصغيرة، ممن يصعب تأهلها وسط المنتخبات الكبرى، من أجل التواجد في النهائيات، وبالفعل نجحنا في رؤية منتخبات، مثل موريتانيا ومدغشقر وبوروندي وتانزانيا، وهذه المنتخبات ستكون إضافة قوية للبطولة خصوصا أنها ستسعى للظهور بشكل مشرف من أجل جماهيرها في البطولة.

أما أن يكون هذا الأمر عبئا على الدولة المضيفة، فهذا صعب، خصوصا إن كانت دولة مثل مصر؛ لما تمتلكه من إمكانيات، سواء كانت ملاعب أو فنادق أو ملاعب تدريب أو شبكة مواصلات هائلة قادرة على استضافة أضعاف هذه المنتخبات.

* هل تتوقع أن تكون البطولة هي الأقل فنياً لتواجد عدد كبير من المنتخبات الإفريقية بها؟
جميع المنتخبات الـ ٢٤ كبيرة أو حديثة ستسعى لتحقيق نتائج إيجابية في الأدوار التمهيديّة للتأهل للأدوار التالية، وأكد أجزم أن المنتخبات الصغيرة التي ستشارك، لأول مرة سيكون في مقدورها تحقيق مفاجأة مدوية بالبطولة، والتأهل على حساب المنتخبات الكبرى، خصوصا، بعدما تغيرت الخريطة الكروية في القارة وظهرت قوى جديدة بفضل الفكر الاحترافي الذي تتمتع به هذه المنتخبات.

* هل واجهتكم صعوبة بعد اعتذار المغرب عن عدم استضافة البطولة قبل نقلها لمصر؟
نعم، كان موقفاً صعباً علينا جميعاً، خصوصا أن الاعتذار جاء قبل عدة أشهر من انطلاق البطولة، وحاولنا كثيرا مع المسؤولين المغربية إثناءهم عن موقفهم، لكن الأمور كانت منتهية بالنسبة لهم، ولكن تقدم جنوب إفريقيا ومصر لاستضافة البطولة أثلج صدرنا، وجعلنا نعود للهدوء والتروى في كيفية دعم الدولة المضيفة.

* بمناسبة التصويت بين مصر وجنوب إفريقيا.. كيف تم التصويت على الدولة المضيفة؟
البعض كان يردد أن هناك اتفاقاً على إقامة البطولة في مصر، قبل التصويت، ولكن الذي أريد أن أؤكد أن العملية التصويتية جرت بشكل محايد تماماً، ولم يتم إجبار دولة على اختيار مصر أو جنوب إفريقيا، وكل ما يتردد بشأن مجاملة مصر غير صحيح، خصوصا أن مصر كانت أول دولة رحبت باستضافة البطولة، بعد اعتذار المغرب، وانتظرت الإعلان، لحين تحديد موقف تونس التي أبدت ترحيبها في البداية قبل أن تراجع في قرارها.

* بمناسبة الحديث عن المغرب هناك من يردد أنك تسعى لنقل مقر الاتحاد الإفريقي للمغرب؟
سمعت كثيراً هذه الأقاويل، وأؤكد أن سياستنا تجاه جميع الدول واحدة، وتتعاون مع جميع الاتحادات بسياسة واحدة واضحة أمام الجميع، وأنا لست مجنوناً حتى أعادي مصر والمصريين بنقل مقر «كاف» من القاهرة، فمنذ إنشائه والقاهرة تحضنه.

* هناك بعض الشواهد تؤكد ذلك مثل تعيين بعض الشخصيات المغربية في الاتحاد الإفريقي؟
دعني أحسم حديث نقل المقر للمغرب؛ فمن هنا أتعهد للمصريين بأن مقر الاتحاد الإفريقي سيبقى في مصر طوال فترة رئاستي لـ«كاف»، وأن كل ما يتردد بخصوص هذا الشأن لا يمت للحقيقة بصلة، فمصر لها فضل على كثير، ولا أستطع أن أحاربها أو أعادي شعبيها الكبير، ولهم جميعاً منى كل تقدير واحترام. أما بخصوص تعيين معاذ حجي سكرتيراً تنفيذياً للكاف، بدلاً من المصري عمرو فهمي، فهذا أمر طبيعي يحدث عند تولي رئيس جديد للاتحاد، والذي يسعى لترتيب أوراقه داخل الاتحاد، بما يحقق أهدافه من أجل خدمة المنظومة الكروية.

* ولكن هذا المنصب جرت العادة أن يتولاه مصري منذ عشرات السنين.
ليست هناك لائحة أو نص بالاتحاد ينص على أن يكون هذا المنصب لشخص مصري، وأؤكد كل احترامي لجميع المصريين، وكما ذكرت أننا في مرحلة لإعادة ترتيب أوراق الاتحاد من الداخل.

* البعض يردد أن سبب إقالة عمرو فهمي هو تهديده أو تقديمه بلاغات ضدك لدى الاتحاد الدولي؟

الاتحاد الدولي تحت رئاسة إنفانتينو، يشهد طفرة كبيرة إدارياً وتنظيمياً لكل المسابقات، ويتعامل مع جمع أفراد المنظومة بشفافية مطلقة.
وما أريد أن أؤكد بخصوص فهمي أن من يمتلك شيئاً ضدى فليتقدم ببلاغ رسمى ليفي إذا كان يمتلك إثباتاً على ما يقوله.
وغير ذلك فعلى الشخص الانصياع للقرار. وعذراً، لا أريد التحدث في هذا الأمر كثيراً.

* قبل غلق هذا الأمر هل هاني أبوريدة عضو «تنفيذية كاف» على علم بما يدار داخل مبني الاتحاد؟

نعم، وشخصياً أكنّ له كل تقدير واحترام، ويحب بلده كثيراً، ويحارب من أجله، ويتعاون معنا فيما هو أفضل للاتحاد، بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية وهناك أمور وقرارات تكون خاصة برئيس الاتحاد بجانب التصويت داخل الاجتماعات الرسمية.

* وهل أبوريدة اعترض على هذه القرارات؟
أؤكد لك أن الجميع داخل الاتحاد يعمل لصالح الكرة الإفريقية، ولا أريد أن أكشف كواليس ما يدور داخل الاتحاد، وأعد الجميع بأن الاتحاد سيشهد طفرة حقيقية الفترة المقبلة.

* ما الجديد الذي تقدمه للكرة الإفريقية؟
أمتلك طموحاً كبيراً، وبرنامجاً قوياً أسعى لتطبيقه، لرفع شأن الكرة الإفريقية، وخدمة جميع الاتحادات ومنتخباتها المختلفة، وأتمنى أن تساعدني الظروف في تحقيق هدي، ومن هنا أعلن أننا قررنا دعم كل الاتحادات بمبلغ يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ ألف دولار لكل اتحاد، فضلاً عن زيادة مكافأة المشاركة في البطولة الإفريقية وقيمة جوائزها المالية، بجانب الاهتمام باللعبه والعمل على انتشارها في بعض الدول التي تعاني سياسياً.

* ماذا تقصد بالظروف؟

أقصد بها أي عوامل خارجية قد تؤثر في طموحي وبرنامجي مثل الشائعات ووضع العراقيل من بعض الأشخاص- أعداء النجاح، لتحقيق مصلحة شخصية لهما، فمثل هذه الأقاويل والشائعات قد تعطلني في تحقيق هدفي، خصوصاً لو دخلت فيها حسابات مساندة دولة على حساب أخرى، وما أريد أن أكرره مرة أخرى، أننا نتعامل مع جميع الدول والاتحادات بسياسة واحدة، دون مجاملة أو تسديد لفواتير انتخابية كما يتردد.

* بخصوص البطولة المقبلة.. كيف ترى حجم استعدادات مصر لاستضافة البطولة؟

كما ذكرت لك إن إعلان إقامة البطولة في مصر قبل موعدها بوقت قليل لا يدعونا للقلق؛ فإمكاناتها تسمح بأكثر من ذلك، وأستطيع أن أجزم بأن البطولة ستكون الأكثر إمتاعاً وإبهاراً في تاريخ البطولات السابقة، خصوصاً بعدما لمسنا كل الجهد المبذول من المسؤولين لتجهيز الملاعب والاستادات المضيفة للمباريات، ولا يوجد أدنى شك في وجود مشكلة أو عائق أمام المنظمين في مصر.

* وكيف ترى شكل المنافسة؟

البطولة تشهد مشاركة ٢٤ منتخبا لأول مرة، وجميعها تمتلك الطموح والرغبة في المنافسة والوصول للأدوار النهائية، ولا أستبعد وجود منتخبات في المربع الذهبي من المنتخبات البعيدة عن التصنيفات، وأرى أن فرص مصر والمغرب والكاميرون والسنغال هي الأفضل حظاً لكونها الأكثر جاهزية وخبرة في المنافسة، فضلاً عن كونها تضم مجموعة مميزة من اللاعبين يصلون ويجولون في ملاعب أوروبا.

* هل ستشهد البطولة تطبيق حكم الفيديو «var»؟

بالفعل، ستشهد البطولة تطبيق تقنية «var»، خصوصاً أننا نسعى لتحقيق العدالة بين جميع المنتخبات المشاركة، ولكن سيتم تطبيقها بداية من الدور ربع النهائي، منعا لأي ظلم قد يتعرض له أحد المنتخبات المشاركة في هذا الدور، وكنا نأمل تطبيق تقنية الفيديو في كل مباريات البطولة، لكن تكلفتها المرتفعة بجانب ضيق الوقت حرمننا من ذلك، خاصة أن تجهيز الأدوات والأجهزة الخاصة بهذه التقنية يحتاج لفترات طويلة.

* كلمة أخيرة.

أطالب الجميع داخل المنظومة بمساندة كاف، ومنحه وقتاً للعمل لصالح الكرة الإفريقية. وأكرر شكرى لجميع المسؤولين في مصر على مساندتهم البطولة المقبلة وحرصهم على إنجاحها بكل الطرق.





من الصعب أن تجد اسطورة كروية في حراسة المرمى، بالصدفة وتبتعد عنه، فعندما رأيت محمد الدعي الحارس الأسطوري لكرة القدم السعودية داخل الغرفة المخصصة للتدخين بمطار أبوظبي، أثناء العودة من الامارات عقب حضور مباراة الاهلال السعودي والنجم الساحلي التونسي في نهائي البطولة العربية، التي اقيمت بملعب العين ، حيث أصريت على

اجراء حوار صحفي معه وهو ما رحب بذلك على الفور، خصوصا في ظل القضايا الكثيرة المشتركة بين الرياضة السعودية والمصرية في ذلك الوقت وكان أبرزها تجربة المستشار ترك ال الشيخ من خلال نادي بيراميدز في الدوري المصري .

تجربة بيراميدز مثمرة لكرة المصرية ولكن صعب تطبيقها في السعودية

ذكرياتي مع المنتخب المصري كثيرة واتمعت بصداقات عديدة مع نجوم مصر

فضلت تحليل المباريات عن مجال التدريب و العمل الاداري



*** في البداية.. أين أنت الآن من الكرة السعودية؟**

أتواجد حاليا كمحلل لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان، في أحد القنوات الرياضية السعودي ووجدت نفسي في التحليل أفضل من العمل الإداري او التدريبي

*** وكيف بدأت مسيرتك مع الكرة السعودية؟**

انا من عائلة رياضية كبيرة، إذ إن أشقائي دعيب وخالد وفهد لعبوا لنادي الطائي وكانوا نجوما بارزين بالإضافة إلى عبد الله الدعيب حرس مرمي أندية الطائي والهلال، كما أن ابن أخي بدر الدعيب يحرس مرمي النصر، وابن اخي الآخر سلطان وهو مدافع ولعب لنادية الفتح والشباب والفيصلي. وبذات مسيرتي مع الكرة مع نادي الطائي وحقت معه عدة نتائج مميزة أبرزها الحصول علي كأس العالم للنشئين عام ١٩٨٩ بإسكتلندا، ونجحت في التصدي لأكثر من ضربة جزاء والتألق في جميع المباريات ونلت اشادة دولية كبيرة وقتها، ثم انضميت بعد ذلك للمنتخب الاول وانطلقت بعدها للهلال

*** بصفتك الحارس الأسطوري للكرة السعودية، لماذا لم يستفد بك ناديك الهلال والمنتخب في**

تدريب حراس المرمي؟

أعلنت اعتزالي في يونيو ٢٠١٠ بعد مسيرة استمرت ٢٢ عاما مع الكرة السعودية، ولم أن قد وضعت خطتي المستقبلية خصوصا وان اعتزالي جاء مفاجئا، فضلت اللجوء الى التحليل الفني للمباريات وبفضل الله الجميع يشيد بي

*** لماذا ظهر الهلال بصورة متواضعة للغاية امام النجم الساحلي التونسي في نهائي كاس زايد؟**

الحقيقة أن المدير الفني الكرواتي زوران مامتش للهلال، لم ينجح في قراءة المباراة بشكل جيد وكان لي ملحوظات عددة عن تشيل الفريق، فكان عليه منح الفرصة لبعض اللاعبين ممن لم يشاركوا في مباراة الأهلي في الدور قبل النهائي للبطولة العربية، خصوصا وأن جميع اللاعبين قدموا كل ما لديهم امام الاهلي بدنيا وفنيا وطبيعي ظهورهم دون المستوى في النهائي لكونه جاء بعد ثلاث ايام فقط من مباراة قبل النهائي .

*** ما تقييمك للدوري المصري؟**

أنا من متابعي الدوري المصري، لكونه يضم مجموعة من اللاعبين المميزين، وزاد من متابعي له تواجد فريق بيراميدز مما أشعل أجواء المنافسة لأول مرة بين ثلاث فرق يصعب التكهن بالبطل رغم كونه كان الدوري يحسم للأهلي او الزمالك قبل نهاية المسابقة بوقت كبير، والحقيقة اتمني أن يتواجد أكثر من نادي استثماري في الدوري المصر، فهذا من شأنه رفع الكرة المصرية أكثر

*** بمناسبة الحديث عن بيراميدز كيف تري التجربة؟**

تجربة دخول مستثمر عربي وامتلاك نادي في الدوري المصري، رفع من شأن المسابقة، خصوصا وان بيراميدز قام بضم مجموعة مميزة من اللاعبين العالميين بأسعار خرافية، فضلا عن تواجد جهاز فني كبير على راسة رامون دياز، كل هذا وضع الدوري المصري في منطقة أخرى، وجعل المسابقة أكثر اشتعالا خصوصا بعدما دخل بيراميدز أجواء المنافسة .

*** هل بيراميدز قادر على الفوز باللقب هذا الموسم؟**

فريق بيراميدز ينقصه خبرة المنافسة فقط، فجميع لاعبيه يتمتعون بخبرة كبيرة، ولكن معظمهم لم عث أجواء المنافسة على اللقب، رغم كونه قريب منه هذا الموسم، ولكن لولم يوفق هذا الموسم فالموسم المقبل، قد أستطيع ان اجزم بان بيراميدز بطلا للدوري المصري.

*** وهل نتابع نتائجة ؟**

بكل تأكيد فانا من محبي نادي بيرامديز و معظم الجماهير السعودية تتابعة وتشجعه وتكون سعيده جدا بعد كل فوز للفريق ، فبخلاف لكون مالكة سعودية فالفريق يضم مجموعة مميزة من اللاعبين العالميين مثل كينو وعمر خرين و عمر الميداني بجانب بعض اللاعبين المصريين المميزين امثال عبد الله السعيد والحارس الشناوى ونبيل دونجا وأفشة ، بجانب جهاز فني على أعلي مستوي بقيادة رامون دياز.

*** هل بيراميدز قادر على الفوز بالدوري هذا الموسم؟**

من خلال متابعتي لمباريات الفريق، أوك ان بيراميدز سيكون بطلا للدوري المصري الموسم المقبل، خصوصا بعدما أكتسب الخبرة الكافية من المنافسة هذا الموسم، فالفوز باللقب هذا الموسم صعب رغم تواجده بقوة داخل المنافسة، الا أن اللقب سيكون للاهلي أو الزمالك، والموسم المقبل سيكون لبيرامديز.

*** هل يمكن تطبيق التجربة في الدوري السعودي؟**

صعب جدا دخول مستثمر وشراء نادي هنا في السعودية لاعتبارات كثيرة، فالكرة السعودية تختلف عن مثلتها في الدول العربية أو الأوربية، فالدوري السعودي يتواجد به ٤ فرق تتربع على اجواء المنافسة هي الهلال والنصر والاتحاد والاهلي وصعب اقحام فريق منافس معاهم فالجماهر لن تتقبل ذلك، رغم تواجد بعض الفرق تدخل المنافسة و احيانا تفوز باللقب مثل الفتح منذ عدة مواسم.

*** تواجد عدد كبير من اللاعبين المصريين في الدوري السعودي لم أخر موسمين في ظاهرة لم**

تحدث من قبل .. كيف تري التجربة؟

أنا أري أن اللاعبين المصريين يقدمون مستويات أفضل في الدوري السعودي عن الدوريات الاوربية، فهنك لاعبين كثيرون نالوا اعجابي في مقدمتهم شيكاباللا وصالح جمعة وكهريا عندما كانوا موجدين و حاليا حسين السيد و محمد عواد و محمد عبد الشافي يقدمون أفضل ما لديهم مع الكرة السعودية .

*** ما ذكرياتك مع الكرة المصرية ؟**

ذكرياتي مع الكرة المصرية و المصريين كثيرة، ولكن أود أن اوضح أن أول مشاركتي الفعلية أمام الفراغنة كانت في كأس القارات التي اقيمت عام ١٩٩٩ بالمكسيك ووقتها حققنا نتيجة تاريخية بالفوز به اهداف مقابل هدف، وأتذكر جيدا ان الجميع رشح منتخب مصر للوصول للنهائي بعد نجاحة في التعادل مع بوليفيا و المكسيك الدولة المستضيفة وهي التي سبقت وان فازت على السعودية في نفس البطولة ١/٥ قبل أن نتأهل ونخسر من البرازيل ٢/٨، و الحقيقة أن المنتخب المصري وقتها كان يضم كوكبة مميزة من اللاعبين ولكن نجحنا في تحقيق فوز كبير كان مفاجأة وقتها لجميع المتابعين .

*ومن الأقرب لك من اللاعبين السابقين ؟

الكثير منهم أصدقائي وعلى تواصل تام معهم وناقش بصفة مستمرة عن احوال الكرة المصرية والعربية .

*كنت حارسا مميّزا وصاحب أسم كبير لما لم تخوض تجربة الاحتراف الخارجي ؟

الحقيقة انني كنت اتمني ان أخوض هذه التجربة، خصوصا وأنني حققت عدة أرقام قياسية سواء مع الهلال أو المنتخب السعودية وتصدري لأكثر اللاعبين العرب مشاركة في المونديال بـ ١٠ مباريات، وكنت قريب من تحقيق حلمي عام ١٩٩٩ عندما تلقيت عرضا رسميا من مانشستر يونايتد وأخر شفهي من أرسنال، ولكن المسؤولين عن نادي الهلال رفضوا رحيلي وقتها .

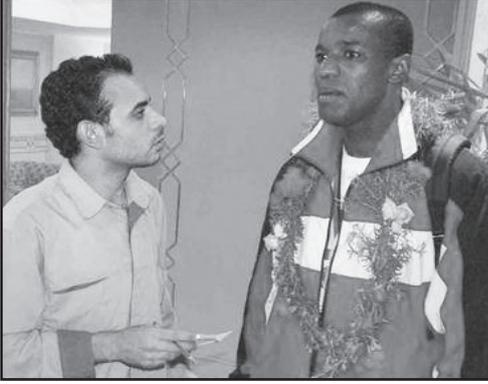
ومن بطل أمم أفريقيا ٢٠١٩ ؟

البطولة هذه المرة ستكون صعبة، نظرا لكونها تضم ٢٤ منتخبا لأول مرة، ولكن المنتخب المصري سيكون المرشح الأول للفوز باللقب خصوصا وأن البطولة تقام على أرضه ووسط جماهيره، ولكن هذا لا يمنع من وجود فرص قوية لمنتخبات المغرب والكاميرون ووكوديفوار في الفوز باللقب .



عبد الستار صبري

النمر الأسود



لاعب من طراز فريد، فمثلما كان يراوغ أفضل اللاعبين ويسجل في أفضل حراس المرمي، حاول عبد الستار صبري لاعب المقاولون والمنتخب والمحترف لفترة طويلة في البرتغال، مراوغتي و الهروب من أسلتي كثيرا، ولكن لم ينجح، ونجحت استخراج كل ما لدية من غضب بسبب وضعه الحالي، و فشلة في الانتقال للأهلي والزمالك و الانضمام لطلائع الجيش في مفاجأة مدوية، وتحدث عن علاقته بالمشير طنطاوي والعديد من المفاجآت ..

- المدير الفني يحارمني ويكره النجوم ويتعامل بمبدأ الحب والكره معنا .
- امحنوني الفرصة كاملة ولو فشلت اذبحوني .
- مستواي يؤهلني للعب أساسيا في الأهلي أو الزمالك ورغم ذلك اجلس احتياطيا في الجيش .
- اعشق بجنون هذا النادي ونفسي احصل على بطوله لأهديها للمشير طنطاوي .
- تاريخي لا يسمح بطلب المشاركة. وفكره الاعتزال بعيده تماما عن تفكيري .



*** أين أنت من التشكيل الأساسي للفريق هذا الموسم؟**

هذه يعود لرؤية الجهاز الفني فانا بدوري أودى التدريبات بقوة وحماس من اجل حجز مكان في التشكيل الأساسي ولكن في النهاية لا أجد نفسي أشارك في المباريات.

*** لماذا؟**

لا أدري السبب الحقيقي ولكن اعلم أن الطريقة الدفاعية التي يعتمد عليها المدير الفني سواء في ملعبنا أو خارجه هي السبب.

*** هذا يعني أنك لا تؤدي الدور الدفاعي بشكل جيد؟**

كيف وأنا لا أشارك في المباريات نهائيا أو يتم الدفع بي أخدمقائق المباراة ورغم ذلك أودى الدقائق التي أشارك بها بشكل قوى وأرجح كفه فريقي في جميع المباريات التي أشارك بها.

*** لماذا لم تطلب من الجهاز الفني معرفه سبب عدم مشاركتك في المباريات؟**

تاريخي لا يسمح بطلب المشاركة في المباريات خصوصا وان الجميع يعلم من هو عبد الستار صبري لكونه تعامل مع أفضل مدربي العالم سواء في مصر أو في اربا وأجبرتهم جميعا على إشراكي كأساسي في المباريات.

*** هل يوجد أي خلافات بينك وبين المدير الفني قد تكون السبب؟**

بالعكس تماما فعلاقتي بطولعت يوسف طيبه جدا وهو مدير فني محترم ولا توجد خلافات نهائيا بيني وبينه.

*** لكن البعض يتهمك بقله اللياقة البدنية وكبر السن؟**

أولا بالنسبة للياقة البدنية فهي لا تأتي إلا بالمشاركة في المباريات بصفه مستمرة وهذا لم يحدث معي وأنا واثق أن لياقتي البدنية هي التي كنت عليها منذ عشر سنوات وعلى الجهاز الفني أن يمنح الفرصة في مباراة كامله وبعدها يحاسبني هل قصرت أم لا بدلا من يتهموني بقله اللياقة أم بالنسبة للسن فعلى الجميع ينظر لفريق مثل ايه سي ميلان الإيطالي فجميع لاعبيه تخطوا سن ال ٣٥ سنه وتراهم يحصدون جميع القاب البطولات التي يشاركون فيها لأنهم يمتلكون الخبرة والتنظيم الصح في الملعب ولكن عندنا في مصر لا يوجد تنظيم في الملعب ولا حتى عدالة في فانا أريد الفرصة فقط وبعدها حاسبوني .

*** فهمت من كلامك أن المدير الفني يحاربك؟**

حقيقي اشعر بهذا فكيف تطلبني انديه الاهلي والزمالك لانضم إليها الموسم الماضي وأنا أستطيع أن أشارك أساسي مع الجيش هل هذا يعقل؟ فانا لو انضمت للأهلي أو الزمالك سأشارك بصفه أساسية في المباريات وأنا واثق من كلامي هذا وما يحزنني إنني لا أشارك مع فريقي واشعر أيضا أن المدير الفني يكره النجوم ويريد القضاء عليهم والغريب أن زملائي يريدوني في الملعب بجوارهم وسياسته الحب والكره.

* لماذا لم تجلس مع قيادات النادي لتوضيح موقفك؟

حصل بالفعل إنني جلست مع القائد العام المشير محمد حسين طنطاوي وطلب مني الصبر وعدم ترك النادي خصوصا وقال: هذا فريقك وهو في حاجة لك وخرجت عقب الجلسة كلى حماس ومصمم على عدم ترك حقي وحقيقي نفسي من كل قبلي أن احصل على بطوله مع النادي لأهديها للمشير نظرا للدور الكبير الذي يقوم به مع الفريق ولا أخفي سرا إنني أصبحت الآن أعشق هذا النادي ونفسي اختم حياتي الكروية به بفضل هذا الرجل.

* هل فكرت في الاعتزال والابتعاد عن الكرة؟

إطلاقا فأنا أمامي عدة سنوات للتفكير في الاعتزال وانظروا للفرق الأوربية ستجدونها تعتمد على اللاعبين الخبرة والسن ليس مقياس للاعتزال فهناك لاعبين اعتزلوا الكرة ولم يتعدى سنهم ال ٢٨ سنة ولاعبون ما زالوا يلعبون وسنهم تعدى ال ٤٠ مثل روماريو البرازيلي والديني الإيطالي.

* هل كنت تتوقع تأهلك فريقك للدور القبل النهائي للبطولة العربية؟

الحقيقة انه رغم مشاركتنا لأول مره في هذه البطولة إلا أننا خضناها بتركيز شديد وأصبحنا على بعد خطوات قليلة من لقبها الذي اسعي للحصول عليه شخصيا لأشعر إنني قدمت شيئا لهذا النادي الذي قضيت فيه ٣ سنوات.

* شاركت في معظم مباريات هذه البطولة ورغم ذلك نجدك تختفي في المباريات المحلية.

هذا أكبر دليل على كلامي فالمدیر الفني يحتاجني في المباريات الصعبة التي تحتاج لخبرتي وهو ما يرده لي بحرمانني من المباريات المحلية.

* هل تشعر أن الجيش قادر على الحصول على لقب البطولة؟

نعم هو قادر أن يكون أول فريق مصري يحصل على لقب هذه البطولة بشرط أن تخلص النوايا داخل الفريق وان يبتعد المدير الفني عن مجاملته لبعض اللاعبين وسياسة الحب والكره التي يتبعها والاهم أن يختار تشكيل مناسب لمبارياتها.

* وبالنسبة لبطولة الدوري المحلي هل الفريق قادر على انهاء الموسم وهو في مركز الوصيف؟

رغم قوه المنافسة بين أكثر من فريق على لقب الوصيف إلا أن الجيش قادر على اقتناص هذا اللقب ولكن كما ذكرت لووفق المدير الفني في اختيار التشكيل الأنسب وأعطي كل للعب حقه في الملعب.



النحاس الذي أصبح ذهباً

لا يختلف محب ومتابع لكرة القدم، على كفاءة عماد النحاس سواء كان لاعب أو مدرب، فمنذ كان لاعبا في الإسماعيلي والأهلي والمنتخب أجبر الجميع على احترامه، ولكن عندما لجأ النحاس للسياسة وإعلان انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين، ودعمه للرئيس السابق محمد مرسي، وقد قي على شعبيته بين الجماهير المصرية، لتتم الإطاحة به من تدريب المنتخب، فكان لابد من حوار معه لكشف ما دار بداخله وإعلان هجومه على النادي الأهلي وعلى رجال الدولة في مصر، ليفتح النحاس قلبه ويجيب على جميع الأسئلة ...

عماد النحاس: لعبة الانتخابات أطاحت بي من الأهلي .
شعبية الزمالك في مصر لا تقارن بحجم شعبية وجماهيرية الأهلي.



* بداية، ما هو السبب الحقيقي لرحيلك عن قطاع الناشئين بالأهلي؟

لا أعرف سبباً محدداً، لكنها علامات استفهام كبيرة بعد أن ساهمت مع محمد عامر في الارتقاء بقطاع الناشئين وإحداث طفرة حقيقية به قدمنا خلال ٣ سنوات ٢٠ لاعباً للفريق الأول والمنتخبات الوطنية بينهم محمود تريزيجي ومحمد هاني ورمضان صبحي وعمرو جمال وأحمد حمدي، وبالمستندات شهد القطاع طفرة هائلة وأسألوا سيد عبد الحفيظ في ولايته السابقة عندما كان مديراً للكرة مع محمد يوسف المدير الفني السابق.

* لكنك لم تجب على السؤال !!

قلت لك أني لا أعرف سبباً، لكن الكابتن علاء عبد الصادق رئيس جهاز الكرة السابق طلب من الكابتن عامر تقديم استقالتنا.

* لماذا؟

اسأله.

* ألم تحاول معرفة الأسباب؟

الأهم من الأسباب هو أن استبعادك من الأهلي لم يؤثر في عشقي له وجماهيره وتواجدي داخل النادي في الأوقات التي تسمح بذلك، وأؤكد لك أنني سأظل أخدم الأهلي سواء كنت داخل النادي أو خارجه.

* البعض ردد أنك استبعادك مع عامر كان لتصفية الحسابات !!

لست محسوباً على أحد حتى يتم تقييمي أنني تابعاً لأحد. وإذا كنت تابعاً فأؤكد لك أنني تابعاً للأهلي وليس لأي شخص آخر. فعشق النادي بالنسبة لي لا يتجزأ إذا كنت داخل النادي أو خارجه. فقد ساهمت في إحراز بطولات عديدة للنادي وكنت ضمن الجيل الذهبي الذي حصد بطولات محلية وإفريقية وشاركت في مونديال الأندية أكثر من مرة، وأصبح الأهلي وجماهيره هو كل حياتي وصاحب الفضل عليّ.

* هل علاء عبد الصادق كان وراء رحيلك؟

لا أعرف ولا أريد التحدث عن أشخاص محددة.

* البعض اعتبر أن علاقتك بمجلس حسن حمدي هو السبب !!

علاقتي بمجلس حسن حمدي ليست عيباً ولا يجوز أن أنكرها. خصوصاً عندما تتحدث عن المجلس الذي كان به حسن حمدي والخطيب وهما من العلامات التاريخية في الأهلي والرياضة المصرية. ويكفي أن هذا المجلس كان يرغب في إعداد كوادر إدارية تستمر في تخليد تاريخ النادي بينهم هادي خشبة وسيد عبد الحفيظ وغيرهم. ورغم ذلك فإنني منحت صوتي لمعظم أعضاء مجلس محمود طاهر.

* أليس غريباً؟

رد متسائلاً. ما الغريب في هذا!! هناك شخصيات ترشحت للانتخابات السابقة لا يجوز أن تتجاهلها لأنك تعلم مدى عطايتهم للأهلي وعشقهم له. ومن ثم فما الذي يمنع في أن تؤيدهم ومنحهم صوتك لأنك تعلم ولاءهم وإخلاصهم.

* من هؤلاء؟

أذكر أنني منحت صوتي لمحرم الراغب في منصب النائب ومحمد عبد الوهاب في العضوية. فهل يمكن أن أتجاهل أحد منهما مجرد أنه ضمن قائمة هذا أو ذاك. فالهم هو مصلحة الأهلي.

* هل انتخابات الأهلي أفرزت الأصلاح؟

دعني أؤكد لك أن المجلس الحالي برئاسة المهندس محمود طاهر حقق طفرة على مستوى الجانب الاجتماعي وأهتم خلال الفترة الماضية بالمنشآت والحدائق، لكنه لم يهتم بفريق الكرة في الموسم الماضي وهو ما تسبب في ضياع بطولتي الدوري وكأس مصر، لكنه في الموسم الحالي زاد اهتمامه بالفريق من خلال الصفقات الجديدة في بداية الموسم وتصدر الفريق لمسابقة الدوري.

* ماهي نصيحتك لمجلس الأهلي؟

يجب فصل الجانب الاجتماعي عن فريق الكرة. والأفضل أن تخصص ميزانية للفريق الكروي الأول. فالأهلي مؤسسة عالمية وجمهوره في كافة أرجاء الأرض ومنهم من لا يرى النادي والجوانب الاجتماعية لكنه يشجع ناديه الذي يحصد البطولات ويشرف الكرة المصرية والعربية بنتائج فريقه ومشاركاته في البطولات العالمية.

* لكن الجانب الاجتماعي مهم باعتبار أن الأهلي مؤسسة تربية وله دور في توجيه المجتمع من خلال أعضائه !!

لا أختلف معك. لكن هناك من يشجع الأهلي في الخليج ودول العالم وهو لا يرى الطفرة الاجتماعية التي تحدث داخل النادي، وأعرف مشجعين عشقوا النادي في الخليج ولم يروا النادي من الداخل، لكنني أرى أن النادي يتغير للأفضل.

* هل ترى أن الصراعات بين المجلس السابق والحالي كان لها دور في ابتعاد الأهلي عن البطولات؟
للأسف اعتدنا في الفترة الأخيرة على المقارنات رغم أنها ليست في محلها. فهناك من يقارن بين المجلس الحالي والسابق وهناك من يقارن بين النظام الحالي ونظام مبارك. وتجد أشخاص متربصين وعندما تحدث مشكلة أو إخفاق يتم المقارنة بين الفترة الحالية والسابقة رغم أن كل وقت له ظروفه.

* ما رأيك في مطالبة البعض بترشيح الخطيب رئيساً للأهلي؟

أعتقد أن الترشح يجب أن يكون عن طريق الانتخابات ومن خلال الجمعية العمومية، لكنني سأمنحه صوتي فوراً إذا ترشح.

* هل يمكن أن تخوض الانتخابات ضمن قائمته؟

أفضل أن أخدم النادي في المجال التدريبي.

* ما حقيقة أن هناك مجاملات في قطاع الناشئين بالأهلي وقت توليك المسؤولية؟

لا يوجد مجاملات وقتها.. ولا يعنى أننا كنا نوافق على ضم لاعب نجل مسئول أو لاعب سابق أن تكون هذه مجاملة.. لأن كرة القدم لا يوجد بها مجاملات وتتكشف فيها أي أمور لا تسير وفقاً للمعايير أو الموضوعية.

* لكنكم وافقتم على ضم نجل أبوهشمية بسبب دعمه المالي للقطاع !!

قلت لك أن كرة القدم ليس بها مجاملة وقد ينضم ناشئاً لفترة وإذا أثبت جدارته يستكمل مشواره مع في مراحل الناشئين.

* البعض يردد أنك رحلت عن الأهلي لأسباب سياسية !!

لو كان كلامك صحيحاً سأحزن كثيراً لأن السياسة عمرها ما دخلت في قرارات الأهلي، ومن الجائز

أن تقول أنى رحلت لأننى تابعاً للمجلس السابق باعتبار أن الهيكلة الإدارية غيرت من أمور كثيرة في فرع الجزيرة ومدينة نصر. وأؤكد لك أنى ليس لى علاقة بالسياسة نهائياً.

*** كيف؟**

لم أشارك نهائياً في الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد سوى مرة واحدة فقط خلال انتخابات ٣٠ يونيو. فلم أذهب للتحرير خلال ثورة ٢٥ يناير ولم أشارك في أي مظاهرات وقتها أو بعدها لا في الاتحادية ولا رابعة ولا النهضة.

*** إذن لماذا تردد هذا السبب؟**

الدولة مرت بمرحلة كان كل من يختلف معك تهمه بأنه إخوان. مثلما ردوا عن أخونة الأهلي عندما تم تعيين هادى خشبة وسيد عبد الحفيظ ومحمد عامر وعماد النحاس، ولم يقل أحد أن الأهلي يجهز كواد إدارية للنادي كما ذكرت.

*** بماذا تفسر عدم الاستعانة بمحمد أبو تريكة؟**

أبو تريكة قيمة كبيرة ويجب الاستعانة به سواء داخل الأهلي أخارجه وأتمنى أن يلقي التقدير اللائق به.

*** ماذا تقصد؟**

أقصد أن أبو تريكة تم تكريمه في الدول العربية ويتم تقديره في كافة أنحاء العالم ويكفي ما حدث معه في الكويت وموقفه الرائع بعدم الحصول على بلغ مالي من مسؤوليه تقديراً للأشقاء في الكويت على موقفهم الداعم لمصر.

*** هل استبعاده لأسباب سياسية؟**

بالتأكيد.

*** ما رأيك فيما يتردد أن الأهلي دولة داخل الدولة؟**

لست مع هذه المقولة. فالدولة دولة. والأهلي أهلي. لكن تستطيع أن تقول إن الأهلي هو الأكثر شعبية في مصر.

*** لكن البعض يردد أن شعبية الأهلي تتساوى مع الزمالك !!**

مع احترامي للزمالك وجماهيره فشعبيته لا تتساوى مع الأهلي.

*** هل تذكر واقعة اختطافك من الإسماعيلي للانتقال إلى الأهلي؟**

رد مبتسماً. الأهلي لم يخطفني. بل هي نعمة خرجت وقتها وظلت ملاصقة لمسئوليه لمجرد أن في هذا الوقت انضم للأهلي من الإسماعيلي. لكن الحقيقة أنى اتخذت قراراً بالرحيل عن الدراويش وقتها

للاحتراف بالدوري السعودي بعد واقعة مؤسفة تعرضت لها بتحريض من بعض المسؤولين بالنادي وقتها.

*** ماهي؟**

عقدي كان ينتهي مع الإسماعيلي بعد ٦ أشهر وقتها وتلقيت عرضين من الأهلي والزمالك بجانب التجديد للدراويش. والمهندس إبراهيم عثمان قال لي وقتها أنهم سيقومون ببيع حسنى عبد ربه حتى أمدد العقد. لكنني فضلت الرحيل.

*** لماذا؟**

العثمانيين شنوا حملة ضدي، ومارسوا ضغوطاً كبيرة علىّ حتى أمدد عقدي وهاجمني بعض الجماهير، وكنت مذهولاً من الموقف لأنني لم أتوقع بعد ٦ سنوات كانت من أفضل الفترات في مشواري الكروي حققت خلالها بطولتين للدوري وتألمنا إلى نهائي دوري الأبطال، وهو ما دفعني لاتخاذ القرار بالرحيل إلى نادي النصر السعودي بعد أن تنازلت لهم عن ١٠٠ ألف دولار.

*** هل شعرت بالإهانة وقتها؟**

الموقف كان صعباً للغاية فبعد هذه السنوات وإخلاصي مع الإسماعيلي كان جزائي الشتم والتحريض من قبل المسؤولين.

*** ألم يضغط مسؤولي الأهلي عليك في هذا التوقيت؟**

مطلقاً. اتفقت مع الكابتن الخطيب وقتها على أني سأحترف في الدوري السعودي وإذا شعرت بالراحة سأكمل مشواري الاحترافي. وإذا قررت العودة سأعود للأهلي وهو ما حدث.

*** لماذا لم تعد إلى الزمالك؟**

وقتها الزمالك كان يمتلك وائل القباني وهو نفس الأداء وطريقة اللعب التي أقوم بها، ومن ثم فمن يرفض القباني سيرفضني وأيامي كانت من الصعب أن تدم طويلاً.

*** من الذي بدأ المفاوضات معك في الأهلي؟**

ضياء السيد وفتحي مبروك والخطيب، وأكد لك أنه كان في الوقت القانوني والمسموح به لأي لاعب في التوقيع لأي ناد مادام بقيت على مدته ٦ أشهر مع ناديه.

*** لكنك وقعت للأهلي قبل الرحيل من الدراويش؟**

مطلقاً. وأكد لك أني وقعت للأهلي بعد عودتي من الدوري السعودي. لكنك ذكرتني بأحداث لو فكرت جيداً لقيت بكاتبة عن الروايات والأحداث التي عشتها خلال مشواري الكروي.

*** هل يمكن أن تدون مذكراتك؟**

قد أفعلها في يوم من الأيام. ويمكن أن يكون عنوانه «حظوظي مع الكرة».

* لماذا؟

هناك أحداث مررت بها يمكن أن تدون في كتاب كما قلت لك. فلم أنضم إلى فريقاً إلا وصنعت معه إنجازاً أو كنت ضمن الجيل الذهبي له بداية من أسوان الذي بدأت به وساهمت في استمراره بالدوري ثلاث سنوات متتالية وفي كل مرة كنت ألتقى عروضاً من الأهلي والإسماعيلي. وعندما انتقلت للإسماعيلي الذي فضلته على ٧ أندية كانت تفاوضني وقتها أحرزت معه بطولتي دوري وتأهلنا إلى نهائي دوري الأبطال، وكنت ضمن اليل الذهبي للأهلي ساهمت مع زملائي في إحراز بطولات محلية لمدة ١٠ سنوات .

* لكنك لم تحقق بطولات مع المنتخب الوطني؟

للأسف لم أكن «محظوظاً» مع المنتخب نهائياً. فكلما كانت الفرصة قريبة كان يحدث شيئاً غريباً يبعدني عنه. فقد كنت قريباً من الانضمام للمنتخب قبل بطولة أمم إفريقيا ٢٠٠٦، لكنني تعرضت للإصابة بالرباط الصليبي خلال مشاركتي مع الأهلي في بطولة العالم للأندية. وقبل أمم إفريقيا ٢٠٠٨ كان الكابتن حسن شحاته قد استقر على التشكيل الأساسي وكان من الصعب ضم عناصر جديدة، وفي أمم إفريقيا ٢٠١٠ كنت أعلنت اعتزالي لكرة.

* ما رأيك في أداء الأهلي هذا الموسم؟

الأهلي عاد إلى مستواه الطبيعي بعد الصفقات الجديدة التي انضمت للفريق هذا الموسم. ولا أستطيع القول إن الفريق حدثت به طفرة كبيرة لكن يمكن التأكيد على أنه عاد إلى وضعه الطبيعي.

* هل يمكن أن يحصد لقب الدوري؟

المشوار لا يزال طويلاً لكن الفريق هو الأقرب هذا الموسم.

* ما رأيك في التعاقد مع مارتن يول؟

بالتأكيد هو مدرب كبير وله أسم عالمي من الناحية الفنية. لكن إذا كنت تتحدث عن الراتب الشهري الكبير الذي نال بعض من الانتقادات فأؤكد لك أن كرة القدم لها تقييم مختلف. فهي صناعة. ومثلما تحصل على نفقات باهظة فإنها تجلب للنادي مبالغ كبيرة أيضاً.

* هل عودة سيد عبد الحفيظ إلى منصب مدير الكرة ساهمت في إعادة الاستقرار إلى الفريق؟

بدون شك. وأذكر أن البرتغالي مانويل جوزية المدير الفني الأسبق أشاد بأدائه الإداري عندما ولى المسؤولية في الولاية الثانية للمدرب البرتغالي.

* هل كنت تؤيد عودة مانويل جوزيه؟

بالتأكيد خلال الفترة التي أعقبت رحيل الإسباني جاريدو عن الأهلي. فهو مدرب مميز ويمتلك شخصية قوية وكان لديه القدرة على إعادة الفريق إلى منصات التتويج، خصوصاً أنه يعلم طبيعة اللاعب المصري وهو من أفضل المدربين اللذين تعاملوا جيداً مع اللاعب

* ما سبب تألقك مع أسوان؟

لا يوجد سبباً محدداً. لكنني اعتدت على الإخلاص والتفاني والاجتهاد عندما كنت لاعباً وكان المولى عزوجل يكافئني في كل مرة مع كل فريق وأحرزت بطولات. وشاءت الأقدار أن تكون بدايتي التدريبي مع الفريق بدأت معه لاعباً.

* هل كنت تتوقع النجاح مع أسوان رغم قلة الإمكانيات؟

لا أحد يتوقع النجاح أو الفشل قبل خوض أي تجربة. لكنني كنت قلقاً في قبول المهمة. لكنني استمعت لنصيحة تامر النحاس وكيل اللاعبين الذي نصحني بخوض التجربة وأكد لي نجاحي مع مجموعة اللاعبين اللذين يتحملون كثيراً رغم قلة الإمكانيات.

* البعض يؤكد أن تجربة المدربين الشباب فشلت بدليل ميدو مع الزمالك أو أحمد حسن مع بتروجت؟

مطلقاً. فالتجربة لم تفشل. فميدو خاض تجربة جيدة مع الإسماعيلي ولم يكمل مهمته مع الزمالك حتى نحكم عليها. وأحمد حسن نفس الأمر فهولم يكمل تجربته مع بتروجت حتى نهايتها.

* هل تلقيت عروضاً لتدريب أندية في الدوري الممتاز؟

تلقيت عدد من العروض لكنني لن أفصح عنها احتراماً للالتزامي مع مسؤولي أسوان.

* لماذا لم يتم ترشيحك للعمل في المنتخبات الوطنية؟

أنتظر الفرصة. ولست متعجلاً لأنني في بداية مشواري التدريبي. وكل ما أركز فيه في التوقيت الحالي هو تحقيق نتائج إيجابية مع أسوان في الدوري الممتاز لإسعاد جماهيرهم والبقاء في الدوري الممتاز.



بيسيرو الهارب

جوزية بيسيرو مدرب إسباني تولى تدريب الأهلي فترة لم تستغرق أكثر من ٣ أشهر، وقل بعضها الرحيل رافضا محاولات محمود طاهر ريس النادي وقتها في إقناعه بالبقاء، بيسيرو الذي فضل الهروب من الضغوط التي مارسها عليه الجماهير الحمراء بسبب سوء النتائج وكان آخرها الخسارة في كأس السوبر الأفريقي أمام وفاق سطيف الجزائري، وأثناء العودة من الجزائر وعلى متن الطائرة أجري هذا الحوار الذي لم يخلوا من الصراحة والوضوح من جانب الإسباني ..

أنا صاحب القرار النهائي في الاختيارات ..والحكم على الصفقات سابق لأوانه . 

سأعيد الأهلي إلى منصات التتويج ..وشخصيتي ليست ضعيفه . 

نمتلك أفضل اللاعبين في إفريقيا ..ولا تحدثوني عن الزمالك ولا 

فيريرا .

كنت في حاجه إلى معسكر الإمارات ..ولن أفرق بين اللاعبين . 

فضلت الأحمر على العروض المغربية ..وهذه نصيحة جوزيه . 

غالي يستحق إعادة الشارة لعشقه لناديه ..وهو ذراعي الأيمن . 

المنتخب قادر على التأهل للمونديال ..ومواهب مصر مثل البرازيل . 

أحب ميسى ..وأرشح رونالدو للقب أفضل لاعب في العالم . 



* بداية .. ماهو تقييمك لمعسكر الإمارات ؟

المعسكر ناجح ،وتحقق خلاله الهدف الذي كنت أسعى إليه وهو التعرف على اللاعبين بشكل كبير رغم غياب عدد من الدوليين مع المنتخب الأولمبي لمشاركته في تصفيات إفريقيا المؤهلة إلى أولمبياد ريو دي جينيرو في البرازيل ،فضلاً عن وجود عدد من المصابين للذين لم ينتظموا في التدريبات لكنني راض عن المعسكر لأن هناك جوانب أخرى أقيم خلالها نجاح المعسكر من عدمه .

* ماهي ؟

هناك جوانب نفسه بين المدير الفني واللاعبين تساعد على التأقلم داخل الفريق والانسجام في تحديد المستوى الفني للاعبين وتسهيل الفكر الخططي للاعبين ،إلى جانب الالتزام في داخل وخارج المعسكر وهو ما ركزت عليه خلال الأيام الماضية .

* كيف ؟

أعقد جلسات يومية مع اللاعبين ثنائية أحياناً ،وفردية أحياناً أخرى للتعرف على فكرهم وطموحاتهم ورغبتهم في إعادة البطولات للنادي الأهلي ..لكنني رغم ذلك لم أصل إلى الدرجة التي أرغب فيها في الحكم بشكل نهائي على اللاعبين .

**هل معنى كلامك أنك لم تصل إلى التشكيل الأساسي للفريق رغم نجاح معسكر الإمارات كما تردد ؟
*لا أحد ينسى أنني توليت المسؤولية قبل أيام قليلة من انطلاق الدوري ومن ثم فإني كنت في حاجة إلى معسكر طويل أجلس فيه مع اللاعبين وتعرف عليهم سواء القدامى أو الجدد حتى أحدد السمات الشخصية لكل لاعب خصوصاً أننا نقود ناد بطولات ذات شعبيه كبيره و جماهيره لا تقبل سوى بالبطولات .

* لكنك لم تجب على السؤال !!

قلت أننا ما زلنا في فترة التعرف على اللاعبين .

* هل يعني ذلك أنك لم تصل إلى القوام الرئيسي التي ستعتمد عليها في الدوري أو المباريات الرسمية ؟

لم أقل هذا..لكنني أقصد من كلامي أن هناك عدد من اللاعبين تعرضوا للإصابات ولم أشاهدهم في المباريات فضلاً عن غياب بعض الدوليين سواء كانوا مع المنتخب الأول أو الأولمبي ومن ثم فإن الحكم المطلق لا يجوز .

* لكن عدم استقرارك على القوام الرئيسي للتشكيل يدعو إلى القلق !!

أنا مدرب واقعي وأتحدث عن المرحلة التي توليت فيها المسؤولية وهي إنني أصبحت مسئولاً قبل أيام من البطولة وكنت في حاجة إلى فترة زمنية أشاهد اللاعبين على أرض الواقع سواء في التدريبات أو المباريات الودية أو التعامل داخل المعسكر ..ورغم ذلك فإذا خضنا مباراة غداً مثلاً فأعلم التشكيل الذي سأخوض به وإذا خضنا مباراة بعد غد أعلم أيضاً العناصر التي سأعتمد عليها .

* هل استقرت على الطريقة التي ستلعب بها ؟

نقوم بتجربة عدد من الطرق المختلفة سواء في التدريبات أو المباريات الودية التي نخوضها وفي نهاية المعسكر سأكون وصلت إلى الطريقة التي أعب بها وفقاً لظروف اللاعبين وإمكانياتهم والفرق المنافسة التي نواجهها .

* ماذا تقصد ؟

أقصد أن الباب مفتوح أمام كافة اللاعبين لإثبات جدارتهم بالتواجد في التشكيل الأساسي وضمن طريقة اللعب التي سنخوضها ..فلا يوجد تفرقه بين لاعب وآخر والجميع سواسية ..من سيجتهد سيتم الاعتماد عليه ..ومن سيقصر فلن يكون له دوراً بالفريق ،وعلى الجميع أن يستغل الفرصة جيداً.

* البعض يردد أن اللاعبين إشتكوا من قوة التدريبات !!

لم يشكو أحداً من قوة التدريبات ..وهذا الكلام عار من الصحة .

* إذن بماذا تفسر كثرة الإصابات لدرجة أن البعض وصف معسكر الفريق بأنه تحول إلى مستشفى !!

رد مستنكراً ..هذا كلام هراء ولا أساس له لأن التدريب يعتمد على جوانب فنيه وبدنيه ونقوم بتجربة خطط أوروبية جديده ومتطورة وفقاً لما تعتمد عليه أكبر أندية العالم مثل ريال مدريد وبرشلونة مع الوضع في الاعتبار اختلاف رؤية وثقافة كل لاعب في كل دولة على حده .

* لماذا ردد البعض أن تدريباتك عنيفة ؟

لا أعرف وكل شخص له وجهة نظره ..وكل مدرب أيضاً له فكره والطريقة التي يقود بها ومن ثم فيجب احترام كافة الأراء .

* لكن إيفونا وأحمد الشيخ ومحمد حمدي زكى تعرضوا لإصابات قوية !!

إيفونا عاد مصاباً خلال مشاركته مع منتخب بلاده في التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٨ ، وأحمد الشيخ يعاني من إصابة كدمه في قدمه وليس مزق حتى يتردد أن تدريباتي عنيفة ،فضلاً عن محمد حمدي زكى الذي تعرض للإصابة نتيجة التحام قوى في أحد التدريبات وليس له علاقة أيضاً يقوه المران من عدمه ،وهو ما يؤكد ما أقوله أننا نقوم بتدريبات تتناسب مع فكر اللاعب المصري وقوته البدنية ووفقاً للخطط الأوروبية التي نسعى إلى تطبيقها .

* ممكن توضح !!

كنت أرغب في بداية تولى المسؤولية إلزام اللاعبين بالمران مرتين يومياً صباحاً ومساءً..لكن الظروف لم تساعدنا على ذلك نظراً لابتعاد أماكن إقامة اللاعبين عن التدريبات..ومن ثم فإننا نسعى خلال المعسكر للوصول إلى أفضل حاله بدنية يكون عليها الفريق

* ما حقيقة أنك ستعتمد على الحرس القديم داخل الفريق خلال المباريات المقبلة بإعتبارهم الأكثر جاهزية ؟

لم أقل هذا..فكل مباراة لها ظروفها وحسب استعدادات اللاعبين وقدرتهم على تنفيذ التعليمات المطلوبة منهم..وقلت أن الباب لا يزال مفتوح أمام كافة اللاعبين .

*** هل فعلاً أنت لست مقتنعاً بالصفقات الجديدة ؟**

مطلقاً لكنني توليت المسؤولية وقد تم التعاقد معهم ويحتاجون إلى مزيد من الصبر حتى تأقلموا مع الفريق ..فهناك فارق بين أن تكون لاعباً ضمن فريق يلعب ويشارك في الدوري وليس لهم طموحات البطولة ..وتنتقل إلى فريق آخر هدفه وطموحاته حصد البطولات .

*** معنى كلامك أن الصفقات الجديدة ليس لديها طموح البطولات !!**

لم أقصد ذلك لكنها تحتاج إلى مزيد من الوقت حتى يتم الحكم عليها بشكل نهائي ويجب الصبر عليهم حتى يتأقلموا مع فريق البطولات .

*** هل يعني ذلك أنك لن تستغني عن أي لاعب منهم في يناير المقبل ؟**

من الصعب الرد على هذا السؤال .

*** البعض ردد أنك سلمت تقريراً إلى مجلس الإدارة عن حالة اللاعبين في الفترة التي قضيتها !!**

لم يحدث .

*** كيف ترى موقف الفريق في الدوري خصوصاً عقب الهزيمة من مصر المقاصة ؟**

الخسارة لا تعني أن الفريق صار في موقف متأزم فأعتقد أننا ما زلنا في بداية الدوري ولا يمكن التكهن بأي شيء في هذا الصدد ..ثم أن الهزيمة وارده في كل شيء خصوصاً إنني كما ذكرت لم أحضر فترة الإعداد ولم أعلم بكافة الصفقات التي تم التعاقد معها لأنني توليت المسؤولية قبل انطلاق الدوري بأيام .

*** هل يمكن القول أن الفريق سيتغير أداؤه عقب عودته للدوري ؟**

بالتأكيد فالأداء يتحسن واللاعبون يتأقلمون شيئاً فشيئاً..لكن هناك عدد من الإيجابيات التي حصلنا عليها من بينها الضغط الأمامي على المنافس وعلاج عدد من الأخطاء الدفاعية وما زلنا بصدد إنهاء بعض السلبيات خلال الفترة المتبقية في المعسكر.

*** ألا تخشى من تكرار الهزيمة خلال الموسم الجاري ؟**

لا أحد يمكن أن يتكهن بالنتائج المقبلة مع أي فريق ..لكننا نركز في الفوز في كافة المباريات المقبلة

*** لكنك توليت مسؤولية ثقيلة بعد خسارة الفريق كافة البطولات المحلية والإفريقية في الموسم الماضي !!**

أعلم تماماً أن جماهير الأهلي لا تقبل سوى بالبطولات وهذا هو هدفنا وجننا إليه لأننا نتعامل مع فريق بطولات ، خصوصاً أن الفريق يمتلك لاعبين لديهم إمكانيات عالية سواء كانوا قدامى أو جدد أو ناشئين

* ماذا عن الهجوم الذي تعرضت إليه قبل توليك المسؤولية من بعض الجماهير؟
أعتقد إنني تحدثت عن ذلك في أول مؤتمر صحفي عقب تولي المسؤولية وأكدت على أننا سنبدل
قصرى جهدا لإعادة البطولات مرة أخرى للفريق وإسعاد جماهيره.

* لكن شخصيتك ضعيفه !!

شخصيتي ليست ضعيفه..ولا أفرق بين لاعب وأخرومن سيشارك أساسياً في المباريات سيكون
من يستحق ارتداء فانلة الأهلي .

* ألم تخش من تولى المسؤولية بعد الهجوم الذي تعرضت له؟

لا أخشى أحداً وأسعى لإعادة الأهلي مع بقية اللاعبين والجهاز المعاون والإداري إلى منصات
التتويج.

* هل ترى أنك ستنجح في مهمتك رغم أنك تتولى الفريق تحت ضغط نفسى سواء بالهجوم الذي
تعرضت له أو بعدم حصول الأهلي على بطولات في الموسم الماضي ؟
أعتقد إنني قبلت التحدي ..فلم أتول مسؤولية الفريق لمجرد إنني أرغب في الحصول على أموال
كثيرة..فقد كنت أمتلك عروضاً أخرى برواتب سنويه مغريه لكنني فضلت الأهلي بسبب قيمته وشعبيته
الكبيرة ورغبة جماهيره وإدارته ولأعبيه في الحصول على البطولات .

* ماهو الفارق بين اللاعب المصري والأوربي ؟

اللاعب المصري يمتلك إمكانيات فنيه هائلة ولا يقل عن لاعبي البرازيل ..فهناك مواهب عديده في
قطاع الناشئين وغيره ومؤهلين للعب في أوروبا ،لكن كل دوله ولها طريقة التعامل مع لاعبيها وكيفية التأقلم
معها فاللاعب المصري يختلف عن الأوروبي والاثنان يختلفان عن لاعبي أمريكا الجنوبية والثلاثة يختلفون
عن اللاعب الخليجي ..فكل لاعب أو شخص له ثقافته المختلفه .

* هل يمكن أن تحدد أسماء ؟

محمد صلاح المحترف بنادي روما .

* هل هناك أسماء أخرى ؟

أحتفظ بها لنفسى .

* ما رأيك في عمرو السوليه ؟

لا أعرفه ولم أشاهده .

* ولكنه وقع للأهلي وسينضم إلى صفوف الفريق في يناير المقبل أو الموسم المقبل بحد أقصى!!

أراهن أن يستطيع أحد أن يؤكد توقيع اللاعب للأهلي .

* لكن محمد عبد الوهاب عضو مجلس الإدارة أعلن ذلك في وسائل الإعلام !!
لا أعلم شيئاً عن ذلك ولم يحدثني أحداً في هذا الأمر.

* هل الفريق يحتاج إلى دعم في بعض المراكز في يناير المقبل ؟

لم أحدد شيئاً لكن الفريق يمتلك ٢٩ لاعباً أركز معهم وعليهم أن يثبتوا جدارتهم باللعب في الأهلي خلال الفترة المقبلة. لكنني لم أتخذ القرار بشكل نهائي ، وقلت أننا نمتلك لاعبين من أفضل العناصر على مستوى إفريقيا.

* ما حقيقة الأزمة التي افتعلها عمرو جمال لاعتراضه على عدم إشراكه في المباريات ؟

عمرو جمال لم يفتعل أي أزمات وما تردد عن وجود مشاكل معه لا أساس له .. فمن حق أي لاعب أن يجتهد في التدريبات حتى ينل المشاركة الأساسية لكنني صاحب الرأي النهائي في هذا الأمر.

* ممكن توضح !!

أؤكد إنني صاحب الرأي الأول والأخير في اختيار اللاعبين والتشكيل الأساسي ومن حق أي لاعب أن يجتهد كما ذكرت .

* ما رأيك في إعادة الشارة إلى حسام غالي ؟

أعتقد انه يستحق إعادة الشارة له فهو لاعب مميز ويعشق الأهلي ويرفض الخسارة ويتمتع بشعبية داخل الفريق وزملاؤه احتفلوا به عند عودة الشارة له .

* هل الإدارة حصلت على رأيك قبل إعادة الشارة إلى غالي؟

بالتأكيد فالقرار كان من خلال المهندس محمود طاهر رئيس النادي وعبد العزيز عبد الشافي رئيس جهاز الكره وسيد عبد الحفيظ مدير الكره ومن ثم فإنني كنت سعيداً بالقرار وأعتبر أن غالي هو ذراعي الأيمن داخل الفريق.

* ماذا دار بينك ومانويل جوزيه ؟

مانويل جوزيه من أهم المدربين اللذين قادوا الأهلي إلى بطولات عديدة وحصلت على رأيه في عدد من الأمور سواء داخل النادي أو التعامل مع الكره المصرية باعتبار أنه يمتلك خبره وكان له بصمه كبيره مع الأهلي .

* ألا تخشى من المقارنة به ؟

لا أحب المقارنة بأحد .. فكل مدرب له وجهة نظره وشخصيته التي يفرضها على الجميع .. وكما قلت فإنني أسعى لإعادة الفريق إلى منصات التتويج .

* قلت في تصريحات سابقة لك أنك ترغب في الاعتماد على الشباب فهل ما زلت عند رأيك ؟

الناشئون هم مستقبل الكره في أي دوله .. وفي مصر تمثلكون عدد من المواهب المميزة وخصوصاً في الأهلي .. واللاعب الجاهز هو الذي سيشارك سواء كان ناشئاً أو غيره .

* هل كنت تعلم محمد أبوتريكه نجم الأهلي السابق قبل توليك المسؤولية ؟
بالتأكيد ..فهو لاعباً مميزاً ولكن ليس أبوتريكه فقط الذي كنت أعرفه فهناك أيضاً محمد بركات
وعصام الحضري باعتبار إنني شاهدت عدد من المباريات وقت أن كان هؤلاء ضمن صفوف الأهلي في عهد
مانويل جوزيه .

* ماذا دار بينك ومحمد أبوتريكه في حفل الأكثر تتويجاً ؟
لم نتحدث كثيراً ..لكنه تمنى لي التوفيق وتحقيق البطولات مع الأهلي خلال المرحلة المقبلة .

* كيف ترى المنافسة مع أندية الدوري ؟
أركز مع فريقي ولا أتحدث عن أي فريق آخر ..فإذا انشغلنا بالأخريين فلن نحقق أي شئ ولكنني
أؤكد أن البطولة قوية ومستوى الفرق متقارب ومن ثم فإن الأمر يحتاج إلى مزيد من الجهد سواء من الجهاز
الفني أو اللاعبين .

* ماذا عن فيريرا المدير الفني السابق للزمالك ؟
لا يجوز أن أتحدث عنه .

* لكنه ترك الزمالك ورحل عقب انطلاق الموسم ..ألم يحدثك عن الأسباب التي دفعته إلى ذلك ؟
لم أتحدث معه ولا أتحدث عنه .

* هل سيؤثر رحيله على احتفاظ الزمالك ببطولتي الدوري وكأس مصر ؟
لا أتحدث عن الزمالك ..وأركز مع فريقي فقط .

* ما رأيك في كوبر المدير الفني للمنتخب الوطني ؟
مدرّب مميّز ويمتلك شخصية قوية وإذا استمر على طريقته ونال الدعم الكافي سيصل إلى مونديال

٢٠١٨

* من ترشحه إلى جائزة أفضل لاعب في العالم ؟
أعشق ليونيل ميسي نجم الأرجنتين وبرشلونة ..لكنني أتمنى أن يفوز بها كريستيانو رونالدو بها
باعتباره مواطني ومن أفضل لاعبي العالم.



حسين الشحات

العاشق

لم يخفي حسين الشحات وقتما كان يلعب في مصر المقاصة، حبه وعشقة للنادي الأهلي، لدرجة دفعتني لإجراء حديث معه، بعدما كرر زيارته لمباريات الأهلي وجلوسه في المدرجات وتشجيعه من الدرجة الثالثة، في مظهر جديد على اللاعبين المصريين، ورغم بدايته الصعبة في عالم كرة القدم، وكفاحه حتي يصل لعالم الاحتراف و الانضمام للمنتخب وتحقيق حلم حياة بالانضمام للنادي الاهلي، وقبل انضمامه للقلعة الحمراء كان هذا الحوار مع الشحات ..

أنا أهلاوي وأرحب بالانضمام للزمالك. 

أتمنى الرحيل لأحد أندية القمة والمقابل المادي سيحدد وجهتي المقبلة. 

فشل بعض لاعبي المقاصة في الأهلي أمر لا يشغلني لثقتي في إمكانياتي. 

الفريق الفيومي لا يقل عن أندية القمة وكأس مصر هدفنا. 



* في البداية. ما حقيقة العروض التي تلقيتها مؤخرا؟

بالفعل تلقيت هذا الموسم، عرضين رسميين من الأهلي والزمالك للانتقال لأحدهما الموسم المقبل بعد ظهوري مع مصر المقاصة بمستوى متميز وقيادتي لخط دفاع الفريق بنجاح، وذلك بخلاف عدة عروض شفوية من بعض أندية الخليج لم ترتقي لمستوى الجدية.

* وإلى مدى وصلت هذه المفاوضات؟

الموضوع حاليا في يد مجلس إدارة نادي المقاصة، وأتمنى تكليل هذه المفاوضات بالنجاح خصوصا وان إدارة النادي متمسكة ببقائي مع الفريق وحددت مبلغ مالي كبير للموافقة على رحيلي.

* تكلل بالنجاح للأهلي أم الزمالك؟

الحقيقة، لن يفرق معي أهلي أو زمالك وهدفي هو الانضمام لأحد قطبي الكرة المصرية، لتحقيق هدفي الذي أحلم به منذ الصغر

* لماذا؟

أي لاعب يتمنى الانضمام للأهلي أو الزمالك، حيث يبقى حلم يراود كل لاعب في الأندية المختلفة منذ أن يكون ناشئا، ويتمنى تحقيقه قبل مرحلة الاحتراف الخارجي ولذا أتمنى تحقيقه في حياتي قبل خوض تجربة الاحتراف.

* وأيهما تفضل الأهلي أو الزمالك؟

كما ذكرت لك لن يفرق معي الانضمام للأهلي أو الزمالك وسأبذل قصارى جهدي مع أي فريق أنضم له، والعمل على رفع مستواي وتأكيد للنادي الذي انضمت له أحييتي بذلك.

* أعيد السؤال عليك بصيغه مختلفة.. هل أنت أهلاوي أو زملاوي؟

الحقيقة أنني أتمنى أن أنضم للأهلي لكون هذا حلم بداخلي منذ كنت ناشئا في صفوف نادي مدينة نصر، وهذا لا يمنع أنني إذا وقعت للزمالك سأؤدي بنفس الأداء القوي حتى ولو كان أمام الأهلي مثلما كان يحدث مع مصر المقاصة.

* ولماذا الأهلي؟

الأهلي يبقى أعظم نادي في أفريقيا والشرق الأوسط والانضمام له شرف لأي لاعب، ويكفي أنه نادي القرن وحقق عدة إنجازات عالمية وأتمنى أن أساهم معه في هذه الإنجازات مجددا.

* سبق وأن انضم بعض لاعبي مصر للمقاصة إلى الأهلي ولم يكتب لهم التوفيق والأمثلة عديدة، هل تذكرت هؤلاء اللاعبين أثناء المفاوضات؟

بالفعل، جميع هؤلاء اللاعبين في ذهني أمثال عمرو بركات وأحمد الشيخ في تجربته الأولى وميدو جابر ولكن يبقى أمر المشاركة في يد المولى عزوجل، وعلى أنا بذل قصارى جهدي في التدريبات فقط وترك أمر

المشاركة للمدير الفني، ولكن أنا لدى ثقة كبيره في إمكانياتي والمشاركة بصفه أساسية مع الأهلي، خصوصا ولدى طموح كبير في تحقيق أسم كبير في الكرة المصرية.

*** وما سبب تأخر إعلان نتيجة المفاوضات بين ناديك والأهلي أو الزمالك؟**

المفاوضات جارية حاليا على المقابل المادي، حيث طالب المقاصة بمبلغ معين وهناك تفاوض على تقليل المقابل.

*** في حالة عدم انتقالك للأهلي أو الزمالك وبقائك مع المقاصة ما سيكون موقفك؟**

نادى مصر المقاصة، من أفضل الأندية المصرية، وهو لا يقل شيئا عن الأندية الكبرى، خصوصا وأن اللواء محمد عبد السلام ومجلس إدارته يقوده بنفس الفكر الاحترافي الموجود في الأهلي أو الزمالك، ولكن في حالي بقائي وعدم رحيلي عن الفريق الفيومي لن أحزن وسأنتظر فرصه جديدة المواسم المقبلة وأن كانت ستقل مع تقدم سني.

*** ما مدة عقدك مع المقاصة؟**

يتبقى لي ٥ مواسم جديده بعقدي، بعدما قمت بتمديد تعاقدتي خلال شهر يناير الماضي بعدما تم تعديل عقدي وجعله يتناسب مع ما قدمته للفريق خلال الفترة الماضية، وللعلم أن سعيد بتمسك نادي مصر المقاصة خصوصا وانه مقبل على البطولة الأفريقية لأبطال الدوري فضلا عن سعيه للمنافسة على لقب بطولة الدوري الموسم المقبل بفضل الإدارة والجهاز الفني.

*** أين أنت من المنتخب الوطني؟**

أنا أحد اللاعبين الأساسيين بمنتخب المحليين مع هاني رمزي، وأتمنى أن أكون أحد عناصر المنتخب الأول، وأكد لك لو إنني لاعب بالأهلي أو الزمالك سأكون أحد العناصر الأساسية في المنتخب الوطني.

*** تقصد أن الجهاز الفني للمنتخب لا ينظر إلا للاعب الأهلي والزمالك فقط؟**

ليس هكذا، الذي أقصده أن لا لعب الأهلي والزمالك هم الأكثر جاهزية للمعارك الأفريقية بحكم مشاركتهم في البطولة الأفريقية كل موسم، فضلا عن الأنظار التي تكون متجه نحوهم سواء في جميع مبارياتهم.

*** هل منتخب المحليين قادر على التأهل للبطولة الأفريقية؟**

بكل تأكيد، لكونه يضم مجموعة مميزة من اللاعبين يمتلكون خبرات كبيره في كيفية التعامل مع التصفيات الأفريقية، والمنتخب أمامه عقبه صعبه وهو منتخب المغرب، لو قدر لنا الصعود للبطولة الأفريقية سنعود بلقبها في المشاركة الأولى للمنتخب المصري.

*** أين كانت بدايتك مع الكرة؟**

بدأت مشواري مع الكرة في نادي مدينة نصر وعمرى ٤ سنوات، وانتقلت منه إلى نادي الشرقية للدخان حتى وصلت للفريق الأول لانتقل بعدها للمقاصة منذ ثلاثة مواسم.

* بعد فوز المقاصة بوصافة الدوري ما طموح الفريق الموسم المقبل؟

مصر القاصة قدم الموسم المنقضي موسم استثنائيا، وكان قريب جدا من الفوز بلقب الدوري لولا قلة خبره اللاعبين، واحتلالنا المركز الثاني يجعلنا مطالبين الموسم المقبل بالمنافسة على لقب بطولة الدوري، خصوصا وكل الأمور مهياً لتحقيق ذلك.

* ولكن الفوز بدرع الدوري لن يكون بالسهولة التي تتوقعها؟

أعلم جيدا ولكن نمتلك الإمكانيات اللازمة سواء لاعبين مميزين وإدارة محترفة وجهاز في عال المستوى وجمهور غير ينتظر الحضور بشغف للمباريات فضلا عن توافر الملاعب اللازمة للتدريبات ويبقى فقط خبره اللاعبين في المنافسة وهذه ستأتي من خلال المباريات.

* هل لورحل إيهاب جلال المدير الفني للمقاصة عن الفريق سيتأثر أداء اللاعبين؟

إيهاب جلال من المدربين القلائل الذي نجح في وقت قصير في تحقيق إنجاز للمقاصة ووضعها في مكانه مميزه هذا الموسم متفوقا على أندية صاحبة تاريخ طويل في المسابقة في مقدمتهم الزمالك والإسماعيلي والمصري والاتحاد والمقاولون وغيرهم الكثير، ودون شك رحيل سيحدث فجوه كبيره داخل الفريق وسيحتاج اللاعبين بعض الوقت لتعويضها ولذلك أتمنى بقائه لمواصلة هذه الإنجازات.

* هل المقاصة قادر على الفوز بلقب الكأس هذه الموسم؟

بالفعل نمتلك طموح كبير للفوز بهذه المسابقة، خصوصا وأن بطلها غالبا لا يحتاج لخبره في المنافسة وإنما فقط لبذل قصارى الجهد خلال ال ٩٠ دقيقة من عمر المباريات، وأمامنا فرصة كبيرة هذا الموسم لو نجحنا في استغلال تواجد مجموعة اللاعبين المميزين هذا الموسم واهم هشام محمد وجون انطوى وداوودا واحمد الشيخ وغيرهم الكثيرون وتواجد إيهاب جلال ورغبته القوية في تحقيق بطولة للنادي.

* ما هو طموحك الشخصي؟

أن ألعب للأهلي أو الزمالك والاحتراف في الدوري الإسباني أو الإنجليزي

* من مثلك الأعلى محليا وعالميا؟

محليا محمد أبو تريكة وعالميا كريستيانو رونالدو



رغم كونه الكابتن التاريخي لنادي الزمالك وقت ما كان لاعبا، إلا أن اتجاهه للإعلام والتقديم و التحليل التلفزيوني جعل منه نجم مختلف، وخلق حالة من الجدل الدائم بين جماهير الأهلي والزمالك، بعدما وضح انتمائه الشديد لنادية ودفاعا عن حقوقه على حساب النادي الأهلي، مما تسبب له مشاكل عديدة سواء خلال عمله، أو مع الجماهير، بندق الكرة المصرية لقب أطلقته عليه الجماهير المصرية فتح قلبة وتحديث عن كل شيء وفتح قلبة وتحديث عن أسرته وعلاقته بالكرة والاعلام وكل الملفات ..

- نور ملكه حياتي. وضعيف جدا أمام المحشي كرنب. 
- لا يوجد إعلامي في مصر يملأ عيني. وحلمي أكون الأفضل. 
- دخولي الفن غلظه وندمان عليها ولن أكررها. 
- حسام وحماتي الأقرب لقلبي وهذه حكاية المصاصة 
- شاهدت بعيني لاعب يموت داخل الملعب. والمرض يزعجني. 



* في البداية ماذا تحتوي بطاقتك الشخصية:

- اسمي: خالد محمود عبد الحميد الغندور / مطلق / لدى ثلاث أبناء هم سيف ١٢ سنة ويوسف ٩ سنوات ونور ٥ سنوات.

* كيف تقضى وقتك بعد اعتزالك؟

- الحقيقة أن عملي الإعلامي كمقدم برامج بقناة دريم يأخذ كل وقتي ولا أجد وقت فراغ لأمارس فيه هوايتي خصوصا وان البرنامج يومي.

* كيف بدأت علاقتك بالإعلام؟

عقب اعتزالي الكره قدمت فقره رياضيه في برنامج القاهرة اليوم مع عمرو أديب ثم قدمت برنامج على إذاعة الشباب والرياضة ثم أخيرا في قناة دريم.

* من مثلك الأعلى في المجال الإعلامي؟

لا يوجد أي شخص يملأ عيني في المقدمين اللهم عمرو أديب بعض الشيء أما الباقي فهم غير جديرون بوظائفهم.

* وفي المجال الرياضي؟

طاهر أبوزيد ومارادونا

* أصعب موقف تعرض له على الهواء؟

كثير جدا ولكن أكثرهم هجوم بعض جماهير النادي الأهلي على الهواء مباشرة واتهامي بأني حاقد على الأهلي وقلبي اسود والحقيقة هذا يحزننفسى جدا ويجعلني اشعر بالضيق.

* بكونك عازب حاليا ما هي أكلتك المفضلة؟

الحقيقة أن أكلي يوميا من المطاعم الجاهزة مثل كنتاكي وماكدونالدز وتكا وعندما كنت متزوج كنت بحب الأكل البيتي زي الملوخية والحمام المحشي ومحشى الكرنب.

* من الذي أطلق عليك لقب بندق؟

مدرس التربية الرياضية وكنت وقتها في ثالثه إعدادي

* وهل هذا اللقب سبب لك إحراج؟

في البداية فقط ولكن مع مرور الوقت سعدت به خصوصا وانه كان ندا الجماهير الزملاوية لي وسبب شهرتي.

* كيف بدأت علاقتك بالكره؟

مثل أي لاعب شرب المر في بداياته وتحملت الصعاب من اجل تحقيق حلمي خصوصا وإنني كنت صغير جدا وأقوم بالذهاب لنادى الزمالك وهليوبوليس وأنا متعلق على الأوتوبيسات.

* كيف دخلت مجال التمثيل؟

عقب اعتزالي عرض على بعض الأعمال الفنية وكنت وقتها متفرغا لذا قبلتها وعملت أكثر من عمل أبرزها مع خالد النبوي وداليا البحيري في فيلم زي الهواء.

* ولماذا لم تستمر في هذا المجال؟

الحقيقة أنني ندمت اشد الندم على هذه التجربة خصوصا وانني ظهرت بصوره سيئة في هذه الأعمال مثل رجل مسطول أو بتاع بنات.

* من أقرب الشخصيات الرياضية والفنية لك؟

حسام حسن ومحمد حماقي

* أطرف الهدايا التي حصلت عليها؟

وأنا لاعب جاتلى عليه كبيره جدا جدا وكل ما افتحتها لاقى عليه جواها وافتحتها الاقى عليه أخرى حتى وصلت لأخر عليه ووجدت بها مصاصة.

* بالنسبة لأطفالك ما هي هوياتهم؟

النت والكمبيوتر

* ولكن خضت مجالي الفن والرياضة الم تجد أي ميول فنيه أورياضييه لديهم؟

للحقيقة لا وكنت أتمني أن يتعلق سيف ويوسف بالكره ويكونا لاعبان كبار.

* من ملكه حياتك؟

نور بنتي فهي أغلى شيء عندي وبدونها لا أقدر أن اشعر بحلاوة الدنيا

* ما أسوأ شيء في الحياة؟

المرض

* ذكرى لن تنساها؟

كثير جدا ولكن أبرزها مشاهدي لاعب نيجيري يموت أمامي في الملعب بعد بلع نسائي فضلا عن ذكريات الفوز بالبطولات مع الزمالك.

* في النهاية ما طموحك الشخصي؟

أن أكون أكبر إعلامي في مصر والوطن العربي .



عايز تهدو هاتله جدو



محمد ناجي جدو لاعب المنتخب الأول والأهلي، أصبح حالة كروية فريدة بعد تألقه الملفت مع المنتخب في بطولة أفريقيا ٢٠١٠، وحصوله على لقب هداف البطولة، كل هذا دفعنا لإجراء حوار معه، وكان الوقت مناسباً لإجراء الحوار وذلك خلال تواجدنا بدولة مالي لخوض مباراة في دور ال١٦ لبطولة الأندية الأبطال أمام ستاد مالي، قبل أن يحدث انقلاب عسكري سياسي في البلاد ويفشل الفريق في العودة

في مواعده إلى مصر، ليفتح جدو قلبه لكل القضايا خصوصاً حادث بورسعيد الذي راح ضحيته أكثر من ٧٤ مشجع أهلاوي، وعلاقته بالفنان الراحل عبد المنعم مدبولي، واليكم نص الحوار..

- عبد المنعم مدبولي صاحب لقب السعد على. 
- الكوابيس هاجمتني بأنجولا لعشقي لحسن شحاته. 
- هدفي في نيجيريا هو الأعلى في حياتي. 
- أنا صاحب واجب وانتظر بنت الحلال عن طريق والدتي. 
- أحلم بان أحافظ على حب الجماهير. وأكون أفضل لاعب في العالم. 



* في البداية من الذي أطلق عليك لقب جدو؟

هذه قصه طويلة جدا ولكن سأرويها لك باختصار، عندما كنت طفلا صغيرا في أواخر الثمانينات كان وقتها يذاع فوازير جدو عبده للفنان عبد المنعم مدبولي وكنت أشاهدها في منزل جدي، وفي أحد الأيام رفض والدي الذهاب لمنزل جدي لمشاهده الفوازير ولم أجد سوى العياط والبكاء مرددا جدو. جدو. جدو قاصدا منزل جدي ومن وقتها استغل خالي احمد عسر هذه الكلمة وأطلقها على.

* وهل كنت تشعر وقتها بان هذا اللقب سيكون الأشهر على مستوى العالم؟

طبعا لا خصوصا وإنما كنت أكره هذا اللقب في البداية وأنا اعتبر كلمه جدوهي وش السعد علي وعلى أسرتي

* أرو لنا أكثر عن أسرتك؟

نحن ثلاث بنات منهن اثنتان متزوجتان وولدين نلعب كره القدم فضلا عن والدي ووالدتي.

* ما مؤهلك الدراسي؟

حاصل على ليسانس آداب قسم لغة عربية من جامعه الإسكندرية وكنت متوسط التفوق.

* هل انت مرتبط عاطفيا؟

الحقيقة إنني لم أحب من قبل أو اشعر بالميل لإحدى الفتيات ولا اعرف السبب حتى الآن وعلى العموم فوالدتي قالت لي أنها ستخطب لي من إحدى فتيات حوش عيسى وأنا أتق في اختياراتها تماما

* هل لك مواصفات لفتاة أحلامك؟

أن تكون مثل والدتي تتمتع بالشهامة والرجولة والجدعنة والحب بدون مقابل ولذا أن على ثقة باختيار أُمِّي لشريكه حياتي.

* كيف بدأت علاقتك بكره القدم؟

مثل أي لاعب بدأت ممارسه الكره في البداية في شوارع حوش عيسى حتى شاهدي ووقتها المدرب محمد بديوي وطلب مني أن انضم لمركز شباب حوش عيسى ومنذ كان عمري ١٧ عاما وأنا أشارك في الفريق الأول بالنادي ومنه إلي نادى دمنهور وسريعا لنادي الاتحاد السكندري.

* ما هي أصعب اللحظات الذي عشتها في حياتك؟

لن أخفي عليك أن فراق والدتي كان الأصعب حيث أنني لم أعود على طول فتره الغياب عن أُمِّي خصوصا في بطوله أنجولا وهو ما جعلني أتألم نفسيا وأجهش في البكاء لفترات طويله خلال المعسكر وعندما كنت اتصل بها كنت دائما أبكي ولم أستطع أن أتمالك نفسي.

* علاقتك بأهلك وجيرانك؟

أنا الحمد لله مجامل جدا رغم أنني انطوائي ولست اجتماعيا وحريص دائما على أداء الواجب سواء في الأفراح أو العزاء وهذا ما جعل الناس تحبني.

* هل جدو يشعر بالفرق قبل الذهاب لأنجولا والعودة؟

كثير جدا ولا يوجد وجه للمقارنة نهائيا، وسأقول لك شيء لن تصدقه قبل انضمامي للمنتخب كنت قد أحرزت هدفا في مرمى الأهلي وللعلم هو سبب انضمامي للمنتخب المهم عقب انتهاء المباراة عدت لدمنهور ولم أحد استطاع التعرف على نهائيا وكنت وقتها مستغرب لأقصى درجة خصوصا وإنني سجلت في مرمى الأهلي ولكن عقب عودتي من أنجولا شاهدت ما لم أشاهده من قبل فيكفي أن الجماهير حاولت أن ترفع سيارتي من على الأرض وحرص الآلاف منهم على السهر إمام منزلي بحوش عيسى للاحتفال بي كل هذا جعلني اشعر بأنني بطل قومي.

* وما حكاية الكوايس التي كانت تطاردك في أنجولا؟

الحقيقة أنني ذهبت لأنجولا ومعظم الإعلاميين يهاجمون حسن شحاته لاختياره لي وترك ميدوو حتى لشحاته جعلني أخشي فشل المنتخب في العودة باللقب وكنت أتمني أن استطيع في تسجيل الأهداف لكي احفظ وجهه إمام الإعلام ، وقبل مباراة نيجيريا كانت الكوايس تهاجمني بشده واصحى مفزوعا من النوم خشيه الخسارة حتى جاءت أولى المباريات في البطولة إمام نيجيريا وتمكنت من تسجيل هدفي الأول الذي قضى تماما على الكوايس وللعلم اعتبر هدفي الأول هو الأعلى في حياتي وكان نقطه التحول بالنسبة لي بعدما أخرجني من دائرة الإعدام الذي كنت أعيشها

* بماذا تحلم بالمستقبل؟

أن أحافظ على حب الناس لي الذي يعد أفضل نعمه يمنحها الله لاحد عباده وان أوصل تألقي مع فريقى الاتحاد هذا الموسم والاحتراف بالدوري الإسباني الذي أعشقه بجنون.



جمال عبد الحميد

خربت بيتي



« منك لله يا أبوحديد، ضيعتني و كنت هتخرب بيتي، عشان الحوار اللى انت عملته معايا» بهذه الكلمات عاتبني بغضب جمال عبد الحميد عقب بضع أشهر من إجراء الحوار الأشهر معه الذي تحدث من خلاله عن علاقته بالوسط الفني وبعض الفنانات، وهو ما تسبب في طلب زوجته الطلاق، على حد وصفه حالي الغضب التي انتابت منزلة بعض الحوار، مؤكدا أنه لم يتوقع ان يكون هذا الحوار محور حديث الوسط الرياضي والفني أجمع ..

- عشت أحلى أيام حياتي مع فيفي عبده. 
- هذه حقيقة زواجي من 70 فنانة. أطلقت لحياتي علشان تمنعني من الغلط. 
- فهمت الدين خطأ وكنت أصلي من أجل تسجيل هدف أو الفوز في مباراة فقط. وتعلمت صلاة التراويح وكان عندي 28 عاما. 
- لم أذق طعم النوم بسبب الأهلي. والجوهري ظلم هذا اللاعب. 
- لم نحصل على مكافأة التعادل مع هولندا وأيرلندا حتى الآن. وأطالب أبو ريده بصرها قبل موندريال روسيا. 



* بداية. ما رأيك في سوء نتائج الزمالك في الفترة الأخيرة؟

ما يحدث للزمالك من سوء نتائج والهزائم الكثيرة والابتعاد عن المنافسة على البطولات شيء لم يحدث للقلعة البيضاء من قبل، فيكفي أن النادي كان ينافس على كل البطولات حتى الرmq الأخير، عكس ما يحدث له مؤخرًا.

* ما السبب؟

اللاعبين والجهاز الفني فقط.

* الإدارة؟

الإدارة لم تبخل بشيء على النادي وقاموا بالتعاقد مع أفضل لاعبين في مصر، والتعاقد مع مدير فني هو الأفضل في العام المنقضي، ودفعوا مستحقات جميع اللاعبين في موعدها فماذا تفعل الإدارة بعد ذلك!!!؟

* لكن تدخل رئيس النادي بشكل مستمر، أمر اشتكى منه جميع الأجهزة الفنية؟

من حق مرتضي منصور أن يتدخل في كل كبيره وصغيره في النادي، فهل يعقل بعد التعاقد مع أفضل أجهزه فنية وأفضل لاعبين يقف الرجل يشاهد سوء النتائج دون تدخل. هل هذا يعقل!!!؟

* لكن الزمالك أصبح حقل تجارب للبحث عن مدير فني واللاعبين؟

الزمالك لم يكن حقل تجارب ولن يكون أبدا

* ألم يتم المجلس بتعيين ١٩ مدربًا في آخر ثلاث سنوات؟

أمر طبيعي يحدث في نادي يبحث عن عودة البطولات والمنافسة على جميع المسابقات، وحدث في الأهلي أكثر من مره، فعندما فشل يول وجاريدو ومانويل جوزية في تجربته الأولى وبعض المدربين المصريين في تحقيق حلم الإدارة والجماهير قاموا بالاستغناء عنهم.

* هل تقصد أن إيهاب جلال لم يستحق تدريب الزمالك؟

الزمالك كبير جدا على إيهاب جلال، فإذا كان المدير الفني حقق نتائج مميزة مع نادي مصر المقاصة، فالزمالك ليس مصر المقاصة، وتولى جلال مسؤولية النادي أكبر خطأ للإدارة وهناك بعض المدربين حققوا إنجازا كبيرا بفرقهم مثل بيدرو مع الإسماعيلي ومحمد عمر مع الاتحاد وطلعت يوسف مع المقاصة رغم أنه يمتلكون لاعبين أقل بكثير من لاعبي الزمالك وذلك بفضل فكرهم التكتيكي و قراءتهم الجيدة للمباريات عكس ما كان يحدث مع إيهاب جلال .

* معني كلامك أن جلال لم يقدم أي فكر تكتيكي للاعبين ولم ينجح في قراءة المباريات جيدا؟

طبعا، وإذا كان قد فعل ذلك ففي أي مباراة وما التغير الذي قام به وأحدث تقدم في مستوى اللاعبين، ولكن إيهاب جلال مظلوم ومعذور لأنه أتأخذ من الدار للنار، والحقيقة هو ضحية سمساره ووكيل

أعماله الذي يبحث عن مصطلحه الخاصة فقط، وهذا السمسار ضحك على إدارة النادي والجماهير و« هبش الفلوس وخلع » ولو استمر جلال في المقاصة وانبي لحقق نجاحات ضخمة.

*** ما الحل؟**

تولى أحد أبناء النادي مسؤوليته ويكون مسؤول عن جميع التعاقدات المحلية والخارجية ويتم محاسبته عقب نهاية الموسم وليس بأسلوب القطعة كما يحدث.

*** ما رأيك في أداء الأهلي هذا الموسم؟**

مستوى الأهلي هذا الموسم مختلف عن المواسم السابقة، فيكفي ما حققه هذا الموسم بعد حسم الدوري مبكرا والسير بخطى ثابتة نحو لقب البطولة الإفريقية وكأس مصر، والموسم الماضي حقق تحت قيادة حسام البدري لقب الدوري والكأس والوصول لنهائي البطولة الأفريقية.

*** هل كنت تتوقع التأهل لمونديال كأس العالم؟**

كنت أكثر المتفائلين بالتأهل للمونديال لأسباب كثيرة أبرزها وجود عدد كبير من المحترفين عكس تصنيفات مونديال ٩٠ والذي لم يوجد سوى مجدي عبد الغني محترفا وقتها، بجانب قلة مستوى غانا.

*** وتقييمك لكوبر؟**

كوبر حقق المستحيل مع المنتخب ويكفي قياده للمنتخب للتأهل لمونديال روسيا بعد غياب دام ٢٨ عام والوصول لنهائي بطولة أفريقيا بعد غياب دام ثلاث بطولات عن المشاركة.

*** وما نصيحتك لكوبر؟**

أنصح بالرحيل عن المنتخب الوطني عقب نهاية كأس العالم

*** لماذا لم تحصل على حقل إعلاميا وتولي تدريب أندية بالدوري الممتاز رغم تاريخك الكبير؟**

بصراحة السماسرة هم المتحكمين في أكل عيش المدربين، وطريقة تسويقهم وتكريمهم وكل شيء يتعلق بالنجم تجد السمسار هو ما يتحدد فيه.

*** بمعني؟**

أقصد أن السمسار يتعامل مع أنصاف النجوم دائما حتى يتحكم فيه، وتجد هذا السمسار يقوم بعرض اسم الشخص على مسؤولي اتحاد الكرة ورؤساء الأندية ويتحكم في تعيين المدربين.

*** دعنا من ذلك. كيف تكون زملاوي لهذه الدرجة وتلعب للأهلي قبل الزمالك؟**

دي قصة طريفة. باختصار كنت أمارس الكرة في الشارع مثل جميع الأطفال، وكان عمري وقتها ١٨ سنة، وشاهدني وقتها الكابتن شيكو كشاف النادي الأهلي الذي عرض علي الانضمام لناشي القلعة الحمراء، ودار هذا الحوار بيننا، وقال لي:

«تحب تلعب في الأهلي» قلت له: «يا كابتن شيكو أنا بلعب في الشارع. جاي تقولي تلعب للأهلي دا سؤال أَلعب طبعاً».

قالي: «بس أنا عارف أنك زملاوي»، قلت له: «زمالك ايه دلوقتي انت بتقولي الأهلي عارف يعني ايه الأهلي وديني بس الأهلي وربنا يكرمني وأروح الزمالك بعدين». وهو ما تحقق بعد ذلك.

* البعض يردد أنك تلقيت صدمة بالاستغناء عنك في الأهلي بعد إصابتك؟

الحقيقة أن الأهلي رمانى في الشارع وطردوني من النادي، ولم يتعاملوا معي بشكل إنساني، بعدما رأوا مسؤولي النادي وقتها بأنني لن أفيدهم مره أخرى، ورفضوا تحمل نفقات العلاج بعدما شاهدوا قدمي مكسورة إلي نصفين.

* ما كان شعورك وقتها؟

بصراحة اسودت الدنيا وقتها في عيني، وكنت اجلس عدة ليالي دون نوم أوراحة، فبعدها كنت لاعبا في الأهلي أصبحت عاجزا حاليا وجالس في المنزل، خصوصا وإنني كنت وصلت للنجومية قبل الإصابة ففي هذا الموسم أحسن لاعب في مصر، وهداف الدوري والكأس وهداف بطولة أفريقيا التي حصل عليها الأهلي في هذا الموسم.

* وكيف انضمت للزمالك؟

وسط هذه الظروف النفسية السيئة والتي كادت تقضي علي حياتي، جاءني الكابتن حمامه ، وطالبي باللعب للزمالك، فقولت له :الإسماعيلي والترسانة والمصري رفضوني وانت جاي تقولي تعالي لعب في الزمالك « قالي تعالي بس جرب ، وذهبنا للكابتن أبورجيله والذي أكد لي إنني لولاعب كويس سأنضم فورا للفريق ووقف معايا ومعه الكابتن احمد رفعت « وقفه رجاله » ولعب أول مباراة لي مع الزمالك وكانت وديه سجلت ثلاثة أهداف ، ووقتها قالوا لي ماذا تريد قبل التوقيع ، قولتهم تيشرت وشورت فقط، قالوا ماذا تريد ماليا ، فقولت لهم تيشرت وشورت ، ووقعت على بياض ولم أحصل على جنية طوال الموسم، وكانت الانطلاقة الحقيقية مع الزمالك .

* كم كان أول مبلغ تتقاضاه في الكرة؟

كانت مكافأة الفوز بلقب الدوري مع الأهلي موسم ٧٧ وكانت ٧٦٠ جنية، وحصلت من الزمالك على مبلغ ١٤ ألف جنية عندما حصل على لقب الدوري وبطولة أفريقيا عام ٩٣، وكان الموسم الأخير لي مع الزمالك.

* ما أبرز ذكرياتك مع كأس العالم ٩٠؟

في البداية أريد أن أؤكد أن هناك ثلاثة مدربين عجزت مصر عن إنجاب مثلهم، وهم محمود الجوهري وعصام بهيج والذي حصلنا خلال توليه تدريب الزمالك على ٤ بطولات، بجانب محمود أبورجيله الذي كان يجيد فن التعامل مع اللاعبين وحقق نتائج مميزة مع اللاعبين، أما الجوهري فكان مدرب سابق عصره، وهو تكتيكي وكان مدرب شامل ويقوم بتحفيظنا واجباتنا.

* وعن الاستعداد للمونديال؟

أتذكر جيدا قبل السفر إلى إيطاليا، كان الجوهرى يريد رفع معدل اللياقة البدنية، لذا كان يعاملنا معمله الصاعقة بصفته رجل جيش، فكنا نذهب لمعسكرات الجيش والتدريب على الجري أعلى التلال الرملية، والقفز داخل المياه صباحا في الشتاء والعبور وسط الكتل النارية وعبور الأسلاك الشائكة والقفز من اعلي، لذا كنا نحارب في المونديال وليس مباريات كرة.

* هل كان يوجد مجاملات في القائمة المسافرة لإيطاليا من قبل الجوهرى؟

الحقيقة الثابتة أن الجوهرى لم يعرف المجاملة قط، وكانت مصلحة المنتخب فوق الجميع، ولم يفرق بين لاعب في الأهلي أو الزمالك أو نادي آخر.

* لكن طارق يحيى أكد لي أن الجوهرى ظلمه!!

هذا كلام غير صحيح، فكما ذكرت أن الجوهرى أهم شيء لديه كان سمعته وسمعة المنتخب مهما كان اسم هذا اللاعب، ولو الجوهرى كان جامل لاعب بعينه كنا انفضحنا في الثلاث مباريات وانهزمنا بال ٦ وال ٧ أهداف والحقيقة أشعر أن الجوهرى ظلم الثنائي بدرجب وياسر فاروق فقط لأنهم بذلا مجهودا خرافيا في التصفيات ولم يتم الاستعانة بهم في المونديال.

* ما قيمة مكافأة التأهل للمونديال وقتها؟

حصلنا على ٢٠ ألف جنية، شهادات استثمار مجموعة ب تصرف بعد ٦ شهور أي لم نحصل على جنية واحد عقب الفوز على الجزائر والتأهل.

* ما حقيقة حصول الثلاثي هشام يكن وحسام حسن ومجدي عبد الغني على ثلاث ساعات

ذهبية، بعد تسببهم في هدف التعادل في مرمى هولندا؟

هذا لم يحدث، وكل ما تردد وقتها شائعات، وأقول لك مفاجأة أننا لم نحصل حتى الآن على قيمة مكافأة التعادل مع هولندا وأيرلندا في المونديال، وجيل ٩٠ ينتظر صرفها وأتمنى أن يقوم هاني أبو ريده بصرفها هذه الأيام.

* ما سبب إطلاقك اللحية وهل أطلقتها كان لسبب معين؟

أطلقت لحيتي «علشان تربيني» وتمنعي من فعل الغلط، اللحية هي اللي ربتني مش أنا اللي ربتها، وأطلقتها عام ١٩٩٤ عقب اعتزالي، وأتذكر أن ربيع ياسين وأحمد ناجي طلبوا مني الاعتكاف في رمضان مثلهما، إلا أنني اعتذرت لهم لأنني كنت مشغول وقتها بالتمثيل، إلا أنهم أصروا وطالبوني الحضور والجلوس فقط معهم وصلاة العشاء والتراويح والذهاب للمنزل عندما أريد، ومن هنا أطلقت اللحية وبالمناسبة أول مره صليت فيها التراويح مع الدكتور جمال عبد الله في كينيا وكان عمري وقتها ٢٨ عاما، ووجدها صلاة غير متعبه عكس ما كنت أظن عنها ..

* كيف اتجهت للتمثيل عقب اعتزالك الكرة؟

من عام ٨٦ عندما سجلت أول أهدافي في مرمى الأهلي وعروض التمثيل انهارت على، بعدما رأى

المنتجين الفنين والمخرجين أن اسم جمال عبد الحميد يصلح لكون لعب للأهلي والزمالك ونجم الشباك وقتها، وأرسلوا لي عده سيناريوهات لأفلام ومسلسلات ومسرحيات، ولكن رفضها جميعا ، وقولت لهم :« صاحب بالين كداب لما أبطل كورة همثل »، والغريب أن هؤلاء المنتجين والمخرجين انتظروني لمدة ٦ سنوات حتى اعتزلت الكرة عام ٩٣ وجددوا عرضهم لي، فوافقت على الفور وبدأنا التحضير لمسرحية «دقي يا مزيكا» مع نوال أبو الفتوح ووفاء مكي وجميعهم وقفوا بجاني وساعدوني ثم فيلم « الصاغة » مع فيفي عبده ، وأخيرا مسلسل أحلامكوا، ولكن لحبي لكرة القدم ولتسببي في خسائر للمنتجين بسبب تركي التصوير وال١٠ هاب لمشاهده المباريات، اعتذرت التمثيل ورفضت عدة أعمال أهما في بيتنا إرهابي وجمال السلام و التحولية .

* لماذا لم تحترف التمثيل؟

ذكرت لك حبي وعشي لكرة القدم، ولكن السبب الحقيقي في اعتزالي الفن هو أثناء اعتكافي وفي ظل وجود ربيع ياسين واحمد ناجي، سأل أحد المشايخ في خطبته سؤال للجميع:« أنت عايش ليه ؟» وشعرت أن الشيخ يقصدني أنا، وقال وقتها على الإنسان أن يعيش حياته أفضل ما يكون لأنه يوجد قبر ينتظره في الآخرة ومن وقتها تركت التمثيل وتفرغت للكرة فقط، والحقيقة أننا كنا فهمنا عن الدين خطأ فكنا نصلي من اجل إحرازهدف أو من اجل الفوز، وليس الصلاة من اجل المولي عزوجل.

* وما علاقتك ب «فيفي عبده»؟

الحقيقة خرجت شائعات كثيرة أثناء تمثيلي فيلم الصاغة، والجميع صدق إنني تزوجت الفنانة فيفي عبده، وعندما كنت أنكر لا أجد من يصدقني، والغريب أن فيفي كانت متزوجه وقتها وأنا كنت متزوج فهل هي ستزوج على زوجها، وأتذكر أننا عندما كنا نسمع هذه الشائعة أنا وفيفي عبده نضحك كثير، خصوصا وأن بعض الصحف نشرت مانشيت يقول إن جمال عبد الحميد يتزوج فيفي عبده وهو ما لم يحدث مطلقا.

* لماذا انتشرت شائعة زواجكما؟

فيفي عبده إنسانه جدعة جدا، وعشت معها أفضل أوقات حياتي أثناء تمثيل الفيلم، لأنها ووقفت بجواري كثيرا أثناء وعلمتني كيف أمثل وأقف إمام الكاميرا، ووارد جدا أن يكون هناك من فهم هذا بشكل خاطئ، وللعلم لم تكن زواجي من فيفي عبده هي الشائعة الوحيدة، بل الصحف والجماهيرزوجوني أكثر من ٧٠ فنانة خلال مشواري القصير في الفن أرفض ذكر اسمهم.

* ماهي أكبر أزمة تعرضت لها؟

عقب الإصابة كانت أكبر صدمه، ويكفي أني لم أكن أجد جنية واحد في جيبي للخروج مع أصحابي أو الخروج من المنزل بعدما كنت نجم كبير في الأهلي.

* لماذا تعددت زيجاتك؟

تزوجت ٤ زيجات الأولى كانت الأولى سنة ٨٠ وطلقتها عام ٨١ والثانية تزوجتها عام ٨٥ وطلقتها عام ٨٩ والثالثة تزوجتها عام ٩١ لا وطلقتها ٩٣ وأخيرا أم عمر الذي تزوجتها عام ٩٤ ومستمرة معي حتى الآن.

طارق مصطفي

.. ومين اللي ميحبش طارق

لا يوجد شخص سواء زاملة في الملاعب أو تعامل معه طوال حياته إلا ويؤكد على اخلاق واحترام طارق مصطفي لاعب الزمالك والمنتخب الوطني، طارق مصطفي نادرا أن تجده غاضبا مهموما، وهو حالة عقب تجربته التدريبية مع نادي الزمالك. فبالرغم من النجاحات الكبيرة التي حققها طارق إلا أنه كشف كواليس تدريبية للزمالك وندمه لخوض هذه التجربة فضلا عن كشفه لتجربته مع حسن شحاته في المغرب و تعرضه للنصب في تركيا عندما كان لاعبا .. ليخرج حوارا شيقا للقارئ ولى بعدما أدلى مصطفي بكل ما في جعبته في هذا الحوار.

تدريبي للزمالك غلطة وندمان عليها . 

تعرضي للنصب في تركيا دفعني لإنهاء مسيرتي الاحترافية . 

شحاته لم يتحمل تأخر راتبه الشهري في المغرب .. وأنا كنت حديث الصحافة وقتها . 

بحلم بقياده القلعة البيضاء والمنتخب الأول .. ولكن منتخب المحليين لأ . 

أنا اللي قعدت يوسف وعمارة احتياطي لي في تصفيات أفريقيا .. والجوهري لن يتكرر في مصر . 

التدريب في مصر بالمحسوبة واللباقة في الكلام فقط .. والدورى المصري ضعيف .



*** في البداية .. أين أنت الآن ؟**

أنهيت مؤخرا تعاقدتي مع نادي الفجيرة الاماراتي ، والذي انتقلت له بعد تجربة ناجحة مع نادي العروبة وهو ما دفع مسؤولي نادي الفجيرة لطلب تولي تدريب الفريق في المباريات الثلاث له في المسابقة .

*** ولماذا لم تستكمل عقدك مع النادي الاماراتي ؟**

عندما انتقلت من تدريب نادي العروبة للفجيرة كمهبة مؤقتة أنهيتها بنجاح ، بشاهدته جميع المسؤولين وللعلم هذا الدوري من أصعب الدوريات المتواجدة في العالم ولا يستطيع مدرب مصري أن يتواجد فيه موسم كامل نظرا لتواجد مدربين عالميين ولاعبين دوليين في منتخبات بلادهم تشارك في هذا الدوري ، ويكفي عقب رحيلي من نادي الفجيرة سارعوا في التعاقد مع ديجو مارادونا لتولي تدريب الفريق ، وهذا ما أسعدني بأن تقوم إدارة النادي بالتعاقد مع نجم كبير بحجم مارادونا لخلافتي في تدريب الفريق .

*** وما حقيقة تلقيك عروض من بعض أندية الدوري الممتاز هنا في مصر؟**

بالفعل ، تلقيت مؤخرا عرضين جادين من ناديين صعدا حديثا للدوري الممتاز ، والحقيقية رفضتهما ، لشعوري بأن الوضع الكروي الحالي في مصر لا يسمح بالعمل والأفضل أن أستكمل مسيرتي الخارجية .

*** لماذا لا تفضل العمل خارج مصر؟**

كما ذكرت الوضع لا يشجع على العمل ، ومشكلتي أنني صاحب طموح ولن أدرب في مصر سوى الزمالك كمدير فني أو المنتخب الوطني .

*** بالمناسبة .. ما تقييمك للفترة التي عملت فيها بالزمالك ؟**

تجربة بالنسبة لي غلطة وندمان عليها ، ولا أصدق كيف وافقت على التواجد مع الجهاز الفني بقياده باكيता والذي رحل في أقل من ٤٠ يوم .

*** لماذا ؟**

شعرت بأن هذه التجربة قللت من كثير ، خصوصا بأن باكيता لا يأخذ برأيي نهائيا رغم أنه الصواب وتذكر عدة مواقف في حضور سامي الشيشيني وإسماعيل يوسف عندما اعترضت على مشاركة معروف يوسف كصانع العا ب في مباراة بتروجت ووقتها اعترضت وأخذت قرار الرحيل عن الفريق وبالفعل تواصل مع المستشار مرتضى منصور وتفهم وجهة نظرووافق على الرحيل .

*** وكيف بدأ ارتباطك بالزمالك؟**

الكثير لا يعرف أنني كنت على وشك الانضمام للنادي الأهلي وقتما كنت لاعبا في الشرقية للدخان

*** كيف ؟**

عقب انتقالني من أسوان إلى الشرقية للدخان قدمت موسما ولاأروع ، وهو ما دفع مسؤولي الأهلي

للتفاوض معي ، وجلس معي أكثر من جلسة الراحل ثابت البطل و محسن طنطاوي و محمد عبد الوهاب وتسويل ، إلا أن عدم الجدية في التفاوض جعل مسؤولي الزمالك يدخلون بقوة في التفاوض وينهون التعاقد بعد مفاوضات لم تأخذ وقتا طويلا من جانب طه بصري و جورج سعد و محمود بدر الدين وانتقلت للقعله البيضاء ب ١٥٠ ألف جنية عام ١٩٩٤/١٩٩٥ .

* كنت على وشك أن تكون أهلاويا .

رغم وجود مفاوضات قوية ، إلا أنني لم أشعر في يوم أنني لاعب بالأهلي لعدة اعتبارات أهمها عدم وجود مكان لي بالفريق في هذا التوقيت نظرا لتألق وليد صلاح الدين و محمد عبد الجليل و محمد يوسف ، وللعلم حاول الأهلي ضعي عقب انتهاء عقدي إلا أنني رفضت رغم المقابل المادي كان يفوق عرض الزمالك ٤ أضعاف .

* لماذا ؟

حرمت على نفسي اللعب للأهلي حبا في جماهير الزمالك العاشقة لكرة القدم ، وأكدت للجماهير وقتها أنه سيتجه للاعتراف عقده مع الزمالك لن يلعب في مصر ولن يلعب للأهلي حبا فيهم .

* ولماذا لم تجدد عقدك مع الزمالك ؟

وجدت أن هناك تجاهل شديد من قبل المسؤولين وقدموا لي عرضا ماليا لا يليق بي نهائيا رغم أنني كنت اللاعب الوحيد الزملاكاوي الذي يشارك مع المنتخب الوطني بصفة أساسية ، وعرضوا على بعض زملائي ممكن لا يشاركون مع الفريق في أي مباريات مبالغ تفوق ما عرض على لذا فضلت الرحيل . وللعلم الزمالك رفض مشاركتي في آخر ٥ مباريات بالموسم قبل سفر المنتخب لبوركينا فاسو لإحراجي و اجباري على تجديد التعاقد ، إلا أن الراحل محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني راهن على في البطولة الإفريقيه وكسب الرهان .

* ما أبرز انجازاتك مع الزمالك ؟

حققت مع الزمالك عدة بطولات أبرزها كأس أبطال الدوري الأفريقي عام ٩٦ والسوبر الإفريقي و الإفرواسيوى و كأس مصر ورغم مشاركتي في معظم المباريات كمُدافع أيمن إلا أنني سجلت العديد من الأهداف وصناعتها وأتذكر جيدا أنني نجحت في هز شبك شوتنج ستار في نهائى البطولة الأفريقية و امام بطل كوريا في الكأس الإفرواسيوى ، وانضمت للمنتخب بعد ٤ شهور فقط من انضمامي للزمالك .

* وعن انضمامك للمنتخب ؟

انضمت للمنتخب في عهد تولى فاروق جعفر و محمود الخطيب مسؤولية المنتخب وخضت أول مباراة أمام منتخب مالي بإستاد المقاولون العرب ، فضلا عن مشاركتي في تصفيات بطولة الأمم الأفريقية بتونس و نجحت بمستواي أن أضع محمد يوسف و محمد عمارة احتياطي على دكة البدلاء رغم أنني أشارك في مركز الظهير الأيسر في وجودهما وهوليس بمركزي .

* بمناسبة المنتخب كيف تعاملت مع محمود الجوهري ؟

الحقيقة أن هذا الرجل سابق عصره وهو ما ثبت مع مرور السنين، فجميع الخطط وطرق اللعب التي يلعبها معظم المدربين حاليا، الجوهرى من بدأها، والجوهرى لم يكن في يوم يعتمد على الطرق الدفاعية كما يتردد وبطولة أمم أفريقيا ٩٨ خير دليل .

* وما الذي تعلمته من الجوهرى ؟

تعلمت الكثير والكثير من هذا الرجل، تعلمت الشخصية القوية والتعامل النفسى مع اللاعبين والجوهرى نادرا ما سيتكرر في مصر .

* لماذا ؟

شخصية قوية ومحترمه و يتمتع بحب الجميع وصاحب نتائج مميزة وبصراحة فأعتبره الأب الروحي بالنسبة لي ويكفي أن الجوهرى كان يضرب المثال للاعبين في المحاضرة بى شخصيا .

* كيف ؟

أتذكر أنه في كل محاضره كان يطالب اللاعبين بان يكونوا مثلى في استلام الكرة ونقلها سريعا وحدث ذلك تحديدا في بطولة كوريا الودية .

* من صاحب الفضل عليك في التدريب ؟

بخلاف الجوهرى والذي تعلمت منه الكثير وأنا لاعب، فهناك طارق يحيى المدير الفنى المظلوم دائما فهو صاحب الفضل عليا في وضع قدمى في عالم التدريب وشكلنا ثنائى قوى ثم حسن شحاته والذي اختارني لمعاونته في المغرب .

* بمناسبة خوض تجربة التدريب في المغرب لماذا عدت لمصر رغم نجاحها ؟

أولا التدريب في المغرب، يحتاج لبعض العوامل الأخرى ليست متعلقة بكرة القدم، وهى تحمل تأخر الرواتب الشهرية لأكثر من ثلاثة أشهر والعمل في ميزانية محدودة .

* هل هذا الذي دفع حسن شحاته للرحيل ؟

بالفعل شحاته لم يتحمل هذا الوضع وفضل الرحيل خصوصا وأنه مرتبط بأسرة و مصاريف خاصة .

* ولماذا فضلت البقاء وعدم الرحيل مع شحاته ؟

تمسك مسؤولى النادي المغربى بى ورغبتي في خوض التجربة دفعنى للاستمرار والحقيقة لم أتوقع هذا النجاح مع الدفاع الحسى وهو ما جعلني حديث الصحافة المغربية والعربية طوال هذه الفترة .

* ولماذا رحلت ؟

كما ذكرت لك أثبت أنى مدير فنى كفاء وقادر على قياده أى فريق مهما كانت ظروف النادي المالية

ولكن رحلت لتأخر حصولي على المستحقات المالية .

* وما طموحك الفترة المقبلة ؟

أنتظر عرضاً من احد أندية العربية، ولكن أحلم بقياده الزمالك والمنتخب الوطني .

* هل تقبل العمل مدرباً عاماً في الزمالك ؟

صعب جداً وأرى أنني لا أقل عن أي مدير فني يقود الزمالك ولو أدت الفرصة سأثبت للجميع أنني أستحقها بجدارة

* والمنتخب ؟

أحلم بقياده المنتخب الأول وأتمنى تولى تدريب المنتخب الأولمبي ولكن منتخب المحليين لن أتولاه إلى بعدة شروط ولهذا أشفق على هاني رمزي المدير الفني لمنتخب المحليين أما باقي المنتخبات سواء الناشئين والشباب فلن أرحب بقيادتها في يوم من الأيام .

* بالنسبة لمنتخب المحليين ما هي تحفظاتك عليه ؟

أولاً المنتخب يدار بطريقة خاطئة من قبل هاني رمزي، وكان عليه عدم الاعتماد على لاعبي الأهلي والزمالك في اختياراته والبحث عن لاعبي الأندية الأخرى وأندية الدرجة الثانية وفي كل الأحوال لن يتعدى عمر لاعب عن ٢٥ سنة لأن هذا السن يبحث عن المجد الشخصي أكثر وهو ما يدفعه لبذل قصارى جهده مع المنتخب عكس اللاعبين الكبار والذي حصلوا على كل شيء وأصبحوا موظفين في المنتخب .

* ما حقيقة تعرضك للنصب في تركيا ؟

الحقيقة أن وكيل لاعبين مصري الأصل هو من نصب علي ، حيث وقعت لأحد الأندية التركية وبعد استلام مستحقاتي المالية والسيارة فوجئت بسرقتها من جانب هذا الشخص ثم أختفي تماماً ، لأقوم بعد ذلك بإنهاء عقدي والعودة للعب للاسماعيلي ومنه لبتروجت ثم قبل أن أنهى حياتي الكروية في الجونة موسم ٢٠٠٦ .

* هل أحد من أولادك يشارك في نفس مركزك في الملعب ؟

مصطفى مواليد ٢٠٠١ وهو كابتن فريق الزمالك، لهذا السن ويشارك في الجهة اليمنى أما محمد مواليد ٢٠٠٨ ويلعب صانع لعب وتحت رؤوس الحريه .



إسماعيل يوسف

تيجانا مصر

الحديث مع اسماعيل يوسف لاعب الزمالك ومنتخب مصر، له طابع خاص، لكونه رجل ابن بلد يتميز بالجدعنه والشهامة، يوسف الذي ينتمي لعائلة كروية بزغ نجمه في كاس العالم بإيطاليا، و الزمالك قبل اتجاه للتدريب ونجاحه في قيادة الجونة للدوري الممتاز لأول مرة في تاريخه، لأستغل الفرصة ومحاورته بعد تركة التدريب واتجاه للعمل الاداري بالزمالك وتحديدا تولية مدير الكرة بالفريق الأول ليرد على جميع الأسئلة والاستفسارات من خلال جلسة جمعتنا بالجريدة ..

- ⚽ درع الدوري هذا الموسم اهم من لقب نادي القرن.
- ⚽ الوايت ناتيس ليس جمهور الزمالك.
- ⚽ الدوري مازال في الملعب ولا أمن مكر الله.
- ⚽ الزمالك سيحتكر الدوري 5 مواسم متتالية.
- ⚽ شيكابالا ظلم نفسه ونسي انه عمره 29 سنة.
- ⚽ عضو سابق بالمجلس سبب تشويه صورتي ونجاحي دليل فشله .
- ⚽ رحيل الحرس القديم تأخر 10 سنوات لعدم القدرة علي اتخاذ القرار.
- ⚽ ادفع ضريبة نجاحي كمدير للكرة..والنادي لأول مرة بدون مشاكل.
- ⚽ لست عين المجلس في الجهاز وأودي دوري بحب من اجل النادي .
- ⚽ الكونفيدرالية أصعب بطولة و لا ينقصها سوي ريال مدريد و برشلونة.



* في البداية، كيف تقيم تجربة الزمالك هذا الموسم؟

الفريق يسير بخطي ثابتة، سواء في الدوري أو البطولة الأفريقية، ونمتلك جيل غير مسبوق من اللاعبين المميزين الذي يجمعون بين الانضباط الأخلاقي، والإمكانيات الفنية العالية، والروح القتالية، فضلا عن رغبتهم في تحقيق إنجاز شخصي يضاف لتاريخهم، والنتائج واعتلاء الصدارة علي مدار الموسم دليل نجاح التجربة.

* برأيك ما هو سبب هذا النجاح؟

حالة الحب غير العادية، وعدم النفسنة بين اللاعبين، والعمل كاسرة واحدة، فضلا عن توفير مجلس الإدارة للإمكانات المالية، ومنح اللاعبين مستحقاتهم كاملة سبب تفوقنا هذا الموسم، بالإضافة لحالة الهدوء والاستقرار التي يعيشها النادي فنيا وإداريا.

* كيف؟

ببساطة شديدة النادي أصبح بلا مشاكل، سواء علي مستوي الإدارة أو فريق الكرة، وكذلك لا توجد أي صراعات أو مشاكل مالية يوجد فيه مشكلة واحدة مثل الماضي، لأن الجميع يقوم بدوره في مكانه دون تدخل في عمل الآخر.

* لكن البعض يتهمك بالتدخل في عمل الجهاز الفني الحالي؟

أشكرك علي هذا السؤال، الذي أريد توضيحه جيدا للجميع، فإذا كان ثمن تدخلني في عمل الجهاز الفني هو كل هذا النجاح فاعتقد انه شيء إيجابي، لا بد انه اشكر عليه، لكنني أؤكد لك عدم تدخلني في عمل أي مدير فني احتراما لتاريخي ومنصبي، ولا أقحم نفسي في أي أمور فنية ورأي استشاري فقط إذا طلب مني.

* ماذا تعني بان رأيك استشاري؟

دعنا نتفق أولا أن فيريرا، هو سيد قراره، وهو المسؤول الأول والأخير عن الأمور الفنية والتشكيل والاختيارات، لكنه في بعض الأحيان يطلب رأيي في بعض الأمور الفنية ودائما ما يأخذ بها لاقتناعه بها، ولا تنسي أنني في الأساس مديرا فنيا.

* ماذا تقصد بأنك مديرا فنيا؟

لا تفهمني خطأ، فما أقصده أنني أسخر خبرتي كمدير فني، وأوفر كل صغيرة وكبيرة لفيريرا واختصر عليه عشرات الخطوات، وخبرتي هذه ساعدته علي النجاح مع الفريق هذا الموسم، لأنني أعلم جيدا ما يحتاجه فأوفره قبل أن يطلبه سواء في التدريبات أو المباريات ولذلك لا تجد أي أزمة بيننا.

* ولكن اسمح لي، انت كنت قاسم مشترك في جميع أزمات الجهاز الفني السابق؟

هذا ما تم تصديره للإعلام والجماهير والرأي العام وهو منافي تماما للحقيقة.

* ماذا تقصد بتم تصديره؟ وماهي الحقيقة؟

اقصد أن عضو مجلس إدارة سابق استقال مؤخرا من مجلس الإدارة حاول تشويه صورتي والزج بأسسي في مشاكل مختلقه لا أساس لها علي أرض الواقع، فهل أنا السبب في رحيل باتشكو أو أن الأخير هرب من تلقاه نفسه، ناهيك عن علاقتي حاليا بفيريرا والجهاز المعاون أين هي المشكلة الوحيدة التي تمت داخل الفريق؟ لن تجد واتحدي ما يثبت غير ذلك وهذه هي الحقيقة؟

* ومن هو هذا العضو؟

انت تعلمه والجميع في النادي والجماهير يعلمونه جيدا، ولم اعتاد التصريح بأسماء أشخاص

أساؤا لي ولأنفسهم واعتقد أن نجاحي في دوري ومنصبي مع الفريق خيررد عليه ودليل فشله .

*** دعني أعود بك لكونك مديرا فنيا، إلا تسعي لشغل هذا المنصب مع الفريق حاليا؟**

اقسم لك أنني لم أشغل نفسي إطلاقا بهذا الأمور ولا أسعي ولا اخطط له، وسعيد جدا بمنصبي ودوري وأوديه بحب علي اكلم وجه ،ودوري مهم جدا لأنني همزة الوصل بين الإدارة والمدير الفني ووفرت عليه فيريرا التعامل مع الإدارة.

*** لكن البعض اتهمك بانك تخطط لرحيل فيريرا؟**

إطلاقا، ففيريرا، من أفضل المدربين الذين قادوا الزمالك مؤخرا، وأنا شخصا مقتنع به واراهن علي نجاحه مع الفريق وتحقيق أهداف الإدارة.

*** ماذا لورحل فيريرا بعد نهاية عقده؟**

أؤكد لك أن فيريرا لن يرحل وأنا شخصا أتمني استمراره لمواصلة نجاحه وجني ثمار تجربته الناجحة،ولك أن تعلم أنني تحدثت معه لإقناعه بالبقاء وتجديد عقده،وواثق من انه سيراجع نفسه بعد نهاية عقده وسيتخذ القرار الصحيح بالبقاء وفي قيادة الأبيض لكن إذا رحل فأحمد حسام ميدوهو المدير الفني القادم بقرار من مجلس الإدارة،وهذا دليل آخر علي عدم سعبي للمنصب

*** أذن انت تري أن فيريرا، نجح مع الفريق؟**

بكل المقاييس فيريرا نجح نجاحا كبيرا مع الزمالك، ولكن دعنا نكن أكثر صراحة فأني مدرب مهما كان كان سينجح مع هذا الجيل المميز من اللاعبين، وروح التعاون التي تسود الجهاز المعاون والجهاز الإداري وغدارة الكرة.

*** بخصوص إدارة الكرة، هل تري أن تشكيل لجنة فنية للكرة سيتعارض مع منصبك؟**

لجنة الكرة أو اللجنة الفنية الجديدة للنادي، دورها مؤقت وسيتم توجيه الشكر لها عقب الاستقرار عيل الصفقات الجديدة وحسمها رسميا من قبل الإدارة،بالإضافة لأني المسؤول عن الصفقات الجديدة واختيارها مع الإدارة ثم يأتي الدور الاستشاري للجنة.

*** معني ذلك أن اللجنة لن تختار الصفقات الجديدة؟**

الصفقات الجديدة تم اختيارها بالفعل،ومجلس الإدارة حصل علي توقيع أكثر من لاعب مميز، من الذين سيتم تدعيم صفوف الفريق بهم في الموسم المقبل، في حالة التوصل لاتفاق رسمي مع أنديةهم،وسبق وأكدت لك أن اللجنة دورها استشاري للاستفادة من خبرتهم في احتياجات الفريق.

*** وماهي أبرز هذه الصفقات الجديدة؟**

غير مسموح لي بالإفصاح عن ماهية اللاعبين الجدد في الوقت الراهن، واو الإعلان عن أسمائهم لكنني في الوقت ذاته أؤكد لك أنها صفقات سوبر علي نفس قوة صفقات هذا الموسم،لأن الإدارة طالبت بتكرار نفس سيناريو صفقات الموسم الحالي.

* معني ذلك أن النادي قد يضم كم كبير من اللاعبين كما يدعي المجلس بضم ١٤ لاعبا؟
دعي أصاح القول، الحديث عن صفقات الفريق الجديدة يشوبها بعض المبالغات لكن الواقع غير ذلك تماما.

* ماذا تقصد؟

أقصد أننا لن نضم سوي لاعبين نحتاج لهم فقط في مراكز معينة نعاني فيها من نقص ولن نضم أي لاعب لسنا في حاجة لجهوده كما يدعي البعض بأننا سنضم لاعبين لمجرد منعهم من الانضمام للأهلي.

* لكن الإدارة هي التي أعلنت ضم ١٤ لاعبا، وليست أنا؟

أي ذلك ، والإدارة حصلت بالفعل علي توقيع أكثر من ١٤ لاعبا، ولكن التدعيم في النهاية سيقصر علي ما يحتاجه الفريق فقط، لأننا نمتلك فريق كامل ومتكامل قادر علي احتكار بطولة الدوري علي مدار المواسم الخمسة المتتالية.

* وكيف يتفق كلامك مع ما تردد رحيل ١٥ لاعب عن الفريق بين البيع والإعارة؟

ضحك كثيرا ثم رد قائلا: لسنا مجانيين لنستغني عن ١٥ لاعبا دفعة واحدة، وأنا شخصا قرأت هذا الكلام علي المواقع الرياضية واندعشت كثيرا من تصديق البعض لهذه الشائعة السخيفة، ولك أن تعرف أن جميع الأسماء التي يتم تداول رحيلها رسميا عن الفريق قد يتم التراجع عن بعضهم في نهاية الموسم بناء علي التقرير النهائي.

* وما هو هذا التقرير؟

تقرير في شامل ومفصل عن الموسم كله تم تكليفي بتقديمه لمجلس الإدارة في نهاية الموسم ومن فضلك لا بد أن تؤكد علي هذه النقطة .

* أي نقطة تقصد؟

اقصد تقديم التقرير في نهاية الموسم، خصوصا وان هذا التقرير لن يكون قاصرا فقط علي الصفقات الجديدة وقائمة الراحلين بل وسيشمل تقييم للجهاز الفني.

* أذن أنت من سيقوم الجهاز الفني الحالي بقيادة فيريرا، وليس مجلس الإدارة؟

في البداية احب أن أوضح أن مجلس الإدارة ومدير الكرة والجهاز الفني واللاعبين كلنا نعمل تحت مظلة واحدة هي نادي الزمالك وهدفنا هو خدمة النادي لذلك بعضنا يكمل عمل الأخر، والاهم أن مجلس الإدارة هو الذي كلفني برفع تقرير شامل عن الموسم كله كجزء من عملي ومنصبي ولكن الإدارة هي صاحبة أي قرار في أو إداري.

* ما ردك علي اعتبار البعض لك أنك عين المجلس في الجهاز الفني؟

يبدو أنك تريد أن تعيدنا نفس النقطة مجددا .

* أي نقطة؟

التي تحدثنا فيها سابقا، بخصوص عضو المجلس الذي سعي لتشويه صورتي وترويج إشاعات حولي علمي فضلا عن تخطيئه للإطاحة بي بدليل انه طلب اكر من مرة رحيل حتي يتسنى له الإشراف علي الكرة.

* لم اقصد ذلك إطلاقا وسؤالي كان بخصوص اتهامك بانك عين المجلس في الجهاز؟

أنا فهمت سؤالك جيدا، وهو أيضا من شائعات هذا العضو فإسماعيل يوسف بتاريخه ومسيرته وبطولاته وشخصيته التي يعلمها الجميع اكبر من أن يكون عيننا لاحد ولكن البعض لم يعجبه ثقة المجلس وتحديد اريثيس النادي في إمكانياتي وراهنه علي فحاول الوقعة بيبي وبين الإدارة لكن نجاحي افسد مخططهم وزادني قوة ونجاحا فهذه ضريبة النجاح وأنا ادفعها الآن خاصة وأني افتخر بانتمائي للقلعة البيضاء منذ ١٩٨٧ ولم ارتدي خلالها سوي التشيرت الأبيض

* ماذا تقصد بأن المجلس راهن عليك؟

بالفعل مجلس الإدارة راهن علي دوري مع الفريق، وكسبوا هذا الرهان واعترفوا لي بذلك وأنا شخصا لم أتوقع نجاحي بهذا الشكل ولم اكن أتوقع نجاحي بهذه الصورة مع هذا الجيل الجديد من اللاعبين الذي كانوا يحتاجون لقيادة وشخصية قوية لاحتوائهم وتهيئة الأوضاع أمامهم خصوصا وان معظم لاعبون جدد عن النادي وكان من السهل جدا اصطدام احدهم بالواقع الجديد لكني نجحت في تأهيلهم نفسيا وشحن معنوياتهم ونقل خبراتي لهم في التعامل مع وضعهم الجديد مع فريق مثل الزمالك خصوصا وان فشلهم كان سيكتب النهاية للقلعة البيضاء وكان سيقضي علي طموحات وأحلام ملايين الجماهير البيضاء في مصر وأفريقيا والعالم كله .

* ولماذا تؤكد انك لم تكن تتوقع هذه النجاح؟

لا تنسي أن ضم ١٨ لاعبا دفعة واحدة لفريق مثل الزمالك أمر صعب وخطير جدا وليس من السهل علي أي مدرب أو مدير كرة احتواء هذا الكم لكنني نجحت في خلق هذه الروح الجديدة للفريق وزرع روح البطولة بداخلهم خصوصا وانهم لم يعتادوا علي حصد بطولات مع أنديةهم وهو ما ضاعف من مهمتي لاسيما وإذا كان الهدف المطلوب هو المنافسة علي درع الدوري الغائب عن النادي علي مدار ١٠ سنوات تقريبا.

* وما رأيك في أزمة شيكابالا؟

شيكابالا من افضل لاعبي كرة القدم وأبرز لاعبي الزمالك لكنه ظلم نفسه وأنا من خلائك أطلبه بوقفة جادة مع النفس لتصحیح مساره وإنهاء ازمته مع سبورتنج لشبونة والعودة للملاعب من جديد خصوصا وانه نسي أن عمره الآن ٢٩ عاما.

* وماذا عن محمد إبراهيم؟

محمد إبراهيم لاعب مميز، وإضافة قوية للفريق لكني نصيحتي له أن الوضع الآن اختلف عن السابق وبات هناك قرارات رادعة والأمور لم تكن علي ما كانت عليه.

*** وهل تؤيد رحيل محمد عبد الشافي وايمن حفني؟**

عبد الشافي وحفني من ابرز لاعبي الفريق وأتمني استمرارهم لكننا في نفس الوقت لن نقف إمام رغبتهم في استمرا الاحتراف بالنسبة لعبد الشافي وخوض تجربة جديدة لحفني والقرار النهائي في يد الإدارة وما يهمني أن البديل الجهاز متوفر وسيعوضان رحيلهما

*** وماذا عن باس مرسى؟**

باس مرسى لم يلتقي أي عرض رسمي حتي الآن .

*** وماذا تفسر فشل الزمالك في الفوز بالدوري خلال السنوات الماضية؟**

الجيل الماضي للزمالك افتقد الروح القتالية والرغبة في استعادة البطولات واستسلم للوضع الراهن الذي منح الأفضلية للمنافس ولكنني فينفس الوقت التمس لهؤلاء اللاعبين العذر بسبب حالة عدم الاستقرار الفني والإداري التي عاشها النادي خلال المواسم العجاف الماضية فضلا عن الأزمة المالية الطاحنة التي كان يعاين منها النادي.

*** لكن الفترة الماضية شهدت اكبر قيم مالية لعقود لاعبي الزمالك علي مدار تاريخه؟**

اتفق معك ولكن ماذا يفيد أن عقدي بملايين الجنيهات وأنا لا احصل علي مستحقاتي بدليل أن بعض اللاعبين الكبار الذين رحلوا عن النادي لديهم ملايين الجنيهات كمستحقات متأخرة عند المجالس السابقة وللأسف يطالبون المجلس الحالي بتحملها .

*** وها هو الفرق حاليا في هذه الأمر؟**

الأمر اختلفت تماما الآن وبات للنادي قواعد وأسس لا يعيد عنها احد خصوصا في الأمور المالية فلا يوجد أي لاعب بالفريق حاليا لديه مليم واحد لدي النادي وجميع المستحقات تصرف في مواعيدها وهو ما انعكس إيجابيا علي أداء ونتائج الفريق.

*** وكيف رأيت قرار الإدارة بالإطاحة بكبار لاعبي الفريق ونجومه في بداية الموسم؟**

قرار جريء وسليم بنسبة ١٠٠٪ بل أن الأخطر من ذلك أنني أري أن القرار تأخر سنوات كثيرة؟

*** لماذا؟**

لعدم وجود صاحب القرار.

*** افصح أكثر؟**

نادي الزمالك الآن يمتلك مجلس إدارة صاحب قراره ولديه القدرة علي حماية النادي والدفاع عن حقوقه واتخاذ قرارات جريئة والقدرة علي تنفيذها وهو ما لم يكن يحدث قبل ذلك فكثيرا ما كنا نري مجلس الإدارة يتخذ قرار مهمة ولكن لا تفعل أم الآن فكل ما يقل يتم تحقيقه عيل ارض الواقع وليس دليل اكثر من الاستغناء عن الفريق بالكامل في نهاية الموسم الماضي بكل ما يضمه لاعبين كبار وأبناء النادي لكن مصلحة الزمالك حتمت رحيلهم في هذا التوقيت لبناء فريق جديد.

* وهل تري أن تدعيم الفريق بـ ١٨ لاعبا احد أسباب تفوقه علي الأهلي؟
بالفعل الصفقات الجديدة صنعت الفارق لكن لابد أن يعي الجميع أن الأهلي دعم صفوفه مثل
الزمالك تماما بدليل تعاقدته مع ١٤ لاعبا في الموسم الحالي، وبالتالي فانا ارفض نغمة أن الأهلي لم يدعم
صفوفه جيدا ولم يستعد للموسم بالشكل الأمثل فمشكلة الآن لم تكن أبدا في اللاعبين

* إذن تراجع الأهلي هذا الموسم في أي شيء؟

مشكلة الأهلي في قيادته الفنية في بداية الموسم وأنا شخصيا أرى أن الإدارة لم تكن موفقة في
اختيار الإسباني خوان كارلوس جاريدو في لقيادة الفريق هذا الموسم وإدارة الزمالك تفوق في اختيار المدربين
الأجانب علي الأهلي حتي وقت تولي باتشيكو المهمة الفنية ورغم إخفاقات وتعثُر الأهلي إلا أننا ما زلنا نكن له
كل احترام وتقدير ونخشى من منافسته علي الدرع

* لكن الدرع هذا الموسم شبه محسوم للزمالك؟

هذا الكلام غير صحيح إطلاقا وأنا أؤكد أن الدوري مازال في الملعب ونتعامل مع جميع المباريات
بأنها مباراة كؤوس والفوز بها هو الذي سيحسم فوزنا بالدرع .

* ولكن الفارق اتسع مع الأهلي إلي ١٤ نقطة؟

هذا ما تقوله لغة الأرقام وجدول الدوري أما نحن كجهاز فني ولاعبين نتعامل علي أن الفارق بيننا
وبين الأهلي نقطة واحدة وهذا ما يفسر للجميع سر الروح القتالية والأداء الرجولي للاعبين في كل مباراة
ورغبتهم في الفوز في كل مباراة.

لكن علي ارض الواقع الزمالك هو الأقرب للدرع.

للمرة الثانية لم نحسم الدرع رسميا حتي الآن ولا آمن مكر الله ولن أتحدث عن الدرع إلا بعد أن
يصبح فرق النقاط اكبر من مجموع نقاط المباريات المتبقية وقتها فقط يحق لنا أن نفرح أم الآن فنحن
نحتفظ بفرحتنا ونخزن فرحة كبيرة جدا سنخرجها في وقتها

* ماذا لم فشل الزمالك في الفوز بالدرع؟

سيضيع كل شيء فكل النجاح الذي حققه المجلس والجهاز واللاعبين لن يكتمل إلا ببطولة
فالتاريخ دائما ما يعترف بالألقاب والبطولات فقط وليس بأي أمور أخرى.

* بخصوص الأهلي ما رأيك تجدد أزمة أحقية الزمالك بلقب نادي القرن؟

كل ما يشغلني ويشغل الجهاز الفني واللاعبين هذا الموسم هو درع الدوري هذا الموسم وأنا شخصيا
اعتبر الفوز بالدوري وإحراز الدرع اهم من ملف نادي القرن لان الملف الأخير من اختصاص مجلس الإدارة
وهو المنوط بتولي هذا الملف .

* بوجه عام ما رأيك في بطولة الدوري هذا الموسم؟

الدوري هو الأفضل والأقوى والأطول لذلك الفوز به سيكون له مذاق خاص ونحن عازمون علي

تحقيق لقبه وإهدائه للجماهير البيضاء التي ظلمت كثيرا في المواسم الماضية وبحسب للجيل الحالي انه إعادة الثقة والطموحات والأمال لجماهيرهم بعد ١٠ سنين عجاف .

* بما انك ذكرت الجماهير، هلي تؤيد عودتهم للملاعب من جديد؟

أؤيد عودتهم للملاعب بشرط الالتزام وأتابع اللوائح وتطبيق القانون بكل حزم وقوة علي أي أعمال شغب خصوصا بعدما تم انتهاء ظاهرة الألتراس وخروج حكم محكمة باعتبارهم جماعة إرهابية وبالتالي فهم اختلفوا تماما من الساحة

* لكن جماهير الوايت نايتس داعم جيد للأبيض؟

الوايت نايتس ليست جماهير الزمالك وأتمني عودة الجماهير الحقيقية للنادي من جديدة فنحن في شوق وحاجة لجماهير الكرة الحقيقية .

* وماذا عن بطولة الكونفيدرالية الأفريقية هذا الموسم؟

بطولة الكونفيدرالية هي اقوي بطولة وتضم ابرز واقوي فرق في أفريقيا ولا ينقصنا سوي ريال مدريد وبرشلونة ونحن عازمون علي المنافسة علي لقبها ب خصوصا بعدما اكتسب اللاعبون ثقة الفوز خارج الملعب.

* وما تقييمك للمنتخب الأول؟

المنتخب يمر بظروف صعبة وليس لديه فرصة جيدة للإعداد خصوصا في ظل الانشغال بالبطولات الإفريقية وضغط مباريات الدوري.

* وهل تري أن الأرجنتيني كوبر قادر علي تحقيق أهداف المنتخب؟

أتمني أن ينجح في ذلك لكنني ما زلت مصرا علي رأي بان المنتخب كان في امس الحاجة لمدرّب وطني في هذا التوقيت.



علاء نبيل البرنس

أطلق عليه المقربون منه البرنس، لما يتمتع به من رقي في التعامل مع الآخرين وحبه للجميع، ورغم انجازات نبيل العديدة مع الراحل محمود الجوهري مدرب منتخب مصر السابق سواء مع مصر أو الاردن إلا أخيرا تم اسناد مهمه المدرب العام للمنتخب ومعاوننا لشوقي غريب في تجربة سريعة فاشلة للجهاز الفني بالكامل، ليطلق البرنس قذائفه تجاه الجميع وكاشفا سبب الفشل، خصوصا وان الجهاز جاء وقت توقف النشاط وقت الثورة المصرية ..

- أنا الأحق بالمنصب وإنجازاتي مع الجوهري و الأردن تسبقني.
- هاجموا الجوهري وشحاته و الأمر يتكرر مع غريب و البدري .
- من يتهمون اتحاد الكرة بمجاملتنا مدربون عاطلون .
- لن نذبح اللاعبين الكبار وبقائهم ضروري للمنتخب .



* في البداية .. من نقل لك خبرتوليك منصب المدرب العام للمنتخب الوطني الأول؟ الحقيقة أن الفترة التي سبقت الإعلان عن الجهاز المعاون لشوقي غريب شهدت أسماء عديدة ليس من بينهم اسمي ولكن مع اقتراب وقت الإعلان قام غريب بإبلاغي في رغبته بتواجدي معه في جهاز المنتخب.

* وما هي تفاصيل المكالمة؟

غريب قال لي انه يشرفه تواجدي معه خلال الفترة المقبلة ونقل لي انه جلس مع حسن فريد المشرف العام على المنتخب وللحقيقة هذه المكالمة كانت بمثابة دفعة حماس كبيرة قبل تولي مهمتي الجديدة.

* وهل أخذ غريب رأيك في اختيارات باقي أعضاء الجهاز الفني؟

الحقيقة لم يحدث ذلك والمدير الفني لم يتطرق لأي منصب آخر وأنا لم أقول بالاستفسار عن أحد لان هذا ليس اختصاصي وأنا تعلمت جيدا خلال تواجدي في جهاز محمود الجوهري عدم السؤال في أشياء لا تخصني وعلى التركيز في مهام عملي التي تنقسم بين المستطيل الأخضر وخارجة وهو التنسيق مع مدربي الأندية والمشرف العام والمحترفين.

*** البعض اتهم مسؤولي اتحاد الكرة بمعاملة بعض المدربين في تولي مناصب بالمنتخب الوطني الأول والأولمبي؟**

عيب جدا أن يخرج هذا الكلام والحقيقة أن سبب ترديد هذه الاتهامات بعض المدربين السابقين ممن كانوا ينتظرون تولي نفس المهام وأرى أن كل مدرب يقدم سيرته الذاتية التي حققها خلال مشواره التدريبي وأنا واثق أنها لن تختلف عن الاختيارات الحالية وبالنسبة لي فالجميع يعرف جيدا إنني تواجدت في أكثر من ١٩٧ مباراة دولية بالمنتخب الأول وأكثر من ٨٩ في منتخبات الناشئين فضلا عن نجاحي مع المنتخب الأولمبي والذي يضم قوام المنتخب الأول حاليا كما أن المدير الفني سيكون كبش الفداء الوحيد في حالة إخفاقه في مهمته لوجامل أحد على حساب آخر في الجهاز الفني .

هناك من يرى أن هناك أسماء أفضل من شوقي غريب وحسام البدري الوقت الحالي لتولي مهام تدريب المنتخب الأول والأولمبي.

أود أن اذكر الجميع بهجوم الإعلام على عودة الراحل محمود الجوهري للمنتخب الأول وحالة الاستياء الشديدة التي قوبل بهاء تعيين حسن شحاته لنفس المنصب وأطالب من هنا الجميع بالوقوف بقوة خلف جهاز شوقي غريب حتى يحقق أهدافه وهو عودة الكرة المصرية لمنصات التتويج.

*** لماذا وافقت على العودة لمهمة الرجل الثاني رغم سابق توليك منصب المدير الفني لسنوات طويلة؟**

هذا يعود لعدة اعتبارات أهمها تواجدي مع المنتخب الوطني الأول مع مدير فني أكبر مني سنا حيث أن غريب يكبرني ب ٤ سنوات وهذا الأمر كنت سأرفضه في حالة أن صغر سن المدير الفني بالنسبة لي كما أن تواجد في جهاز الجوهرة كمدرّب مساعد وتواجدني مع غريب كمدرّب عام فهو أمر طيب بجانب حبي ورغبتني في العمل مع المنتخبات الوطنية الذي يختلف كثيرا عن تدريب الفرق.

*** كيف ترى فرصة تواجد اللاعبين الدوليين الكبار مع المنتخب الفترة المقبلة؟**

لا يستطيع أي مدير فني أن يحدث تغيرا جذريا في أي منتخب ولا بد وان يكون بحسب وعامل الخبرة المطلوب مع اللاعبين الشباب مع ضرورة الاستغناء عن هؤلاء اللاعبين تدريجيا فنحن سنضع مصلحة المنتخب والوطن في المقام الأول مهما كان اسم اللاعب أو تاريخه.

*** وما هو طموحكم الفترة المقبلة ؟**

الحقيقة أن آخر ثلاث سنوات شهدت الكرة المصرية تراجعا كبيرا عقب الفشل في التأهل لأخر بطولتين أمم أفريقيا وتواصل الغياب عن مونديال الكرة العالمي ونحن أولي خطواتنا وضع برنامج قوى يعيد للكرة المصرية بريقها ووضعها على منصات التتويج وليس التأهل فقط لبطولة الأمم الإفريقية المقبلة بجانب التأهل لمونديال روسيا المقبل.

*** هل أنت متفائل في عودة النشاط الكروي في مصر؟**

ليس أمامنا غير التفاؤل ولدينا أمل كبير في عودة النشاط واستمراره ولكن أتوقع أن يقوم شوقي غريب في وضع برنامج قوى يضمن عودة النشاط أو استمرار إيقافه حتى لا يؤثر غياب الدوري على مستوى اللاعبين.

حبة فوق وحبتين تحت

تاريخه طويلة في كرة القدم، ونجح في الانضمام لكل المنتخبات الوطنية من الناشئين إلى الشباب مرورا بالأولمبي وحتى المنتخب الاول وخوض تجربة احتراف هي الأول في تاريخ اللاعبين المصريين، انتهزت الفرصة أثناء تواجدها في موزمبيق، لكشف سبب اختلاف مستواه كليا مع نادى الانجليزى هال سيتى عن المنتخب، ليفاجئني بأنه مثل ميسى وكريستيانو والهديد من الاسرار والخفايا الذي كشفها المحمدي لأول مرة من خلال هذا الحوار...

أنا مثل ميسى ورونالدو واختلاف أدائي بين هال والمنتخب طبيعي .
نفسنا نلعب في البرازيل ولن نترك الفرصة من ايدينا .
ما نتعرض له من انتقادات شيء مخزي وكأننا لا نعرف سوى الحزن والنكد .

برادلي من أفضل المدربين وسيقود الفراعنة نحو المونديال .
أتمنى اختم مشواري مع الكره في الأهلي وأنجولا وش السعد .
بركات مثل أعلى و ميدوا فضل محترف مصري وأوافقهم
اعتزالهم .

الكره المصرية حاليا مثل الدورات الرمضانية وفقدت روحها .



* في البداية .. كيف ترى فرصة المنتخب الوطني في التأهل لمونديال البرازيل العام المقبل؟
فرصتنا في التأهل هذه المرة كبيره جدا خصوصا بعدما قطعنا شوطا كبيرا نحو الوصول للمرحلة الأخيرة عكس التصفيات السابقة والتي كان فيها المنتخب بعيد من التأهل، ولكن هذه المرة جميع اللاعبين متعاهدون على التأهل مهما كلفنا من جهد وعرق في الملعب.

* هل تخشوا مواجهة أحد المنتخبات العربية خصوصا وان الجزائر وتونس متصدري مجموعتهما؟
إطلاقا فمن يريد الذهاب للبرازيل عليه عدم النظر لاسم المنافس سواء كان منتخب عربي أو غيره وعلى جميع اللاعبين الذين سوف يشاركون في المباراتين الذهاب والعودة ذبح أنفسهم في الملعب من أجل التأهل ولكن هذه الأمور لا تشغلنا في الوقت الحالي واهتمامنا منصب على مباراة موزمبيق خصوصا وان فارق النقاط مع غينيا ليس مطمئنا.

*** هل تشعر بقرب تحقيق الحلم بالتأهل للمونديال بعد غياب طويل؟**

نعم نشعر جميعا باقتراب هذا الحلم لرغبتنا في المشاركة في نهائيات بطوله العالم خصوصا وان أي لاعب أقصى طموحه هو المشاركة في كأس العالم وهذا الجيل يتمنون اللعب في البرازيل حتى تكتب في سيرتهم الذاتية.

*** ما رأيك في الحملة الشرسة التي تعرض لها برادلي واللاعبين عقب مباراة زيمبابوي؟**

شيء محزن جدا ما حدث خصوصا جاء من خبراء كبار ومدربين لهم اسم فضلا عن بعض الإعلاميين وهذه لم تكن نتوقه خصوصا أن المنتخب حقق الفوز بالأربعة على ارض المنافس وهذه النتيجة لم تحدث من قبل في تاريخ تصفيات المنتخب، فكيف نكون فائزين ومتصدين المجموعة واقترينا من التأهل ونجد هذا العداء الشديد بدلا من المساندة.

*** لكن برادلي فاجئ الجميع بتغيرات غريبه؟**

هذا لا يخص أحد إلا المدير الفني فقط فهو المسؤول عن نتيجة المباراة فما إذن الفارق بين الهزيمة والفوز إذا كان برادلي يتعرض للانتقاد في الحالتين، فيجب على الجميع إخراج أنفسهم من وضع المدير الفني وترك الرجل يعمل حسب فكره وإذا خسريصنعوا ما يريدون تجاهه وأريد أن أسأل هل نحن في مصر أصبحنا لا نرى غير الانتقاد والخلافات فقط فلماذا لا نفرح ونأخذ حقنا عند كل انتصار مثل أي جمهور في العالم.

*** هل تقصد أن الهجوم عليكم وعلى الجهاز الغرض منه شيء ما؟**

اشعر بذلك خصوصا وان الهجوم « عمال على بطل » بسبب وبدون سبب فكيف احد يقول على الهواء « مبسوطين إنكم كسبتموا ٤ روحوا اتكسفوا على مستوى الأداء الضعيف » هل هذا يعقل؟! فمنهم من يريد رحيل الجهاز الفني ومنهم من يريد تواجد لاعب معين على حساب المتواجد وهكذا ولو كل شخص ركز في عمله فقط سيكون المنتخب الأفضل على المستوى العالم.

*** ما رأيك في برادلي؟**

الأمريكي من أفضل المدربين الذي تعاملت معه لدرجه إنني لا اشعر بفارق بين وجودي مع هال سيتي والمنتخب لاقتراب فكر المدربين برادلي وبروس وارى أن برادلي طموح جدا ويعشق عمله لدرجه كبيره ويكفي انه بقي ورفض الرحيل بعد الظروف التي مرت بها مصر لرغبته في صنع شيء لمنتخب الفراعنة.

*** ولكن انت متهم بان أداءك مع المنتخب اقل بكثير من ناديك؟**

أنا بعنبر نفسي مثل ميسي وكريستيانورونالدو فشهدوا أداءهم مع برشلونه وريال مدريد تجدون شيء آخر مع الأرجنتين والبرتغال وذلك يعود لاختلاف فكر المدربين الفنيين بالنسبة لي نلعب في هال بطريقه ٢/٥/٣ أما مع المنتخب ١/٢/٤/٣ وهو ما يؤثر على الأداء في الملعب لذا يظهر الأداء مختلف ولكن ابذل قصارى جهدي مع المنتخب من اجل الحفاظ على مكاني ولا يوجد أي تخاذل من جانبي

*** تقييمك لتجربتك مع هال سيتي الانجليزي؟**

تجربة موفقه جدا بشهادة الجميع تكلفت بالتأهل للدوري الانجليزي الممتاز وحصولي على أحسن

لاعب بالفريق وأتمني مواصلة التألق في البريمليج خصوصا وان طموحي لا حدود له في هذا الدوري.

* ما وقفك من البقاء في ناديك؟

يبقى لي موسم مع سندرلاند وهناك مفاوضات قاربت على الانتهاء بين مسؤولي سندرلاند وهال سيتي لتمديد الإعارة أتمني أن تنجح خصوصا وإنني اشعر بالراحة مع ستيف بروس المدير الفني لهال.

* ما طموحك في الاحتراف؟

أمنيته السابقة أن اللعب في الدوري الانجليزي والحمد لله تحققت واسعي لمواصلة التألق في هذه الدوري خصوصا وانه الأقوى على المستوى وأتمنى عدم الانتقال لأي دوري آخر وتألقي بهذا الدوري سيجبر أفضل الأندية الانجليزية على السعي للتعاقد معي.

* تقييمك لتجربه محمد ناجى جدو واحمد فتحي مع هال؟

بخصوص جدو تجربته كانت ناجحة بكل المقاييس وبدايته أكثر من رائعة ولولا سوء الحظ الذي صادفه لكان وضعه مختلف وكنا في أمس الحاجة له في آخر مباريات قبل الصعود فضلا عن حاجتنا الشديدة له في المنتخب الوطني، أما فتحي فالظروف لم تساعد خصوصا وان مشاركاته كانت قليلة ويجب عدم تقييم تجربته فتحي لعدم حصوله على فرصه كافيته في المشاركة.

* عقب انتهاء مشوارك الاحترافي أيهما تفضل الانضمام له الأهلي أم الزمالك؟

من صغرى وأنا بعشق النادي الأهلي وأتمنى أن انهي حياتي الكروية داخله لما يمتلكه من مقومات تجبر اللاعبين على الحصول على جميع البطولات الذي يشارك بها.

* ما هي النقطة الفاصلة في تاريخك الكروي؟

- بطولة الأمم الأفريقية ٢٠١٠ التي أقيمت في أنجولا بالفعل كانت هذه البطولة نقطة تحول في حياتي فمن خلالها حصلت على أحسن لاعب في مركزي ومنها نحو الاحتراف الخارجي وبعنبر أنجولا « وش السعد بالنسبة لي»

* ما رأيك في قرار اعتزال محمد بركات وميدو؟

أنا معهم في قرارهم ويجب عدم تدخل أحد لإقناعهم عن العدول عن قرارهم لعدة أسباب أبرزها أن اللاعب الوحيد هو القادر على تحديد مدى عطائه للكرة وهو قرار شخصي يجب احترامه فمحمد بركات اعتبره المثل الأعلى لي محليا وكنت أتمنى أن يتواجد في الملاعب أكثر من ذلك ولكن ليس أمامنا سوى احترام رغبته، وبخصوص ميدو الذي اعتبره أفضل محترف في تاريخ اللاعبين المصريين فقراره صائب حتى لا يكون عاله على أي فريق ويجبر على الاعتزال.

* كيف ترى الكرة في مصر الآن؟

لا توجد كرة حاليا في مصر وما يلعب من دوري أو كأس مثل المباريات الودية أو الدورات الرمضانية ولكن هذا أفضل بكثير من تجميد النشاط ونتمنى أن تعود الروح لبطولة الدوري وذلك من خلال عودة الجماهير للملاعب لأنها هي نبض اللاعبين في المدرجات.

لم يكن أحد يتوقع النجاح الذي حققه مع بترول أسيوط، سواء بعدما قاده للدوري الممتاز، واحراجه لأندية كبرى و الفوز عليها في أكثر من مناسبة، ورغم شعور عامر بأنه لم يحصل على حقة من تدريب المنتخبات والأهلي إلا أنه راضي بما حققه مع الاندية الأخرى، خصوصا وأنه يجد الطموح لدي هؤلاء اللاعبين ومسؤولي أنديةهم، وهو ما يسعده، لذلك وجدت نفسي أبحث عنه لأحاوره وأفجر غضبة فيما يحدث له، الا أنه فاجئني من خلال إجاباته الدبلوماسية..

- تفوقنا بلاعبين مغمورين على نجوم الزمالك أصحاب الملايين . 
- مشكله الزمالك أن لاعبيه بلا روح ولا قلب . 
- لسنا إنبي ولا بتروجت كي نفاوض رديف الأهلي والزمالك. 
- لو وجد هذا الشيء لن يهبط بترول أسيوط. 
- أنا الوحيد الذي غيرت فكر لاعبي القاهرة عن أندية الصعيد. 
- أنديه الصعيد مظلومة بعدما جعلوها حقل تجارب للحكام. 
- اشترينا لاعبين 450 ألف جنيه فقط في ظل وجود انديه صعدت 
- حديثا اشترت لاعبين ب 18 مليون جنيه.



* بداية. هل كنت تتوقع الفوز على الزمالك؟

أولا نحن لا ننظر لاسم الخصم بل بألوان التشيرتات الخاصة بها ونقول سوف نلاق أصحاب التيشرت الأبيض أو الأصفر أو الأحمر بمعنى أن جميع المنافسين لدينا واحد ومن يريد البقاء بالدوري الممتاز واحتلال مركز متقدم عليه الفوز في جميع المباريات التي تقام بأسيوط والعودة بنتيجة إيجابية خارجها.

* وهل تعتبر فوزك على الزمالك إنجاز؟

بالتأكيد

* ولكن سبق وان خسر الزمالك إمام الأولمبي والجيش وهي فرق تنافس للابتعاد من قاع المسابقة مثلكم؟

الإنجاز ينحصر في تفوق لاعبين بملايم على لاعبين بملايين فرغم وجود غيابا كثيرة لديه إلا انه يمتلك مجموعه من اللاعبين المميزين وانضموا للزمالك بملايين الجنيهات وكان يريد تحقيق الفوز أمامنا من اجل استعادته الثقة.

* وهل الزمالك ساعدك على الفوز؟

مشكله الزمالك انه يلعب بلا روح ولا قلب وبدون ثقة ويجب على مسؤولية الوقوف بجواره حتى ينجوا من محنته وذلك عن طريق ضم لاعبين يريدون العطاء للنادي وليس لاعبون موظفون.

* وما سر الصحوة الأخيرة للبترول؟

أريد أن أؤكد أن هذا الموسم هو الأول لبترول أسيوط بالدوري الممتاز والأداء والنتائج لا تشغلي بقدر احتلال مركز بعيد عن دائرة شبح الهبوط لدوري القسم الثاني.

* لكن البترول بدأ بنتائج طيبة ثم دخل في مسلسل هزائم متتالية وأخيرا نجاحه في حصد ٧ نقاط في آخر ثلاث مباريات؟

هذا يعود لان اللاعبين بدؤوا في اكتساب الخبرة من مباراة لأخرى ويكفي انه حقق الفوز على غزل المحلة وتعادل مع الاتحاد في الإسكندرية وأخيرا الفوز على الزمالك
* لكن تعاقدتم مع مجموعه جديدة تملك خبره كبيره بالدوري الممتاز للاحتلال مركز متقدم بجدول الدوري؟

هذا حقيقي ولكن هذه المجموعة تحتاج لوقت ليس قليل لكي تتجانس مع المجموعة القديمة وهو ما سعبت إليه خلال الدور الأول لكي يظهر الفريق بصوره قوية في الدور الثاني.

* كيف ترى فرصه الفريق هذا الموسم؟

أولا أريد أن أقول إن هدفنا هو البقاء بدوري الأضواء والشهرة ومسؤولي النادي يعرفون ذلك جيدا حتى تعاقداتنا هدفها تحقيق البقاء على أن يتغير هدفنا المواسم المقبلة في حاله نجاحنا في البقاء.

* هل مجموعه اللاعبين الموجودة حاليا قادره على تحقيق هدفك؟

بترول أسويط يمتلك مجموعه مميزه من اللاعبين القادرين على قياده الفريق للبقاء بالدوري ولكن هناك سوء توفيق يلزم بعض اللاعبين رغم عدم تقصيرهم في المباريات أو التدريبات.

*** لكن سبق وان أعلنت أنك ستستغني عن ٤ لاعبين؟**

بالفعل وهذا ليس معناه أن هؤلاء اللاعبين سيئون ولكن كما ذكرت من قبل هناك سوء توفيق يلزمهم ووجودهم ببترول أسويط لن يفيدهم ورحيلهم أفضل لهم وللنادي.

*** ما الشيء الذي يقلقلك ويجعلك تضع يدك على قلبك؟**

تكرار الأخطاء فهو الشيء الوحيد الذي اقلق منه خصوصا أنني أسعى دائما عقب كل مباراة لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون ولكنهم يصرون على تكرارها في المباريات.

*** وما الذي ينقصك لكي تطمئن على الفريق وتكون لديك ثقة بان الفريق سيقى في الدوري؟**

الثقة فقط. فلو امتلك كل لاعب بالفريق الثقة في نفسه سينعكس ذلك على الأداء ومنه على النتائج بجانب حرصي على ضم مجموعه جديده خلال فترة الانتقالات الشتوية.

*** وأي المراكز التي تشغل ذهنك وستدعمها في يناير؟**

احتاج جدا لرأس حربه ومدافع فني من أولوياتي ولا غنى عن شغل هاذين المركزين حتى لوتعاقدنا مع أكثر من لاعب في هاذين المركزين.

*** هل أداره النادي بدأت التفاوض مع أحد لضمه؟**

بالفعل ولكن هذه أمور تجري في سرية خشية تعرضها للفشل ولكن توصلنا بشكل كبير مع بعض اللاعبين مثل مهاجم المنتخب الكاميروني العسكري واحمد أنيس مهاجم أسوان وصلاح عاشور لاعب انبي

*** لماذا لا تدخلون في منافسات قوية مع انديه القاهرة لضم بعض نجوم الأهلي والزمالك**

المستبعدين خصوصا وأنكم نادي بترول وتمتلكون ميزانيه كبيره؟

البعض يتصور أن ميزانيه بترول أسويط مثل انبي وبتروجت وهذا غير صحيح نهائيا والحقيقة الذي لا يعلمها أحد أن اشترينا جميع اللاعبين الجدد في آخر موسمين ب ٤٥٠ ألف جنيه فقط لوجود ميزانيه محدودة ولا نستطيع ضم لاعب يساوي أكثر من نصف مليون جنيه. في ظل وجود نادي مثل اتحاد الشرطة ضم لاعبين مقابل ١٨ مليون جنيه

*** في السابق كنا نرى عدم ترحيب أي لاعب من انديه الممتاز بالانضمام لأنديه الصعيده ولكن**

معك رأينا مجموعه كبيره تلعب للبترول ما سر ذلك؟

هذه حقيقة كان اللاعبون يفضلون الانضمام لا نديه درجه ثانيه بالوجه البحري حتى لو كان النادي الذي يطلبه بالدوري الممتاز ولكن بعلاقتي القوية مع بعض اللاعبين جعلتهم يتلاشون هذه الفكرة تماما وجعلتهم يتسابقون للعب للبترول مثل مصطفى كمال واحمد على وشريف نوارج وناصر فاروق وسمير صبري ومحمود سمنه وهاني عبد الله وهذا لحب هؤلاء اللاعبين لشخصي.

* قمت بتدريب فرق عديدة هل يوجد فرق بين انديه بحري وأنديه الصعيد؟
كنت أتوقع عدم وجود فرق ولكن لاحظ أن أنديه الصعيد تتعامل معاملة مختلفة عن أنديه بحري مثل إرسال حكام متواضعين وعدم مراعاة ضغط المباريات أو تقف المسابقة بالنسبة لهم عكس انديه بحري التي توجد اهتمام مكثف بها من قبل مسؤولي اتحاد الكرة.



رئيس اتحاد الكرة بالصدفة

لم يكن جمال علام، الرجل المجهول والمغمور في الأقصر والعامل بأحد الفنادق السياحية، ورئيس منطقة الكرة بقنا، ان يتخيل ولو مجرد لحظه واحده، أن يكون رقم واحد في الرياضة المصري، بعدما قادته الظروف لأن يكون رئيسا لاتحاد الكرة.

وجود رجل مثل علام على رأس المنظومة دفعني لإجراء حوار معه عن مستقبله بعد ترك الكرة والعودة لبلاده والعديد من الأسئلة المحورية لم يتوقعها علام في الحوار، الذي فاجئني أنه لم يتوقع ان ينجح في هذه الانتخابات ..

علام: سأعود لعملي الخاص بالفنادق. و مستحيل أراجع رئيس منطقة "انت بتهرج". 

الحياة عودتنا «حبة فوق وحبة تحت». الحبة اللي فوق بتبقى محط أنظار واهتمام الجميع، وكلامك محسوب بالحرف، والحبة اللي تحت بتبقى في طي النسيان والتجاهل، وهو ما ينطبق على رئيس اتحاد الكرة السابق جمال علام ومجدى المتناوى عضو المجلس السابق، وبالتحديد الثنائي جاء من غيايات الجب إلي عالم الشهرة، قبل ابتعاد الأول بإرادته ورسوب الثاني في الانتخابات الأخيرة، أما حمادة المصري وحسن فريد فالاثنان يمتلكان اسمان كبيران الأول اكتسبه من خلال لعبة لأندية الأهلي والإسماعيلي و الثاني لتواجده أكثر من دورة في الجبلية بجانب رئاسته لأكبر الأندية وهو الترسانة لفترة طويلة .

أكد جمال علام، رئيس اتحاد الكرة السابق، أن وضعة السابق كرئيس اتحاد الكرة يمنعه من اختيار منصب أقل من ذلك، لذا استبعد عن المجال الكروي الفترة المقبلة، والعودة لعملة الخاص الذي كان يعمل به قبل ترشحه لرئاسة اتحاد الكرة، ورفض علام الكشف عن طبيعة عملة السابق والذي قرر العودة إليه، مؤكدا أن هذا لا يهم أحد ، وقال : سأكون بعيدا عن الكرة وسأكتفي بالاهتمام بعملتي السابق من أجل مواصلة الحياة وسأكون تحت أمر اتحاد الكرة لو طلب مني أي عمل تطوعي خلال هذه الفترة . وشدد علام على استحالة عودة رئيسا لمنطقة الأقصر وأبدى دهشته من صيغة السؤال وقال حرفيا « إزاي رئيس اتحاد كرة سابق يتولى هذا المنصب، أنها فترة وراحت لحالها» وأضاف : أنا رفضت ضغوط البعض أن ترشح لعضوية المجلس الحالي لنفس السبب فكيف أعود رئيسا لمنطقة .

يذكر أن علام كان مديرا لأحد الفنادق بالأقصر قبل الترشح ومن المتوقع أن يعود لنفس المنصب الفترة الحالية .

وأشار علام أتمنى أن أساهم في تطوير وخدمه أندية الصعيد وأن أكون وسيط بينهم وبين وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة بحكم منصبي السابق .

نهلة رمضان

البت الحديدية

حاله خلقتها، فتاة صغيرة لم يكن أحد يسمع عنها من قبل، أصبح اسمها يتردد في جميع الدول والبطولات، انها نهلة رمضان الفتاة الحديدية، والتي اختارت مجال رفع الأثقال هي واخوتها بناء على رغبة والدها مدرب اللعبة، لتصبح نهلة فلتة من فلتات الزمان، ليدفعني لإجراء حوار مع البطلة لكشف أسباب النجاح والظروف التي وضعتها على منصات التتويج وسط عادات وتقاليد غريبه عن مجتمعنا الشرقي، كاشفة عن ادق أسرارها وحواديتها و كواليس البطولات و علاقتها بالجيران وكيف تقبلهما كلاعبة رفع أثقال ...

رفع الأثقال لم يحرمني من أنوثتي. وما زلت أنتظر فارس أحلامي. 
أعيش حياتي الخاصة مثل أي بنت. وفي المعسكرات أو البطولات أنا راجل. 

أنا ست بيت شاطره جدا. ويا بخته اللي هيتجوزنى . 
بعشق عمر الشريف واليسا لكوني رومانسيه . 



* في البداية ممكن تعرفينا على نفسك اكثر؟

أسمى نهلة رمضان محمد عبد المعطى، والدي ووالدتي متوفيان منذ فتره ولدى ثلاث أخوة ولدان هما نور ونهاد وشقيقه وحيدته هي نغم. ولست مرتبطة عاطفيا حاليا.

* كيف بدأت علاقتك برياضه رفع الأثقال؟

عن طريق والدي الكابتن رمضان لكونه لاعب ومدرب في اللعبة منذ فتره طويله، حيث بدأنا ممارسه الرياضة في لعبه ألعاب القوى قبل دخول لعبه رفع الأثقال النسائية في مصر عام ١٩٩٦ ووقتها قرر والدي تدريب اختلى نغم على اللعبة رافضا أن أشارك في هذه التدريبات.

* لماذا؟

لان والدي قال لي وقتها أنني لسه صغيره جدا وجسمي لا يتحمل التدريبات الشاقه والعنيفه وان نغم جسمها سيساعدها على تحمل هذه التدريبات.

* وما حدث بعد ذلك؟

أضيقنا جدا بعد كلام والدي وقررت أتحدى نفسي واثبتت إنني جديرة في ممارسه لعبه رفع الإثقال خصوصا بعدما حببني فيها اختلى نغم وقولها المستمر أنها لعبه شيقه وممتعته ولا تحتاج لمجهود خرافي وقررت وقتها أن أتدرب بمفردتي حتى جاءت بطوله الجمهورية ووقتها حصلت على المركز الأول والفرحة لم تسعني بهذه الإنجاز.

* وماذا قال لك والدك بعد البطولة؟

قال لي لم أرى أحد عنيد مثلك ومن هذه اللحظة قرر أن يعيرني اهتماماته ونبدأ المشوار سويا.

* علاقتك بأسرتك كيف تسير؟

الحقيقه أن والدي ووالدتي قبل وفاتهما كانا يشجعان باستمرار وبعد رحيلهما تولى شقيقي الثالث نور ونهاد ونغم تشجيعي من بعدهما.

* بعيد عن الرياضة علاقتك بإخوتك؟

علاقتي مع أهلي مثل باقي الأسر المصريه تتشاور في جميع الأمور سواء الهامة أو التافهه لتتخذ القرار السليم بتروي وعدم تعجل ونحن نحب بعضنا جدا وكل منا يتمنى للأخر أن يكون في ارفع المناصب.

* هل انت معي بان رفع الأثقال غير مناسب للبنات لطبيعتها الخاصة؟

في بدايتي فكرت في هذا الأمر خصوصا وان هناك ألعاب كثيرة بخلاف رفع الإثقال تناسب البنات، ولكن مع معاشتي للعبه أدركت انه لا مفر منها وقررت أن أمارسها طوال حياتي.

* وانت فين من الأنوثة؟

الحقيقه أني في التدريب واللعب حاجه وفي الحياة الأخرى حاجه تانيه خالص بمعنى إنني أنسى خلال التدريبات أو البطولات والمعسكرات بأنني أنثى أو بنت وعقب انتهاء التدريب أو البطولة بعيش حياتي الأخرى البس أفضل الملابس واخرج للشوارع خصوصا وإنني البس انوثيه بعيده عن الملابس الرياضية مثل الترينج أو البنطلون. وجميع ملابسني تكون دائما جيب وبلوزات وبديهيات لان أنا أو من بان ممارسه الرياضة

شيء والحياة الشخصية شيء آخر.

* بتعاكسى فى الشارع؟

مفبش بنت مش بتعاكس فى الشارع أما أنا فعندما أسبر فى الشارع والشباب يعرفنى يلتفوا حولى
وىقولى أوعى تضرببنا يا نهله بتهرب

* والشباب اللى مش عارفبفك؟

تكون المعاكسة عادبه جدا لا تتعدى حدود الكلام

* بتعرفى تطبخى وعلاقتك ايه بالمطبخ؟

رغم طول المعسكرات وبقائى فترات طويلة خارج منزلى إلا أنى بعتر نفسى سن بب شاطره جدا
لكونى أبجد أعمال الطهى بكافة أنواعه من المحشى للمكرونه بالشامل وداىما أهلى يقولوا نفسك حلوا فى
الأكل يا نهله وهو ما يسعدنى كثيرا. خصوصا وان معظم وقى يكون فى المطبخ.

* هل الأكل فقط الذى تجبده فى المنزل؟

أنا أبجد كافة أعمال المنزل من اكل وغسل وتروىق الشقة وكافه الأعمال المنزلىة وكما قلت لك أنا
ست بب شاطره جدا. والغرب بأنى أقوم بتفنبن واختراع بعض الأكلات وتخرج دائما بمذاق رائع.

* هل أنت رومانسىة؟

نعم وبحب أغانى الیسا جدا والممثل عمر الشرف

* ما حكاىة ملكة جمال الرىاضىات؟

لا. لا ملكة جمال ولا حاجة، اختارونى لأكون ملكة جمال الرىاضات، باعتبارأنى ذات ملامح برىئة
ومقبولة من الجماهر.

* ایه أبرز البطولات التى حصلت علها؟

رغم حصولى على بطولات عدیده عالمیه إلا أنى اعترباالمیدالیه الذهبیه فى بطوله جراند التى كانت
تضم أفضل ٧ لاعببن على مستوى العالم بجانب طوله كندا بعدما حصلت فىها على ٣ میدالیات ذهبیه

* فى النهایة ایه طموحك الفترة المقبلة؟

أن احصل على ذهبیه دوره لندن المقبلة وأحافظ على تواجدى العالمى فى مجال لعبه رفع
الاثقال.



قيراط حظ ولا فدان شطارة

لم يكن رد محمد النبي لالعاب أرسنال الانجليزي على سؤالي .. ماذا بعد أرسنال؟! ليفاجئني: «هو في حاجه ثاني بعده» .. فهذه إجابة كافية لتعرف ان اللاعب الذي أمامك لا يملك الطموح والرغبة في صناعة اسم كبير عالم كرة القدم، ففي هذا الحوار الذي أجري بتزانيا فوجئت برد النبي وتأكيدده انه لا يصدق أنه ضمن لاعبي الأرسنال صاحب التاريخ الطويل في انجلترا وأوروبا.. لدرجة أن عصام الحضري حارس مرمي المنتخب المتواجد معنا أثناء الحوار دهش أيضا من سؤالي ماذا بعد أرسنال؟ حتى ان الحضري قال نصيا : دا سؤال هو فيه بعد أرسنال؟ لتمر الأيام ويفشل النبي في فرض اسمه على التشكيل الأساسي للفريق وأصبح موظفا يحصل على راتبه دون جهد، ليتم تسريحه وبيعه لنادي تركي بعد ذلك ...

طموحي توقف عن الأرسنال. 



* في البداية مبروك التأهل لبطولة أفريقيا؟

الله يبارك فيك، ودا الوضع الطبيعي لمنتخب مصر أن يكون متواجدا في كبرى مسابقات القارة الأفريقية، وغيابه عن آخر ثلاث بطولات كان أمرا مؤسفا، لكن الحمد لله نجحنا في وضع نهاية لهذا الأمر بتصدر المجموعة وحسم التأهل قبل نهاية التصفيات.

* هل كنت متفائلاً بالتأهل بالرغم من حالة الإحباط التي أصابت الجماهير من الغياب لثلاث بطولات متتالية عن العرس الأفريقي؟

بالتأكيد كنت واثقا من قدرتنا على التأهل منذ تولى كوبر المسؤولية، لأنه رجل عملي ويعمل في صمت، وكان هدفه من البداية إسعاد الجماهير المصرية وفك عقدة التأهل، فضلا عن تعاهد اللاعبين على بذل قصارى جهدهم خلال المباريات لإسعاد الجماهير المصرية.

* ما أصعب مباراة شاركت فيها خلال التصفيات؟

مباراة نيجيريا على ملعبهم، لأن المنافس اعتمد على الحرب النفسية، ودخل المباراة بغرور وثقة زائدين، لكننا كنا مستعدين جيداً للمباراة، والتحصير كان جيداً، ولم نخش الحضور الجماهيري الكثيف لتشجيع المنتخب النيجيري، ونجحنا في التعادل بهدف لكل فريق.

* هل كوبر قادر على استعادة أمجاد الكرة المصرية؟

هناك عوامل كثيرة يجب توافرها لاستعادة أمجاد الكرة المصرية، وهي التي تسببت في غياب المنتخب في البطولات الثلاث السابقة، أهمها تكاتف الجميع حول المنتخب سواء مسؤولين أو جماهير أو وسائل الإعلام، وأرى أن الفترة المقبلة ستكون مختلفة لأن الحالة المعنوية عند اللاعبين والجهاز الفني مرتفعة بعد التأهل للأمم أفريقية، كما أرى أن الأهم هو وجود جهاز فني يتمتع بفكر احترافي، يكون متطلعاً على آخر مستجدات عالم التدريب، وكوبر مدرب قادر على استعادة أمجاد الكرة المصرية وعاشق لمصر، وأتمنى من الجميع أن يساندوه حتى يحقق الهدف الأكبر بالتأهل لمونديال روسيا.

* كانت هناك أجهزة فنية قوية وسبق لها النجاح، لكنها فشلت في التأهل مثل حسن شحاته وبرادلي وشوقي غريب. ما تعليقك؟

هذا حقيقي، ولم أختلف معك، ولكن كان ينقص هذه الأجهزة العديد من العوامل لتحقيق النجاح في مهمتها مع المنتخب، خصوصاً غياب الجماهير عن حضور المباريات ما أثر سلباً على أداء اللاعبين، وغياب التوفيق أحياناً ما تسبب في الإخفاق.

* هل المنتخب قادر على المنافسة على لقب البطولة الأفريقية في الجابون؟

وما الذي يمنع ذلك؟ فالمنتخب يضم لاعبين على أعلى مستوى فني، منهم من سبق أن توج بالبطولات مع المنتخب في وقت سابق، ومنهم من لديه الخبرة الكافية للمنافسة والحصول على لقب البطولة الأفريقية، فضلاً عن وجود بعض اللاعبين في أكبر الأندية الأوروبية، بجانب مسؤولين على رأس الرياضة في مصر يقفون بقوة خلفنا، جميع هذه العوامل تجعلك قادراً على الفوز بالبطولة الأفريقية والتأهل لكأس العالم.

* بمناسبة الحديث عن كأس العالم.. في رأيك ما السر في العقدة التي تطارد المنتخب وتسببت في غيابه عن المونديال منذ آخر مشاركة ١٩٩٠؟

أجيال عديدة شاركت مع المنتخب خلال السنوات الماضية، لكن لم يحالفهم الحظ في التأهل، بالرغم من المجهود الكبير الذي بذلوه خلال المباريات، وكما قلت لك لا بد أن تتوافر عدة عوامل للنجاح ووقتها، سنتأهل للمونديال بسهولة.

* وهل الجيل الحالي قادر على التأهل لمونديال روسيا؟

سنبذل قصارى جهدنا داخل الملعب وسنخوض مباريات التصفيات وكأنها مباريات كؤوس،

لتصدر المجموعة التي سنلعب فيها، تجنباً لحسبة برما مع أي فريق، وللعلم أي لاعب يحلم بالمشاركة في كأس العالم، لأن المشاركة في حد ذاتها ترفع من قيمة أي لاعب، خصوصاً لو كان محترفاً، بجانب تدوينها في سجل إنجازاته الشخصية بعد الاعتزال.

*** عقب انتقالك إلى «أرسنال» هل طموحك توقف عند ذلك؟**

أي لاعب يحلم باللعب في الدوري الإنجليزي، وأرى أن الأرسنال آخر طموحي، خصوصاً أنه فريق بطولات وسنسى لعودة هذه البطولات للنادي، كما أن وجودي مع كوكبة من النجوم مع الأرسنال تعطينا خبرة، وتجعلني أطور من أدائي للأفضل.

*** ما الحلم الذي تتمنى تحقيقه؟**

أحلم بالحفاظ على مشاركتي بصفة أساسية مع فريقتي أولاً، حتى نهاية عقدي لأن هذا هو ما سيجعل أكبر الأندية تسعى لضمي، ولكن حالياً لا يوجد ناد معين، وتركيزي منصب على كيفية استعادة البطولات مع الأرسنال.

*** هل الانضمام للأرسنال كان مفاجأة بالنسبة لك؟**

يبقى الانضمام لهذه الأندية حلماً لأي لاعب، خصوصاً أن كنت من عشاق هذا النادي، والحقيقة وصلتني تأكيدات قبل التعاقد بفترة طويلة عن اهتمام المسؤولين في أرسنال، وهو ما دفعني لتطوير مستواي مع فريقتي السابق بازل السويسري وعلاج الأخطاء التي كنت أقع فيها والعمل على تلاشيها وبفضل الله نجحت.

*** هل شعرت بالقلق من عدم المشاركة بعد انتقالك مباشرة إلى أرسنال؟**

إطلاقاً لأن كل شيء مدروس ويعلم اللاعب نفسه، والمدير الفني هو الأدرى بالأجهزة، والذي سيكون مفيداً بالنسبة له، والحمد لله عندما شاركت أثبت وجودي بكفاءة، وجميع وسائل الإعلام تشيد بي باستمرار، وحصولي على لقب أفضل لاعب مرتين متتاليتين خير دليل.

*** ما الفرق بين الدوري المصري والإنجليزي؟**

يضحك النبي. فرق السماء والأرض، لا توجد مقارنة نهائياً، في كل شيء، ملاعب، استادات، جمهور، إذاعة، هناك عالم آخر وفي مصر عالم آخر.

*** من اللاعبين المصري القادر على التواجد في الدوري الإنجليزي؟**

هناك لاعبون كثيرون قادرين على اللعب بصفة أساسية مع الأندية الإنجليزية، ولكن يبقى عليهم تطوير مستواهم أكثر والعمل على تلاشي عيوبه، فاللاعب المصري يعيش المهارة والمراوغة والبقاء بالكرة أكبر وقت، وهذا غير محبب مع هذه الأندية لأن الكرة لعبة جماعية في المقام الأول.

*** من هو اللاعب الذي تراه مناسباً للعب في إنجلترا؟**

رمضان صبحي قادر على التألق في الدوري الإنجليزي، وهناك مصطفى فتحي، ولكن يبقى عليهما العمل على تطوير مستواهما والعمل على اللعب الجماعي حتى يكونا مقنعين للأجهزة الفنية هناك.

متواضع وابن بلد، لم أقصده من قبل في حوار أو تصريح أو رأي عن مشكلة وأزمة واجده دائما، طارق يحيي لاعب الزمالك والمنتخب لم يكن إجراء حوار معه بالسهولة التي يتوقعها البعض، لأنك لا بد وأن تذاكر وتدرس الشخصية قبل محاورتها، ولكون يحيي مقلا عن الحديث عن طفولته وبدايته مع الكرة، إلا أنني لأجد صعوبة في إقناعها بتذكرها والحديث عن أسرته وأقاربه وبدايته في كفر الشيخ والزمالك وعن ظلم الجوهري له في المنتخب والعديد من المفاجآت التي كشفها لأول مره في حوار معي .

الجوهري اضطهدني لكوني زملاوي وجامل ميهوب وأبو زيد وعبد الرحمن بالمشاركة في كاس العالم .
لو كنت لاعبا بالأهلي لشاركت مع الجنرال في جميع البطولات ولو بقدوم واحده .
حرمتم الخطيب من الانضمام للزمالك. ووالدي كاد يقض على حلمي .
هذا الثلاثي رفضني في ميت عقبه واستهزئ بي قبل أن يسارعوا في ضمي .
الزمالك لن يعود إلا في هذه الحالة فقط. وكان على حلمي عدم التواجد أمام سموحة



* كيف كانت بدايتك مع الكرة؟

بدأت أمارس الكرة مثل كل الأطفال في شوارع مدينة كفر الشيخ والدورات الرمضانية، ونجحت في لفت أنظار كل من يشاهدني خلال هذه الدورات.

* وكيف جاء انتقالك للزمالك؟

بعدما ذاع صيتي داخل كفر الشيخ وشوارعها سعدت بعض الأندية في كفر الشيخ لضحي لصفوفها بعدما حرصوا على متابعتي دون علمي، إلا أن عدم الاهتمام بالكرة وقتها مثلما يحدث الآن جعلني لا ألبى دعوته هذه الأندية، وأتذكر أن نادى كفر الشيخ طالبي أكثر من مره بضرورة الذهاب للنادي من أجل تسجيله ضمن صفوف الناشئين.

* وماذا حدث بعد ذلك؟

في أحد الأيام عرض على الدكتور مجدي حماية مدير الكرة بنادي زمالك قلين الانضمام لنادية وقال لي « ستكون من أحد أبناء نادي القلعة البيضاء في أقرب وقت » وقال لي أيضا أن زمالك قلين يلتقي سنويا مع فريق الزمالك من أجل اكتشاف بعض المواهب الجديدة وضمها للقلعة البيضاء، وهو ما شجعتني وجعلني أوافق.

* وهل كان انتقالك للزمالك بهذه السهولة؟

أبدا. بالعكس لم يكن انضمامي كما يتصور البعض أو أنني ظهرت بصورة طيبة في المباراة الودية التي أقيمت بين زمالك قلين والزمالك لذلك أنضمت للقلعة البيضاء.

* ماذا حدث؟

أتذكر أن الزمالك حضر إلى كفر الشيخ من أجل ملاقة فريقي الذي يشارك في دوري الدرجة الثانية وقتها لمتابعة ومشاهدة لاعب اسمه رضا الخطيب وكان هذا اللاعب اسم كبير في كفر الشيخ وكان قد سجل ٤٠ هدفا في هذا الموسم فقط ، وأتذكر أن الزمالك حضر بالفريق الأول بقيادة مايكل ايفرت ولاعبى الفريق الأول والذي كان يضم منصور حافظ و فوزي ماير و سامى منصور وكان وقتها حمادة إمام مديرا للكرة ، ومن حسن حظي إنني خطفت الأضواء من اللاعب رضا الخطيب، ونجحت في تسجيل هدفي في المباراة التي فاز بها قلين على الزمالك ، وفوجئت بحمادة إمام يستفسر عنى من أجل ضحي للقلعة البيضاء والمطالبة بضحي على الفور بدلا من الخطيب

* ولكن لم توفق في الاختبارات؟

هذه حقيقته بعدما ظهرت بصورة سيئة في أول اختبار وعدم توفيقى أمام مدربي الزمالك، وأتذكر أن وزنى كان زايد جدا، ولم أكن قد تدرت منذ فتره طويلة لظروف امتحانات الثانوية العامة، فضلا عن اختبارنا على ملعب من الرمال وهو ما جعلني أظهر بصورة سيئة جدا وبطيء، وهو ما دفع الثلاثي حماده الشرقاوي وعلى شرف و احمد مصطفى باستبعادى ومطالبتى بالعودة لكفر الشيخ بحجه إنني لا أصلح لاعب كرة.

*** وكيف استقبلت هذا القرار؟**

الدنيا اسودت أمامي وشعرت بأن طموحي تحطم وكرهت الكره والرياضة بصفه عامه

*** وكيف كانت العودة مرة أخرى؟**

الكابتن مجدي حماية مدير الكرة بزمالك قلين خاطب حمادة إمام وروى له الظروف التي حرمتني من الظهور بشكل طيب في الاختبارات، وأكد له أن طارق يمتلك إمكانيات لاعب كرة قوى وأن الظروف حرمته من إقناع مدربي الزمالك بمستواه، وهو ما جعل حمادة إمام يطالبه بإرساله مره أخرى للاختبارات.

*** وكيف أقنعت المدربين بأحقيتك بالانضمام للزمالك؟**

الحقيقة أن الثلاثي الذي رفضني قبل ذلك هو نفسه الذي قام باختياري في المرة الثانية بعد ظهوري بشكل ملفت في الاختبارات وخضت جميع الاختبارات بنجاح وقدره عاليه عن جميع اللاعبين المتواجدين وقتها في الاختبار، ليخرج الكابتن أحمد مصطفى ويطالب بالتعاقد معي على الفور، ولكن حدثت أزمة لم تكن في حساباتي.

*** ماهي؟**

المشكلة كانت هذه المرة هي إقناع والدي بالانضمام للزمالك بعدما رفض بشده البقاء في القاهرة بمفردى وأصر على عدم انضمامي للزمالك لكوني صغير في السن ويخشى عليا من الغربة وحياة القاهرة.

*** وكيف نجحت في إقناعه؟**

أنا فشلت في إقناعه بكل الصور والحجج، والذي أفنعه الكابتن حسن حلمي رئيس نادى الزمالك شخصيا عندما جلس معنا أنا ووالدي وأتذكر جيدا أنه قال له « تسمعي لي أن تنقل ابوتك لطارق إلي أنا ولا تقلقى على طارق لأنه أصبح أبنى شخصيا » وهو ما جعل والدي يتركني ويعود لكفر الشيخ مطمئنا، ومن هنا بدأت مسيرة طارق يحيي مع القلعة البيضاء.

*** هل تتذكر أول مباراة خضها مع الزمالك في الفريق الأول؟**

تم تصعيدي للفريق الأول قبل مباراة المنيا في المنيا موسم ٨٠/٨١ ولم أشارك خلال هذا اللقاء وشاركت في المباراة الثانية أمام المنصورة في مسابقة الكأس وكسبنا ٤/٠ وتسببت في ضربة جزاء ثم مباراة اسكو وأحرز ثلاثة أهداف ثم البلاستيك وأحرزت هدف لتتوالى المسيرة الناجحة مع الزمالك.

*** ما أبرز إنجازاتك مع الزمالك؟**

أنا بدأت المشاركة منذ عام ٨٠ إلي عام ٩٤ وخلال هذه المدة نجحت في تسجيل ٧٥ هدف، في أكثر من ٣٠٠ مباراة مع الزمالك وحصلت معه على لقب بدولة الدوري مرتين ولقب لكل من كاس أفريقيا والبطولة الافرواسيوى والبطولة العربية بالكويت وكاس مصر.

*** متى انضم طارق يحيي للمنتخب؟**

موسم ١٩٨٢ وكان يقوده وقتها الألماني هيترجوت وأتذكر أن تم انضمامي للمنتخب في الموسم

الثاني من لعبي للزمالك وحتى عام ٨٩ في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال كأس العالم في إيطاليا عام ٩٠.

*** حسب كلامك أنك كنت أحد العناصر الأساسية في المنتخب في التصفيات الأفريقية إذن لماذا لم تكن ضمن بعثة المنتخب في إيطاليا؟**
الحقيقة أن استبعادي من المشاركة في نهائيات كأس العالم لم يكن سبب في أولظروف الإصابة لأنني كنت خلال التصفيات نجم مصر الأول واحد العناصر الأساسية في التأهل لمونديال إيطاليا

*** ممكن توضيح أكثر؟**
رغم أني كنت أفضل لاعب في مصر في هذا التوقيت، إلا أن الذي كان يقود المنتخب وقتها الراحل محمود الجوهري، والحقيقة أن المدير الفني بعد الصعود أراد مجامله لاعبي الأهلي لكونه أهلاويا على حساب لاعبي الزمالك كنوع من التكريم لهم وظهورهم عالميا.

*** كيف؟**
أذكر جيدا أن الجوهري قام باختيار لاعبين مصابين من الأهلي للسفر مع البعثة إلي إيطاليا، رافضا ضمي لكوني زملاكووي رغم تصريحاته التي سبقت البطولة بأن طارق يحيي رقم واحد في القائمة، حتى فوجئت باستبعادي.

*** ولماذا لم تحاول الاتصال به والاستفسار عن سبب استبعادك؟**
الجوهري حقق المستحيل للكرة المصرية بالتأهل لكأس العالم وأصبح أسطورة، ولو قام بضم شخص من الشارع لن يجرؤ أحد على مناقشته فما بالك من استبعاد لاعب، ويكفي أن الرأي العام وقتها كان مندهش من استبعادي وعدم تواجدي مع البعثة.

*** من تقصد باللاعبين المصابين الذي ضمهم الجوهري للمنتخب المسافر إلي إيطاليا؟**
لعبة الانتماءات وأهلي وزمالك كانت المسيطرة على فكر الجوهري، وحرصه على ضم علاء مهبوب وظاهر أبو زيد وهم مصابين وغير جاهزين نهائيا، بجانب عادل عبد الرحمن الذي كان مستواه أقل مني بكثير مع العلم أن وقتها كنت هداف الزمالك في هذا الموسم ومشارك بصفة أساسية في جميع المباريات المؤهلة للمونديال، وأتذكر أن الجوهري استبعدني من مباراة المغرب عام ٨٩ مجامله لعادل عبد الرحمن الأهلاوي لرغبته في الاعتماد على لاعبي الأهلي بصرف النظر عن مستواهم.

*** أشعر بالمرارة من حديثك عن عدم المشاركة في المونديال رغم مرور أكثر من ٢٧ عام؟**
مليون في الميه حزين لعدم التواجد في إيطاليا، فأني لاعب يتمنى أن يشارك في المونديال العالمي فما بالك من لاعب متألق محليا وأفريقيا يتم استبعاده من أجل مجامله لشخص لا يستحق ذلك، والحقيقة أنني تعرض للظلم مرتين في حياتي الكروية.

* المرة الأولى؟

كانت عام ١٩٨٤ وكانت من قبل عبده صالح الوحش الذي استبعدني من المشاركة في بطولة لوس انجلوس رغم أنني كنت مشارك في مباراة للأهلي والزمالك مكسر الدنيا وحصلنا على بطولة الدوري، ورغم ذلك استبعدني الوحش من المشاركة في الأولياد والثانية عام ١٩٩٠ بحرماني من المشاركة في نهائيات كأس العالم من قبل محمود الجوهري، والغريب أن السبب واحد وهو أنني زملاكاوي.

* لكن هناك لاعبين من الزمالك كانوا متواجدين في المنتخب وقتها؟

هذا صحيح. لأن الجوهري أو صالح الوحش لا يستطيع أن يشارك في البطولة بفريق الأهلي فقط فكان عليه يتم اختيار بعض العناصر القليلة لعدم إحداث فقتنه بين لاعبي الفريقين.

* هل لو كنت لاعب بالأهلي لتغير الحال معك؟

بكل تأكيد وأكد أجزم بأن لو كنت لاعب في الأهلي لشاركت مع المنتخب في جميع المباريات والبطولات مهما كان مستواي الفني، ولو بقدم واحده، ويكفيني حالة الاستغراب والاندھاش التي أصابت جميع الجماهير المصرية من استبعادي في البطولتين.

* لماذا لم يكتب للمنتخب التأهل في جميع التصفيات التي شاركت فيها المؤهلة لنهائيات كأس العالم؟

بخلاف تصفيات ١٩٩٠، خضنا جميع التصفيات السابقة دون الاستعداد بشكل قوى، واتسمت جميع المعسكرات وكأنها تقسيمه بين لاعبي المنتخب بين فريقين الأحمر والأخضر عكس منتخب مثل منتخب المغرب الذي كان يخوض وقتها تصفيات ١٩٨٦ والذي تأهل على حسابنا فيكفيه خوض معسكراته في فرنسا قبل أي مباراة له في التصفيات وخوضه لسلسلة من المباريات الودية القوية.

* ما أكثر مباراة صعبة مرت عليك في المنتخب؟

مباراتي الجزائر كانتا تمثل لنا حياة أو موت ومررنا بظروف قاسية قبل المباراتين إلا أن التأهل أنسانا هذه الآلام والجراح، ومباراة ليبيا كانت صعبه أيضا على المنتخب المصري، ولكنها لم تكون أصعب من تصفيات لوس انجلوس والتي أعتبرها أنها كانت حرب وليست تصفيات كرة قدم.

* هل اختيارات اللاعبين حاليا تحكمها انتماءات الأندية؟

مهما كانت الاختيارات في الوقت الحالي إلا أنها لم تكن بالسوء التي كانت على أيامنا، لأن اختيارات الوقت الحالي تتسم بالكفاءة وقدرة كل لاعب على تحقيق استفادة للمنتخب وله شخصيا، فضلا عن كل شيء أصبح متاح للجميع بمعنى أن جميع اللاعبين أصبحوا تحت أنظار الجهاز الفني والمسؤولين والنقاد والجماهير ووسائل الإعلام تساعدهم على ذلك.

* متى تنتهي أزمت الزمالك؟

الزمالك يحتاج فقط إلى الاستقرار الفني خصوصا وانه يمتلك الاستقرار الإداري ومجموعة مميزة من اللاعبين ولو تحقق الاستقرار الفني لهم لحصد على جميع البطولات، لان كثرة تغيرات المدربين تفقد

اللاعبين الثقة في أنفسهم ويجعلهم مهزوزين في المباريات.

*** لكن سبق وأن حقق الزمالك مؤخرا عدة ألقاب منها الدوري والكأس والسوبر في ظل هذه التغيرات؟**

هذه حالة استثنائية، ولن تتكرر مره أخرى، فالاستقرار العامل الأول للحصول على البطولة، فالاستقرار يصنع كيمياء خاصة بين الجهاز الفني واللاعبين، والتغير كل فترة قصيره يعيد الفريق للخطوة الأولى.

*** تقصد أنه كان يجب الإبقاء على محمد حلمي عقب الخسارة إمام سموحة بهدفين؟**

كنت أتمنى عدم قياده محمد حلمي مباراة الزمالك أمام سموحة، خصوصا وأنه أصبح غير سلطة داخل الفريق، بعد الإعلان عن رحيله والتعاقد مع مدرب برتغالي جديد، قبل المباراة بوقت طويل فكان يجب عليه الاعتذار عن هذه المباراة، فاللاعب في هذه الحالة أصبح أقوى من المدير الفني وكان يجب منح الثقة لخالد جلال لقياده الفريق في هذه المباراة أو محمد صبري.

*** بعد التعاقد مع مديرفني جديد ورحيل جهاز حلى بالكامل. ما الضمانات الذي يستطيع الجهاز**

الفني الجديد تحقيقها رغم استمرار نفس الظروف من أداري ولاعبين؟

أصبحت الإدارة مطالبة بتوفير الاستقرار للجهاز الفني الجديد واللاعبين ومنحهم كافة الصلاحيات لتقديم أداء ومباريات قوية.

*** هل تتوقع اختلاف الأداء مع ايناسيو؟**

الطبيعي أن المدرب الأجنبي يختلف كثيرا عن المدرب المحلى بمعنى أن هناك عدة عناصر لا تجدها مع الأجنبي مثل تصريحات اللاعبين وبعض المشاكل الداخلية والأزمات التي تحدث مع بعض اللاعبين وزملائهم ومع المدير الفني المصري، ويكون هناك التزام أكثر من قبل إدارة النادي معه خصوصا وأن هناك شرط جزائي يجعل الإدارة تفكر أكثر من مره قبل إقالته عكس المدرب المصري.

*** وما النصائح التي توجهها لإدارة النادي في الوقت الحالي؟**

الاستقرار ثم الاستقرار فبدون الاستقرار لا يوجد نجاح فريق، عليكم منح الثقة لأفراد الجهاز الفني واللاعبين من جديد والحرص على عودة الهدوء فكيف أن هذا المجلس سبق وأن حقق عدة بطولات عندما كان الهدوء يسيطر على أجواء الفريق والنادي، وعلى اللاعبين دور كبير في عودة الزمالك لمنصات التتويج، خصوصا وأنهم يحصلون على كافة مستحقاتهم المالية عكس الفترات السابقة وأصبحوا عليهم القتال من أجل أسم ناديتهم فلو لقب بطولة الدوري تضائل هناك البطولة العربية والإفريقية والكأس يجب الحصول على ألقابهم.

*** هل تتوقع أن تكون هناك مؤامرة من اللاعبين على الأجهزة الفنية لإحراجها إمام الإدارة ومن ثم رحيلها؟**

لا أعترف بمبدأ المؤامرة في كرة القدم من الأساس وأستبعد حصوله في الأندية الكبرى والشعبية مثل نادى الزمالك.

* ولكن ما رأيناه في مباراة سموحة الأخيرة أمر مثير للدهشة بعد ظهور جميع لاعبي الفريق في صورة متدنية؟
الأحداث التي سبقت المباراة من ترديد نغمة الانسحاب وتغير الجهاز الفني والتعاقد مع مدير فني جديد كل هذا كاف لحدوث أكثر مما حصل في مباراة سموحة.

* متى نرى طارق يحيى مدربا في الزمالك؟
أنتظر حصولي على فرصة مثل غيري، وأنا منتظر هذه الفرصة لكي أثبت أحقيتي في التواجد في بيتي

* هل إبعادك عن الزمالك طوال الفترة الماضية كان مقصودا خصوصا وأنتا رأينا مدربين لم نسمع عنهم من قبل دربوا الزمالك؟
أنا لست قريب من صنع القرار داخل الزمالك حتى أقول لك بأنني مستبعد من الترشيحات، والحقيقة إنني أفكر في ذلك وعن سبب ترشيحي للتواجد في الجهاز الفني، ولكن لن أقف أنتظر الفرصة ويجب على عدم التفكير كثيرا حتى تأتي في شكل أفضل على الأقل أن يكون الفريق أقوى وأفضل من الفريق الحالي، وأي لاعب سابق في النادي يتمنى قياده النادي.

* وما علاقتك مع رئيس نادي الزمالك؟
علاقة ممتازة ويكفي حبه وغيرته على النادي ووصلني مؤخرا أنه قام بإطلاق أسم طارق يحيى على أحد ملاعب النادي وأود أن اشكره من هنا على هذه الالفة الطيبة منه تجاهي.

* متى نرى فريق بخلاف الأهلي والزمالك يحصل على لقب الدوري؟
لا بد وجود بعض العوامل لدى هذا الفريق للحصول على لقب الدوري أهمها امتلاكه لبطولة دوري سابقه فن تجد فريق جديد ينافس ويحصل على لقب البطولة من أول محاوله له، بجانب إدارة قوية وجهاز فني كفء وكل هذا موجود بالمقاييس ولكن الخبرة تنقصه فقط ووارد اكتسابها المواسم المقبلة، خصوصا وان الدوري نفسه طويل عكس بطولة الكأس والتي وارد فيها أي فريق يحصل على لقب البطولة.

* ما الذي ينقص طلائع الجيش للتواجد مع الكبار؟
الطموح فقط، خصوصا وأنتا نمتلك إدارة محترفة داخل منظومة محترمه، وعلينا زيادة الطموح سواء الجهاز الفني أو اللاعبين بجانب وجود بعض عناصر الخبرة داخل الفريق.

* من تتوقع له أن يكون نجما كبيرا في الكره المصرية من لاعبي طلائع الجيش؟
هناك لاعبين مميزين جدا وقادرون على التواجد في أكبر الأندية المصرية والمنتخب الوطني في

مقدمتهم محمد أشرف « روقه » وعاصم صلاح وحسن يوسف وإسلام جمال.

* وما المراكز الذي ستسعى للتعاقد معها الموسم المقبل؟

نحتاج للتعاقد مع مهاجم أفريقي قوى له خبره وفي مركز المساك ليكونوا أضافه للمجموعة المتواجدة حاليا وسيصبح للفريق شأن آخر.

* ما تقييمك لهيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب الوطني؟

مش طارق يحيي اللي يقيم كوبر ، دا مدرب كبير وله اسم كبير أما بالنسبة لعمله مع المنتخب فأرى أنه رجل الواقعية الأول ، لا يهمله سوى الفوز فقط بصرف النظر عن الأداء يبحث دائما عن كيفية تحقيق الفوز بأي طريقه وبأي مجموعة من اللاعبين ، وفي النهاية مفيش حاجة بتعجب الجماهير ، يعنى حصلنا على المركز الثاني في البطولة الإفريقية واقترينا من التأهل لنهائيات كأس العالم ، ونجد أنه هناك اختلاف كبير عليه وعلى مستوى المنتخب ، ولكن في النهاية ننتظر تحقيقه للحلم الأكبر بالتأهل لكأس العالم ، ولا نملك إلا مساندته في الوقت الحالي .

* أين طارق يحيي من ترشيحات المنتخبات الوطنية؟

سبق لي وأن ترشحت لأكثر من منتخب سواء من المجلس السابق برئاسة جمال علام أو المجلس الحالي ، ولكن كلها ترشيحات لم ترق لمستوى الجدية.

* لأي منتخب ترشحت مؤخرا؟

طرح اسمي لمنتخب المحليين ومنتخب ٩٩ ولكن لم يستقر المسؤولين على وتم اختيار مدربين آخرين.

* ولو عرض عليك منتخب ٢٠٠٢؟

سأفكر كثيرا قبل قبول أو رفض هذا المنتخب

* لماذا؟

لأنني تخطيت مرحلة التعامل مع هذا السن.



٥	خالد بيبو.....
٨	أحمد فتحي.....
١٢	محمد صلاح.....
١٦	كوبير.....
١٨	إبراهيم حسن.....
٢١	عبد الجابر أحمد على.....
٢٤	أحمد حسن.....
٢٩	زكي عبد الفتاح.....
٣٥	عادل هيكل.....
٤٠	أنور سلامة.....
٤٦	شوقي غريب.....
٤٩	أحمد أحمد.....
٥٣	محمد الدعي.....
٥٧	عبد الستار صبري.....
٦٠	عماد النحاس.....
٦٧	بيسيرو.....
٧٤	حسين الشحات.....
٧٨	خالد الغندور.....
٨١	جدو.....
٨٤	جمال عبد الحميد.....
٩٠	طارق مصطفى.....
٩٥	إسماعيل يوسف.....
١٠٣	علاء نبيل.....
١٠٥	أحمد المحمدي.....
١٠٨	محمد عامر.....
١١٢	جمال علام.....
١١٣	نهلة رمضان.....
١١٦	محمد النني.....
١١٩	طارق يحيي.....

